

خديجة السلامي

سينمائية تطلق صوت المرأة ودموع سبأ

« 16

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2015/03/13 - الموافق لـ 22 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9855
Friday 13/03/2015
37th Year, Issue 9855



9 770140 010153 11

مذلة تركية لمشروع قطري « 3

موعد على قناة ياس.. هجن وخيول وصقور « 18



العرب

alarab.co.uk

الجزائر تتحرك لإبقاء إخوان ليبيا في السلطة

الجزائر - أثارت استضافة الجزائر لحوار بين عدد قليل من الشخصيات الليبية استغراب المتابعين لملف الحوار بين فرقاء الأزمة الليبية، خاصة أنها جاءت قبل يوم من عقد الجلسة الثانية للحوار الليبي الليبي في المغرب، وهو حوار يدور برعاية الأمم المتحدة، ويأتي هذا الحوار وسط اتهامات توجه إلى الجزائر للسعي إلى إبقاء إخوان ليبيا في السلطة.

ولنن بدأ أن الأمر ردة فعل جزائرية على نجاح المغرب في استضافة المؤتمر في تأكيد على السمعة التي أصبحت تحوزها المملكة، فإن مراقبين اعتبروا أن الانزعاج الجزائري من النجاح المغربي موجود، لكن ليس هو السبب الوحيد للمسارة بعقد الاجتماع.

ولا تخفي الجزائر أنها دخلت على خط الأزمة الليبية منذ فترة وأنها استضافت أكثر من 200 شخصية ليبية في اجتماعات سرية وأنها أمضت مع البعض من هؤلاء اتفاقيات. لكن التكتم الجزائري حول أسماء الذين وقعت استضافتهم في السابق سرعان ما فضحت قائمة المشاركين في اللقاء الأخير الذي شهد "اجتياحا" للإسلاميين.

وحضر لقاء الجزائر محمد صوان من حزب "العدالة والبناء" الذراع السياسية لجماعة الإخوان، وعبد الحكيم بلحاج رئيس حزب الوطن والقيادي السابق بالجبهة الليبية المقاتلة، بالإضافة إلى أعضاء من المؤتمر الوطني المنتهية ولايته.

وتوجت جولة الحوار التي جرت الثلاثاء والأربعاء بالجزائر بتبني وثيقة تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار، والتمسك بحل سياسي للأزمة، وهو ما اعتبره مقربون من البرلمان المنتخب دعما للانقلاب على الشرعية وبحثا عن صيغة تعيد الإخوان إلى السلطة.

وتدفع الجزائر في اتجاه الفصل بين الإخوان والإسلاميين المتحالفين معهم الذين يسيطرون على طرابلس، وبين كتائب المتشددين في الشرق، وهي الخطوة التي لم ترق لحكومة طبرق التي تترى في تربة الداعمين لـ"فجر ليبيا" تبرير لسيطرتها بالقوة على السلطة وتشريعا لانقسام ليبيا.

وتتخوف الجزائر من الدور الذي تلعبه مصر في الشرق من خلال دعمها لعملية الكرامة التي قادها الفريق أول خليفة حفتر قبل أن يلتحق بالمؤسسة العسكرية ويصبح قائدا للجنش، لكنها لم تشر ولو بالتلميح إلى دور تركيا وقطر في ليبيا.

ويتهم ليبون الجزائر بكونها جزءا من الحلف التركي القطري في ليبيا، وأنها تريد إعادة إدماج الإخوان في المشهد الليبي بعد أن نجحت المؤسسة العسكرية في تضييق الخناق عليهم، وانحسار شعبيتهم، فضلا عن الهزائم التي تلقوها في دول الجوار (مصر وتونس).



شريطي مصري يقف أمس في نوبة حراسة خارج قاعة المؤتمرات في مدينة شرم الشيخ الساحلية على البحر الأحمر استعدادا لافتتاح المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام وتستقطب مصر خلاله عددا كبيرا من الرؤساء والمسؤولين الحكوميين ورجال الأعمال.

مؤتمر مصر المستقبل ينطلق اليوم بحثا عن نقلة اقتصادية نوعية ص 6 11

الحوثيون يستنجدون بصالح للهجوم على عدن

● مناورات استفزازية على الحدود مع السعودية

استقطاب العديد من القادة العسكريين المترددين وترتيب صفوف الحراك الجنوبي الذي لازال منقسما في مواجهة صالح والحوثيين.

ويرجح خبراء عسكريون تفجر الموقف من داخل عدن عن طريق وحدات الجيش والأمن التي تتكون في معظمها من جنود من شمال اليمن والتي هي في حد ذاتها تمثل قوات ضاربة في مواجهة لجان شعبية جنوبية قليلة التدريب والعتاد.

وتبقى العديد من الألوية العسكرية الأخرى في الضالع ولحج على أهبة الاستعداد للتدخل عسكريا في حال لم يتم حسم المعركة بشكل خاطف وسريع يجنب الحوثيين انتقادات المجتمع الدولي.

وتشير المصادر إلى أن الألوية المحيطة بعدن وخصوصا تلك المتمركزة في الضالع ولحج المشارفتين لعدن تستقبلان بشكل يومي مئات المسلحين الحوثيين حتى يتم اقتحام عدن تحت غطاء عسكري وزريعة مد يد العون للقوات العسكرية المرابطة في عدن والتي تتعرض لهجوم من القاعدة بحسب الخطاب الإعلامي الذي تروج له وسائل الإعلام التابعة للحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام.

وعلى الصعيد السياسي يعمل الحوثيون على تحريك الحراك الجنوبي المرتبط بإيران من خلال الهجوم على الرئيس هادي والتشكيك في شرعيته واعتباره بقاءه في عدن خطرا على القضية الجنوبية ومحاولة لنقل الصراع الشمالي إلى الجنوب.

وهو الأمر الذي دأبت عليه في الأيام الماضية وسائل إعلام الحراك الجنوبي ومنها قناة "عدن لايف" التابعة لعلي سالم البيض والتي تبث من الضاحية الجنوبية في لبنان. من جهة أخرى كشفت وسائل إعلام تابعة للحوثيين أمس عن البدء في مناورات عسكرية تشارك فيها لجانهم الشعبية ووحدات من الجيش خاضعة لسلطتهم في منطقة "البقع" المحاذية لمحافظة جهران السعودية والتي تضم أغلبية من الشيعة الإسماعيلية.

ويأتي التصعيد الميداني للحوثيين عقب سلسلة من الخطابات النارية التي ألقاها زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي وهدد فيها دول الخليج والمملكة العربية السعودية على وجه الخصوص.

ويظهر المحللون إلى هذه الخطوة على أنها رسالة حوثية لدول المنطقة بأن أمنها لن يكون على ما يرام في حال استمرت في مواقفها المناهضة للانقلاب الحوثي.

صالح البيضاني

صنعاء - كشفت مصادر مطلعة لـ"العرب" عن استعدادات عسكرية وأمنية وحالة استنفار يقوم بها الحوثيون لما يبدو أنه قرار باقتحام مدينة عدن خلال وقت قريب.

وقالت المصادر إن الحوثيين يحشدون الآلاف من عناصرهم المسلحة بزعي عسكري لتلك المهمة، وأن تنسيقا يجري مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح لتسهيل مشاركة وحدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة التي مازالت تدين له بالولاء في هذه المعركة المصرية للطرفين.

وأضافت أن التنسيق يهدف كذلك إلى الاستفادة من نفوذ الرئيس السابق لدى قادة الوحدات العسكرية الموجودة في عدن والمحافظات الجنوبية للانضمام إلى العملية العسكرية المرتقبة.

وكان صالح قد هدد قبل أيام قليلة في كلمة ألقاها أمام حشد من أنصاره بأن يلقي الرئيس هادي نفس المصير الذي لقيه علي سالم البيض في صيف عام 1994 في إشارة إلى اقتحام القوات الشمالية للجنوب إثر إعلان البيض لانفصال الجنوب.

وتأتي هذه الأنباء في ظل اشتباكات متقطعة داخل محافظة عدن بين اللجان الشعبية التابعة للرئيس عبدربه منصور هادي وقوات الأمن الخاصة المرابطة في المحافظة والتي رفض قائدها المقرب من الحوثيين قرار إقالته من منصبه.

وعلمت "العرب" من مصادر خاصة في عدن أن حالة التوتر تسود المحافظة جراء وصول المزيد من التعزيزات للطرفين، حيث يتم إرسال العشرات من المسلحين إلى معسكر قوات الأمن الخاصة، ووصول مئات من مسلحي اللجان الشعبية التابعة لهادي من محافظتي أبين وشبوة إضافة إلى عشرات الألبات العسكرية والأفراد من منتسبي اللواء 119 بقيادة فيصل رجب المقرب من هادي.

ويشير مراقبون إلى أن إقدام الحوثيين على مغازلة بحجم اقتحام عدن عسكريا أمر بات محتملا في ظل المخاوف المتصاعدة من تصاعف حجم العزل السياسي للجماعة الشعبية جراء سحب معظم السفارات لطواقمها من صنعاء، وتزايد الدعم الإقليمي والدولي لهادي.

تضاد إلى ذلك مخاوف من حدوث تغيير في موازين القوى العسكرية على الأرض لصالح هادي في جنوب اليمن من خلال

التطهير الطائفي الخطوة التالية لإخضاع تكريت

● مقاتلو الحشد الشعبي يمارسون عمليات قتل بدم بارد وحرق منازل ومساجد

وأظهرت صور أخرى شخصاً يرتدي زيا عسكريا وتظهر على إحدى ذراعيه شارة وحدات التدخل السريع العراقية وهو يقف مبتسما على رأسين مقطوعتين.

والشهر الماضي عرض شريط مصور لمشتهيين مدنيين تحت الاستجواب وهم ينكرون انتماءهم لداعش، ورغم ذلك قام أحدهم بإطلاق النار على الأشخاص الذين كانوا مستلقين على الأرض.

ولم تتوقف المذابح عند الرجال أو الشباب بل طالت جرائم وميليشيات الحشد الشعبي الطائفية الأطفال أيضا.

وفي مقطع آخر يحيط مجموعة من الجنود بطفل وهم يعذبون ببنادقهم وتتعالى الصيحات حول قتله، بينما يسيطر الرب على الطفل الملقى على الأرض وهو يستغيث.

وينتهي الشريط بقتل الطفل بعد اتهامه بالانتماء إلى داعش، رغم أنه يبدو أقل من سن الثانية عشرة.

شخص آخر يرتدي زي الجيش العراقي النار على رأسه.

وأظهرت صورة أخرى لرأس شخص بشعر ولحية طويلين مقطوعة وتم وضعها على مقدمة سيارة "هامفي" أميركية تحمل لوحة أرقام تابعة للجيش العراقي.

ويذا جندي في الجيش العراقي سعيدا وهو يحمل نفس الرأس في صورة منفصلة بجوار مدفع مثبت أعلى السيارة.

وعلق الجنرال المتقاعد في القوات الخاصة الأميركية جيمس غافريلز على تلك المشاهد المفجعة قائلا "لا يمكنك أن تقطع رأس أحدهم وتضعها على مقدمة سيارتك لأن ذلك غير مقبول ويعد جريمة حرب".

وأضاف غافريلز، الذي شارك في قيادة الفرقة الخامسة في القوات الخاصة الأميركية في العراق قبل عشر سنوات وواجه تنظيمات سنية متشددة، "أعتقد أن ما يحدث هناك مفرز. أعتقد أننا فشلنا في العراق".

وظلت مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي محل ريبية من سياسيين عراقيين، وامتدت الشكوك إلى الإدارة الأميركية التي تفاجأت بقدرة هذه الميليشيا المدعومة إيرانيا على التحرك في الحرب، وعزرت علانية عن تخوفها من نتائج سيطرة الميليشيات على تكريت.

وقال رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة مارتن ديمبسي وهو يتحدث عن دور الحشد الشعبي "المسألة هي ما الذي سيحدث بعد ذلك من حيث استعدادهم للسماح للعائلات السنية بالعودة إلى أماكنها (...). أم أن ذلك سيؤدي إلى وقوع فظائع وعقاب".

وكانت قناة "أم بي سي" الأميركية بادرت بالكشف عن جرائم القوات العراقية حينما تتبع مراسل يعمل لديها الحسابات الشخصية لعناصر من وحدات مكافحة الإرهاب العراقية على موقع "إنستغرام".

واكتشف المراسل آنذاك شريطا مصورا يظهر سجيناً مقيد اليدين بينما يطلق

صالح الدين (العراق) - زادت مخاوف العراقيين من أن تنتهي معركة تكريت إلى حرب تطهير طائفي تقوم بها ميليشيات الحشد الشعبي الشيعية المدعومة من إيران، وذلك عقب رواج صور وأشرطة فيديو لعمليات قتل وحرق منازل ومساجد وأراض تقف وراءها القوات الحكومية والحشد الشعبي.

وأظهر مقطع فيديو، نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، قيام قوات الأمن العراقية وعناصر من الحشد الشعبي بحرق منازل ومساجد وبساتين ومحال تجارية وسيارات في منطقة البوعجيل قرب مدينة تكريت التابعة لمحافظة صلاح الدين.

وأثارت هذه الصور شيخ الأزهر أحمد الطيب الذي اتهم في بيان له الحشد الشعبي بـ"عمليات تهجير وقتل وإعدامات ميدانية ومجازر في حق المدنيين السنة، وحرق مساجدهم، وقتل أطفالهم ونسائهم بدم بارد بدعوى محاربة تنظيم داعش".





«تدخل الجيش لفض احتجاجات عين صالح، طبيعي وتم طبقا لهمامه لأنه يتعلق بمنطقة حدودية، وحماية المنشآت تدخل ضمن صلاحياته».

لوييزة حنون
الأمينة العامة لحزب العمال في الجزائر

وزير الداخلية التونسي يحذر من انتشار الأسلحة في البلاد

تونس - أكد وزير الداخلية التونسي محمد الناجم الغرلسلي، أن هناك بعض العناصر الإرهابية التي تسعى إلى تهريب الأسلحة عبر الحدود الجنوبية الشرقية وتخزينها في تونس بنية التدريب عليها واستعمالها عند الحاجة في مواجهة قوات الأمن والجيش التونسيين.

وكشف وزير الداخلية التونسي أن قوات الجيش التونسي تمكنت من الكشف عن مخازن للأسلحة الحربية والذخيرة والمواد المتفجرة وعن بعض التنظيمات الإرهابية علاوة على القضاء على عدد من الإرهابيين واعتقال عدد منهم خصوصا في جبال محافظات القصيرين والكاف وجندوبة التي تتخذ منها مطلقا لنشاطاتها الإرهابية.

وفي نفس السياق، ذكر تقرير لموقع "إنترناشيونال بيزنس تايمز" الأميركي أن تونس تواجه تهديدات حقيقية نتيجة تدفق الأسلحة من ليبيا، فضلا عن عودة التونسيين الجهاديين إلى البلاد مرة أخرى.

ونقل التقرير، مخاوف محللين أمنيين من التهديد الذي يمثله تهريب الأسلحة عن طريق المعابر الرسمية بين تونس وليبيا.

وأفاد عماد مسدوا، محلل سياسي في شؤون المغرب العربي، بأن الأسلحة التي تتم مصادرتها قرب الحدود مع ليبيا موجهة تحديدا للجماعات المتشددة في تونس.

وانتشرت الأسلحة في تونس بعد الاعتداء على المقرات الأمنية في كامل تراب الجمهورية إبّان الثورة حيث تمكن عدة أشخاص من الحصول على أسلحة رجال الأمن المخبأة داخل المراكز ومناطق الأمن.

وبعد ذلك أصبحت ليبيا المنفذ الرئيسي لدخول الأسلحة إلى تونس عن طريق التهريب في ظل الانفلات الأمني في البلدين وضعف المراقبة الحدودية بينهما.

وتنتشر على طول الحدود البرية المشتركة بين تونس وليبيا التجارة الموازية (تجارة غير رسمية) وتهريب المحروقات والسلع المختلفة وأيضا الأسلحة.

ففي مطلع هذا الأسبوع قال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرلسلي إن "الإرهاب يتغذى من التهريب، والتهريب يتعايش مع الإرهاب". وكشف تقرير سابق للبنك الدولي أن قرابة 20 بالمئة من أهالي بن قردان يشتغلون في التجارة الموازية والتهريب.

وتستغل الجماعات المتشددة هذا الوضع لتتقم تحالفا مع بعض التجار لتهريب الأسلحة إلى تونس، فقد سجّلت السلطات عديد العمليات الخاصة بتهريب الأسلحة والمخدرات عبر المنافذ الحدودية الرابطة بين تونس وليبيا.

«كل الأنشطة التي تقوم بها السلطات تحت شعار محاربة الرق تدخل في إطار مقاربة رسمية تهدف إلى تلميع صورة البلاد في المجال الحقوقي أمام المجتمع الدولي».

بالا توري
الأمين العام لحركة "إيرا" الموريتانية

«يجب استكمال المرحلة الانتقالية في ظرف ستة أشهر تكون فيها حكومة وفاق وطني تعمل وفق برنامج محدد في مقدمته الترتيبات الأمنية مثل استكمال بناء المؤسسات وسحب الأسلحة».

عبدالحفيظ غوقة
نائب رئيس المجلس الانتقالي الليبي سابقا



أنصار البوليساريو يقاتلون إلى جانب التنظيمات الجهادية في ليبيا

● تحوّل تندوف إلى معقل للمتشددين يقلق السلطات المغربية



البوليساريو تدفع بصرهاوي تندوف للانضمام إلى الجماعات المتشددة

تحقيق ثروة حقيقية وتحويل المحتجزين إلى وسيلة للتسول الدولي، والتلاعب بالمساعدات الإنسانية، وتوزيعها بمنطقة المحسوبة بحيث أن أي جهة معارضة للأطروحة الانفصالية، تمنع عنها المساعدات.

وأشار الناشط الحقوقي في حديثه مع "العرب"، إلى أن "قادة البوليساريو، ترتكب أشنع الجرائم في حق الإنسانية، مثل التعذيب، وعمليات الاختفاء القسري والاعتقالات التعسفية، بالإضافة إلى الدفع بالأطفال للمشاركة في الحروب والنزاعات المسلحة".

وتعمل جبهة البوليساريو على التشويش على مقترح الحكم الذاتي للمستتر على ملفات الفساد والانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف، وتلاحقها هذه الفترة اتهامات بسرقة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى اللاجئين وفقا لما كشفه المكتب الأوروبي لمكافحة الرشوة.

وحذرت الدراسة، التي تناولت واقع التهديدات الإرهابية بشمال أفريقيا والساحل، من أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي وجماعات إقليمية متطرفة أخرى تبحث عن "استغلال الوضع بهذه المخيمات التي تخضع لمراقبة البوليساريو للقيام بحملات تجنيد مكثفة".

وحول زيارته لمخيمات تندوف قال نواف البعمري إن "قادة جبهة البوليساريو يمارسون إرهابا وحشيا على الساكنة بحرمان النساء والأطفال من الحاجات الضرورية، وعزل الساكنة عن العالم الخارجي، كنا نعتقد أننا سنجد مخيمات مفتوحة كباقي مخيمات اللاجئين في العالم، لكن الوضع هناك أشبه بالكنكات العسكرية، المخيمات مقسمة إلى خمس جهات متباعدة يصعب التواصل بينها".

وأكد على أن قيادة الجبهة تهدف إلى الاغتناء من هذا الملف وإطالته، من أجل

التوحيد والجهاد بغرب أفريقيا. ويرى مراقبون أن البوليساريو المدعومة من قبل الجزائر تتواطأ مع الجهاديين وتستنجد بهم كي تعطل مسار الحوار في قضية الصحراء المغربية.

هذا ودعا تقرير المركز الدولي للدراسات حول الإرهاب التابع لمجموعة التفكير الأميركية، "بوتوماك إنستيتيوت فور بوليسي ستاينز"، في بداية السنة الحالية إلى تفكيك ميليشيات البوليساريو وإطلاق سراح المحتجزين في مخيمات تندوف، التي أصبحت "مجالا خصبا" لمجندي القاعدة والتهريب بجميع أشكاله.

وقال مدير المركز، يونان ألكسندر، إن "المجموعة الدولية أصبحت مدعوة أكثر من أي وقت مضى إلى العمل على إحصاء سكان مخيمات تندوف"، مبرزا أن هذه المخيمات تمثل "تهديدا للأمن الإقليمي، لكونها أصبحت مجالا خصبا لتجنيد الإرهابيين والمهربين".

الولايات المتحدة تنفي اشتراط مشاركة إخوان ليبيا في حكومة الوحدة

ومنذ سنتين استضاف مسؤولون أميركيون مسؤول العلاقات العامة في التطعيم محمد جعين، الذي كان يزور واشنطن في ذلك الوقت لإلقاء محاضرة في معهد كارنغي عن صعود الإسلاميين إلى الحكم.

وفي تقرير آخر من وزارة الخارجية الأميركية وصف بـ"الحساس"، تم الكشف عن زيارة مساعد وزير الخارجية وليام بيرنز إلى طرابلس التقى خلالها محمد صوان المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين.

ليبيا مخاوف دول الجوار التي أصبح أمنها مستهدفا بتسلسل الإرهابيين وتهريب الأسلحة، كما أن عددا من الدول الأوروبية وخاصة إيطاليا وفرنسا وعلى خلاف للولايات المتحدة، لا يمكنها الانتظار للتصرف حيال ما يحدث في ليبيا.

وكان تقرير أميركي عنون بـ"سري للغاية" كشف في وقت سابق أن إدارة الرئيس باراك أوباما سعت إلى تطوير العلاقات مع تنظيم الإخوان المسلمين في ليبيا.

المتحدة بالتعامل مع الملف الليبي بطريقة غامضة وغير واضحة باعتبارها كانت من بين الدول في مجلس الأمن الرافضة لطلب رفع حظر الأسلحة عن الجيش.

كما تكثفي الولايات المتحدة بالتنديد والشجب لأعمال العنف المتصاعدة دون التحرك على المستوى الدولي لوقف نزيف الدم ومساعدة الحكومة على اجتثاث الإرهاب والحد من الفوضى المستشرية. ويثير التعاطي الأميركي مع الوضع في

طرابلس - نفت سفيرة الولايات المتحدة لدى ليبيا، ديبورا جونز، أن تكون هي أو أي مسؤول رسمي في الحكومة الأميركية قد اشترطوا أن تكون جماعة الإخوان المسلمين، أو أي أفراد آخرين ضمن تشكيلة حكومة الوفاق الوطني الليبي.

جاء تنفيذ السفارة جونز في تغريدة لها عبر حسابها الشخصي عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أمس الأول. ووجه عدد من السياسيين الليبيين اتهامات للولايات

داعش والقاعدة يخيمان على مجلس وزراء الداخلية العرب في الجزائر

اللازمة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات التي أصبحت تستغلها الجماعات الإرهابية المتطرفة في الترويج لأعمالها، وتوسيع نطاق نشاطها ونشر أفكارها واستقطاب المجندين، وتعزيز التعاون فيما بينها في هذا المجال، والتأكيد على دور الإعلام في التصدي للظاهرة". دون أن يشير إلى أجنحة معينة أو خارطة طريق تحدد كيفية وضع التدابير وموعدها.

وتبنى مجلس وزراء الداخلية العرب دعوة الجزائر إلى عقد ندوة دولية حول ظاهرة الإرهاب وتحليل أسبابها وتجلياتها وأموالها، تحت إشراف منظمة الأمم المتحدة.

وقال وزير الداخلية الجزائري طيب بلعيز "العالم في حاجة لتحديد مفهوم الإرهاب وإبرام اتفاقية دولية شاملة حول الإرهاب العالمي، وتقديم التمييز اللازم بين ما ينسب للإرهاب بشكل موحد ومحدد وبين ما ينسب إلى قيم الأديان".

وأكد بلعيز على أن الاعتماد على الحل الأمني لوحده غير كاف للقضاء على ظاهرة الإرهاب، وأن مكافحة هذه الظواهر تتطلب مساهمة عوامل أخرى على غرار التربية والإعلام والمجتمع المدني. وأشار في هذا الصدد "إلى ضمان ممارسة إعلامية لتزرم بأخلاقيات المهنة وضوابطها القانونية، حتى لا تصبح منبرا لدعاة التطرف والتحريض وأداة لترويج الأفكار التي تدعو إلى الحقد والعنصرية والتطرف".



تفكك الإستراتيجيات والتباس المفاهيم يطيلان عمر الإرهاب في العالم العربي

وظهر من مداخلات الوزراء العرب، أن الالتباس في الرؤى وفي تحديد مفهوم الإرهاب مازال قائما، ولم يتم الاتفاق على الحد الأدنى للفصل بين التنظيمات المسلحة ذات الأيديولوجية الجهادية، وبين المعارضة المسلحة والسياسية، وبين الحلول السياسية والحلول الأمنية لمعالجة الوضع، وبين تجفيف منابع التمويل والتموين وتجريم دفع القدي. وجاء البيان الختامي الذي حصلت "العرب"

وظهر من مداخلات الوزراء العرب، أن الالتباس في الرؤى وفي تحديد مفهوم الإرهاب مازال قائما، ولم يتم الاتفاق على الحد الأدنى للفصل بين التنظيمات المسلحة ذات الأيديولوجية الجهادية، وبين المعارضة المسلحة والسياسية، وبين الحلول السياسية والحلول الأمنية لمعالجة الوضع، وبين تجفيف منابع التمويل والتموين وتجريم دفع القدي. وجاء البيان الختامي الذي حصلت "العرب"

صابر بليدي

الجزائر - رغم هيمنة الهاجس الأمني وتنامي نشاط التنظيمات الجهادية على أشغال الدورة 32 لمجلس وزراء الداخلية العرب، إلا أن البيان الختامي للدورة، خلا من أي قرار عملي أو خطوة ميدانية توحي إلى تقارب وجهات النظر العربية، حتى في شقها الأمني، حيث تم الاكتفاء بـ"الحض على الدعوة إلى"، مع ترحيل الأليات والتدابير اللازمة إلى مواعيد غير معلومة.

تحولت الدورة 32 لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت مساء الأربعاء في العاصمة الجزائرية، إلى منبر لاستعراض مقاربات الدول والحكومات في محاربة الإرهاب، والتحذير من تنامي نشاط التنظيمات الإرهابية المهددة لاستقرار المنطقة، دون وضع آليات وتدابير ميدانية لتضاصر الجهود والتعاون بين وزراء الداخلية العرب وأجهزتهم الأمنية للحد من الظاهرة.

وفيما روج البعض كالجزائر والأردن والمغرب ومصر للإستراتيجيات المطبقة في بلدانهم لتطويق ومحاربة النشاط الإرهابي، ظهر التقاوت واضحا بين المقاربات العربية في تحديد المفاهيم والمصطلحات والآليات الميدانية المتعلقة بالإرهاب، حيث طلبت بعض الدول يد العون، للوقوف في وجه الاجتياح الإرهابي بسبب التمدد القوي لتنظيم داعش.

تعمل جبهة البوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر على تعطيل مسار المفاوضات بشأن حل النزاع الصحراوي، وتستغل ميليشيات الانفصاليين الأوضاع المتدهورة في تندوف لتهريب السلاح إلى الجموعات الإرهابية والدفع بمقاتليها إلى الانخراط في التنظيمات الجهادية.

فاطمة الزهراء كريم الله

الرباط - قال نواف البعمري الناشط الحقوقي المهتم بقضية الصحراء، والمشارك في الوفد الذي زار مخيمات تندوف إن "المغرب يعرف على حدوده الإقليمية، ضغطا إرهابيا، جراء تطور الأحداث في المنطقة بظهور أنصار الشريعة على الحدود الجزائرية التونسية، وتسلسل مقاتلين من داعش إلى ليبيا، ثم انتشار القاعدة في منطقة شمال أفريقيا".

وأكد نواف البعمري في حوار مع "العرب"، أن هناك جزءا كبيرا مما يسمى "الجيش الصحراوي" التابع للجبهة، داخل ليبيا للقتال إلى جانب الجماعات المتطرفة.

وطالب البعمري، المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي، بتحمل مسؤولياتهما، لأن الوضع الذي تعيشه دول الساحل الأفريقي ودول جنوب الصحراء والوضع الخطير في ليبيا، يمكنه أن يجر المنطقة برمتها إلى المهول.

وسبق للمغرب أن حذر قبل سنوات من انضمام سكان مخيمات تندوف إلى تنظيم القاعدة، الناشط في الصحراء الأفريقية الكبرى، داعيا المجتمع الدولي إلى مراقبة الأوضاع في تندوف خاصة في ظل تحول البوليساريو تدريجيا إلى منظمة داعمة للإرهاب.

يشار إلى أن محمد صالح التامك المندوب العام لإدارة السجون في المغرب، أكد في تصريحات سابقة أن الجماعات الإرهابية التي تنتشط في منطقة الساحل والصحراء أصبحت مناصرة لدعاة الانفصال، وأن ما لا يقل عن 100 عضو من البوليساريو ينتمون للقاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، وحرقة

نواف البعمري:

البوليساريو تمارس إرهابا وحشيا على الصحراويين بحرمانهم من حقوقهم



باختصار

أكدت تقارير إخبارية أن مئات المحتجين احتشدوا لليوم الثاني في مدينة كيدال بشمال مالي تعبيرا عن رفضهم لحظة سلام أولية تقوم فيها الأمم المتحدة بدور وساطة بينما تجمع قادة الانفصاليين الطوارق لمناقشة الاتفاق المقترح مع أنصارهم.

دعت المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، الحكومة الموريتانية، إلى الإفراج عن ثلاثة حقوقيين موريتانيين يقعون في السجن بعد إدانتهم بتهمة تتعلق بالعصيان المدني والتجمع غير المرخص.

تبنى تنظيم داعش حادث الاعتداء على مركز شرطة بمنطقة زاوية الدهمان بجانب مبنى وزارة الخارجية والتعاون الدولي وسط العاصمة طرابلس.

أعلنت المعارضة الموريتانية رفضها لأي حوار مع السلطة، إذا لم يتم حل أزمة آلاف العمال المضربين في الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم) بشكل نهائي وكامل.

رخصت السلطات المغربية لافتتي عشرة جمعية تشتغل في مجال حقوق الإنسان، وضمنها جمعيتان تنحدران من الأقاليم الجنوبية للمملكة، أسسهما العديد من انفصاليي الداخل الناشطين في المدن الصحراوية.

دعا رئيس الحكومة الإيطالية، ماتيو رينزي، رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بيرناردينو ليون، إلى سرعة التحرك لحل الأزمة الليبية، مثنيا على جهود التي يقدمها في سبيل جمع الأطراف الليبية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«الدولة العراقية تواجه صعوبات كبيرة بسبب المجموعات المسلحة. يجب تأسيس جيش قوي وتفكيك كافة تلك المجموعات».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«الشعب اليمني يعلق آمالا كبيرة على مساعي الملك سلمان لرأب الصدع واحتضان كافة القوى اليمنية للوصول إلى بر الأمان».

يحيى العراسي
مستشار الرئيس اليمني

«العلاقات الإماراتية المصرية اتسمت بوضوح الرؤى والثبات أمام التحديات التي تحيط بالمنطقة من فوضى وتطورات تمس الأمن الإقليمي العربي».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



جهود تركية قطرية عاجلة لتطويق ارتداد داعش على أنقرة

● مخاوف من اندفاع مقاتلي التنظيم إلى تركيا تحت ضغط الحرب في العراق ● فوضى على الحدود التركية السورية العراقية



حاجة تركية إلى مظلة قطرية لمواجهة الأجواء الإقليمية العاصفة

نفسهما لوشنطن على أنهما قادران على تحضير ملبشيات سورية لمواجهة داعش شبيهة بميليشيات الحشد الشعبي المدعومة إيرانيا أو أن تلعب نفس دور البيشمركة (الحشد الشعبي الكردي) في كوبياني، خاصة أن الولايات المتحدة ما عادت مهتمة كثيرا بتفاصيل المجموعات السورية المعارضة طالما أنها ليست تحت راية داعش.

وسبق أن وقع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال زيارته لأنقرة في ديسمبر الماضي عددا من الاتفاقيات، أبرزها تأسيس مجلس ثنائي للتعاون الاستراتيجي. ويقول خبراء عسكريون إن أنقرة والدوحة تريدان استباق أي معركة برية ضد تنظيم داعش في سوريا، وأن تقدما

عمليات تسليح المجموعات التي تدعمها الدوحة. وساعدت قطر وتركيا في تأسيس "الجبهة الشامية" وهي مظلة تتكون من ثلاثة فصائل رئيسية هي "حركة نور الدين زنكي" و"جيش المجاهدين" و"كتيبة التوحيد".

وتوصف هذه المجموعات الإسلامية بـ"الحشد الشعبي السني" وبعضها على علاقة بالإخوان وأخرى سلفية التوجه.

وتحركات تركيا مؤخرا بقوة لتقديم نفسها كحليف سني يواجه التمدد الإيراني في المنطقة بعد أن فشلت محاولتها الأولى في الهيمنة على المنطقة من خلال تبنيها مشروع الإخوان المسلمين.

ويبلغ تعداد مقاتلي "الجبهة الشامية" حوالي 25 ألفا، ثم انضم إليها قرابة 3 آلاف مقاتل من حركة "حزم" المدعومة أميركا وسعودية، والتي أعلنت حل نفسها والتحاق مقاتليها بـ"الجبهة الشامية" بعد أن خسرت معاركها مع جبهة النصرة.

ويتركز وجود "الجبهة الشامية" في ادلب وحلب، وتضاف إليها حركة "أحرار الشام"، وهي قوة تحت سيطرة قطرية تركية أيضا، وتنتشر في عدد من المحافظات السورية.

ورغم أن قطر تتجنب الحديث عن دعمها لهذه المجموعات الإسلامية، إلا أن تقارير كثيرة كشفت عن وجود هذه العلاقة ما سهل للدوحة مهمة الوساطة في الإفراج عن عدة رهائن لبنانيين وفيجيين والرهينة الأميركي بيتر ثيو كيرتس.

وكانت لجنة معنية في البرلمان التركي قد صادقت منذ أسابيع على اتفاق عسكري بين تركيا وقطر يسمح بنشر قوات مشتركة بين البلدين عند الحاجة، وينشر قوات تركية في قطر أو قطرية في تركيا حسب الضرورة.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التركي، برات جونقار إن الاتفاقية تتضمن تبادل خبرات التدريب العملي، وتطوير الصناعات العسكرية، مع إمكانية تبادل نشر قوات مشتركة بين البلدين إذا اقتضت الحاجة، وإجراء مناورات عسكرية مشتركة.

الطابع الاستعجالي لزيارة أمير قطر أمس إلى تركيا يجد تفسيره في الوضع الخطير على الحدود التركية العراقية السورية والمنذر بانفلات زمام الجماعات الإسلامية المقاتلة من يد البلدين اللذين دعماها، وارتدادها من ثمة على تركيا.

إعادة تسويق نفسها كمتزعم للجبهة السنية بمواجهة المد الشيوعي الإيراني. غير أن مراقبين يؤكدون أن الأمر لا يتعلق فقط بطموحات تركية في العراق، بقدر ما يتعلق بمخاوف ومحاذير أمنية مستجدة، حيث باتت تركيا تخشى حدوث فوضى وانفلات أمني على الحدود التركية العراقية السورية ناجمين عن تراجع مقاتلي داعش من العراق واندفاعهم نحو الأرض التركية التي يعرفونها جيدا باعتبارهم عبروا بها وتدريبوا عليها.

وقالت مصادر إن تفاصيل تمويل المجهود التركي في مواجهة خطر تدفق مقاتلي داعش لم يغب عن محادثات الأمير تميم أمس مع الرئيس التركي في أنقرة، فضلا عما تملكه الدوحة من بنك معلومات ثري عن تركيبة المجموعات المقاتلة على الأراضي السورية والعراقية وقياداتها وتحركاتها.

وواجهت كل من تركيا وقطر خلال الأسابيع الماضية محاذير تراجع دورهما على الساحة السورية مع تراجع دور المجموعات المسلحة التي تشتركان في دعمها، ما يعني إفلات زمام المبادرة والتحكم في الجماعات المقاتلة هناك من يديهما.

وكانت مصادر مطلعة كشفت مؤخرا أن الاتفاق العسكري المبرم حديثا بين قطر وتركيا هو مجرد غطاء لعودتهما إلى الملعب السوري من جهة الشمال، وإعادة جهودهما في تدريب وتمويل المجموعات الإسلامية التي دأبت على دعمها منذ بدء النزاع في سوريا.

وشرحت المصادر أنه جرى التوافق على السماح بحضور عسكري قطري مع خبراء أترك يقولون تدريب حشد شعبي سني من المقاتلين السوريين والأجانب الذين يتسللون من الأراضي السورية وإبها عبر تركيا، فضلا عن أنه يوفر غطاء كاملا لحركة الطائرات بين القواعد العسكرية في قطر وتركيا ويبرر

□ أنقرة - قادت التطورات السريعة والعاصفة في كل من العراق وسوريا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمس بشكل عاجل إلى أنقرة حيث كانت له مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أكدت مصادر صلتها الوثيقة بفوضى أمنية كبيرة تصددها الحدود السورية العراقية التركية، بفعل ما يواجهه تنظيم داعش من ضغط عسكري في العراق.

وأكدت ذات المصادر وجود تحولات تركية جديدة من اندفاع مقاتلي داعش نحو أراضي تركيا التي يعرفونها جيدا حيث سبق أن عبروا بها باتجاه سوريا والعراق.

وبشأن الدور المأمول تركيا من قطر، شرحت ذات المصادر أن أنقرة تعول على الصلات الكبيرة للدوحة بهؤلاء المقاتلين للجهم وتوجيههم، فضلا عن الحاجة التركية للقوة المالية القطرية في الاستعداد للخطر الداهم.

وعلى مدار السنوات الثلاث الأخيرة بدأ التنسيق القطري التركي كبيرا خصوصا في ما يتعلق بالمف السوري.

وبالإضافة إلى الساحة السورية، أبرزت التطورات المتسارعة في الحرب الدائرة في العراق، أن لتركيا طموحا في لعب دور على الساحة العراقية، وتزعم جبهة الحرب على داعش في الموصل بعد أن بدأ أن دور إيران يتضح في جبهة نكرت، وحسب المراقبين فإن الوضع في العراق يفتح لتركيا بابا

ما تحتاجه تركيا من قطر

- ◀ بنك معلوماتها عن الجماعات المتشددة
- ◀ كلمتها المسموعة لدى تلك الجماعات وقياداتها
- ◀ الجانب المالي والاقتصادي

دول الخليج تدعم شرعية هادي وتبقي باب الحوار مفتوحا أمام الحوثيين



اجتماع الرياض أبرز وجود تصور خليجي جماعي واضح لمعالجة الملف اليمني

مع منطقة شرق أوسط خالية من أي سلاح نووي أو أسلحة الدمار الشامل، وأي اتفاق يجب التوصل إليه يجب أن يكون على هذا الأساس.

وفي الشأن العراقي، دعا وزير خارجية قطر الحكومة العراقية إلى الاستعجال في تنفيذ البرامج التي أعلنت عنها، مبينا أنه من هذه البرامج: التعامل مع العراقيين على أساس المواطنة وليس على أساس طائفي.

على أجندة مؤتمر الرياض

- ◀ أمن واستقرار اليمن في إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب
- ◀ عدم التعامل مع الإعلان الدستوري للحوثيين ورفض شرعته
- ◀ إعادة الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الدولة
- ◀ عودة الدولة لسيطرتها على كافة الأراضي اليمنية

التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني، وأن لا تصبح اليمن مقرا للمنظمات الإرهابية والتنظيمات المتطرفة ومرتعها لها.

وفيما يتعلق بالموعد المرتقب لعقد مؤتمر الرياض، قال الزباني إن الموعد لم يحدد بعد وجاري التنسيق لعقد. ويعيد عن الشأن اليمني، أكد وزير خارجية قطر دعم دول مجلس التعاون للحوار بين جميع الأطراف الليبية. كما أكد العطية على موقف دول المجلس من الوقوف إلى جانب الشعب السوري. وفي رده على سؤال بشأن الإرهاب في مصر، قال العطية: موقف دول الخليج واضح في شأن الإرهاب ومكافحة الإرهاب ولا تمنى في مصر ولا غيرها من الدول العربية لخل هذه الظاهرة أن تتمدد.

وفي تعليقه على المفاوضات الجارية بشأن الملف النووي الإيراني، قال العطية نحن لا نتفاوض في شأن النووي الإيراني، بل في شأن تفويض في هذا المجال، وموقفنا في دول الخليج واضح نحن مع الحق في الاستخدام النووي السلمي، لكننا

خطوات نقل السلطة وتشكيل حكومة وفاق وطني مع تمتع صالح بالحصانة بعد تنازله عن الحكم.

من جهته، أوضح الزباني، خلال المؤتمر الصحفي ذاته، أن المؤتمر المزمع عقده في الرياض يختلف عن الحوار الدائر في صنعاء، تحت إشراف أممي، وبين أن المدعويين هم كل من يريد الحفاظ على أمن واستقرار اليمن. وأوضح أن الأهداف من هذا المؤتمر حددها الرئيس اليمني في الرسالة التي وجهها للعاهل السعودي بتاريخ 7 مارس الجاري وهي: المحافظة على أمن واستقرار اليمن وفي إطار التمسك بالشرعية ورفض الانقلاب عليها، وعدم التعامل مع ما يسمى بالإعلان الدستوري ورفض شرعته، وإعادة الأسلحة والمعدات العسكرية إلى الدولة، وعودة الدولة لسيطرتها على كافة الأراضي اليمنية.

وتابع ساردا أهداف المؤتمر: الخروج باليمن من المازق إلى بر الأمان بما يكفل عودة الأمور إلى نصابها، وأن تستأنف العملية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية وألياتها

دعم شرعية الرئيس اليمني وإعطاء جماعة الحوثي فرصة الانخراط في الحوار والتمسك بالمبادرة الخليجية إطارا للعملية السياسية في اليمن، هي أبرز الخطوط العريضة لتعاطي دول مجلس التعاون مع الملف اليمني، بحسب ما عبر عنه الاجتماعي الوزاري الخليجي أمس في الرياض.

□ الرياض - جذدت دول مجلس التعاون الخليجي أمس دعمها للشرعية الدستورية في اليمن ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي، مانحة جماعة الحوثي فرصة الانضمام إلى الحوار والمشاركة في صياغة حل توافقي سلمي للوضع البلاد، ومؤكدة في ذات الوقت قدرتها على حفظ أمنها وحماية حدودها.

وقال وزير خارجية قطر خالد العطية إن دول مجلس التعاون لديها من الإمكانيات والإجراءات التي لم تعلن عنها في العلن لحماية حدودها وسيادتها، مشيرا إلى أن الحوثيين مدعوون لمؤتمر الرياض.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني في العاصمة السعودية الرياض، في أعقاب اجتماع وزاري خليجي، تصدر الملف اليمني أجندة مباحثاته، قال العطية إن الدعوة للحوار اليمني المزمع أن تستضيفه الرياض تحت مظلة مجلس التعاون، هي دعوة موجهة للجميع، بمن فيهم الحوثيون. وقال إن الحوثيين مكون من مكونات الشعب اليمني وهم من ضمن من وجهت لهم الدعوة للحضور، فيما يرجع قبول الدعوة من عدمه لهم.

وفي رده على ما إذا كان الحوثيون سيشاركون في مؤتمر الرياض من عدمه، قال وزير خارجية قطر: الدعوة مفتوحة للجميع وتنمى من الجميع المشاركة للخروج من اليمن إلى بر الأمان. وكشف العطية أن لقاءه المبعوث الأممي لليمن جمال بنعمر في الدوحة هدفه التباحث في القضية اليمنية.

وأضاف: بنعمر قام بدور كبير، ويمكن البناء على هذا الدور بالوصول إلى نتيجة، نريد حوارا يتركز على مخرجات الحوار الوطني في اليمن والمبادرة الخليجية. والمبادرة الخليجية هي اتفاقية سياسية وضعتها دول الخليج لحل الأزمة في اليمن إثر اندلاع ثورة شعبية ضد الرئيس السابق علي عبدالله صالح عام 2011، نصت على

باختصار

◀ أعلنت هيئة علماء المسلمين في العراق أمس عن وفاة أمينها العام الشيخ حارث الضاري عن عمر 74 عاما، علما أن الضاري مقيم في الأردن منذ سنوات.

◀ تسلم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أمس رسالة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نقلها إليه السفير الشيخ ثامر بن جابر الأحمد الصباح، ولم تكشف وكالة الأنباء السعودية التي أوردت الخبر عن محتواها.

◀ اختتمت فعاليات التمرين البحري الخليجي المشترك اتحادا 17 والذي أقيم في دولة الإمارات على مدار عشرة أيام وتم خلاله تطبيق عدد من التدريبات العسكرية البحرية تتصل بتخطيط العمليات والدفاع ضد الأهداف السطحية والجوية، والإسناد المشترك والاتصالات باستخدام أحدث التقنيات.

◀ قتل أمس الشيخ قبلي يماني موال لجماعة أنصار الحوثي إثر تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارته في محافظة البيضاء وسط اليمن.

◀ أعلن القنصل السعودي في عدن عبدالله محمد الخالدي الذي عاد إلى بلاده مؤخرا بعد ثلاثة أعوام قضاها مختطفا في اليمن على يد تنظيم القاعدة أنه سيعود إلى عمله الدبلوماسي.

◀ قالت وسائل إعلام عراقية إن الرئيس فؤاد معصوم يرفض المصادقة على أحكام الإعدام الصادرة عن القضاء العراقي خلال حقبة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي لعدم قناعته بعدالة تلك الأحكام. علما أن نائبا سابقا لرئيس البلاد هو طارق الهاشمي، ونائبا سابقا بالبرلمان هو أحمد العلواني يواجهان هذا الحكم.



«هناك قرار إيراني بتعطيل الانتخابات الرئاسية إلا في حالة واحدة هي انتخاب رئيس ترشح له إيران، وهي ترى أن الجنرال عون هو الأنسب بالنسبة لها للمنصب».

سمير ججاج
رئيس حزب القوات اللبنانية

«حالة الاضطراب والعنف في الشرق الأوسط تهدف إلى إخلاء المنطقة من المسيحيين، وهذا خطر ليس على الشرق الأوسط فحسب وإنما على العالم كله».

تواضروس الثاني
بابا الكنيسة المصرية

«الجميع مطالبون اليوم، ببذل جهود استثنائية لمحاربة الإرهاب بجميع أشكاله وصفونه وتجنيف منابعه ومصادر تمويله وصد كل محاولات انتشاره واتساع رقعته».

حسين هزاع المحلي
وزير الداخلية الأردني



أخبار

التخبط الأميركي يفسح المجال أمام إيران لابتلاع سوريا

● واشنطن تتراجع عن حماية مقاتلي المعارضة ● خطط إيرانية روسية للسيطرة على الجبهة الشمالية المحاذية لتركيا



المعارضة السورية المسلحة تحقق تقدماً شمال حلب

باتوا مقتنعين بأن السيطرة على هذا الشطر السوري يقتضي تحجيم الدور التركي، وقد تم في هذا الإطار، ووفقاً لما كشف عنه رجال تشييد قاعدة إيرانية على الحدود التركية لمراقبة الاتصالات (التركية والسورية)، كما تم وضع محطة مراقبة رادارية روسية من نوع (رامونا) تم نصبها على أعلى قمة في الساحل السوري (قمة النبي يونس).

وللإشارة فإن النظام السوري له أربع محطات تنصت تتبع إدارة الاستطلاع وتوجد على الاتجاه الشمالي في الساحل السوري وتم تحديثها مؤخراً من قبل خبراء إيرانيين وهم من يديرونها اليوم.

وبالتوازي مع التطورات على الجبهة الشمالية، يواصل الإيرانيون إدارة معركة الجنوب وتحديداً مثلث القنيطرة ودرعا وريف دمشق الغربي، وسط أنباء تؤكد أن المعارضة تمكنت من امتصاص صدمة الهجوم وبدأت تحقق انتصارات هامة في هذا الشطر.

الضباط باللاذقية أحد المستشارين الروس ميخائيل داديدوف، وقائد قاعدة طرطوس الجنرال كاسيليف والعميد الإيراني حيدر أكبر شامخلي، ومندوب حزب الله أبو كامل موسوي وثلاثة جنرالات سوريين، لوضع خطط عسكرية للسيطرة على كامل الحدود الشمالية لجبهات حلب وإدلب واللاذقية.

ويهدف هذا المخطط بالأساس إلى قطع طرق الإمداد عن قوات المعارضة من الجانب التركي الذي يبدو أكثر حرصاً على دعم الأخيرة لاعتبارات عديدة أهمها التسابق على النفوذ في سوريا.

وكان الجيش السوري مدعوماً بعناصر حزب الله قد شن هجوماً كبيراً الشهر الماضي، على قوات المعارضة في شمال حلب بالقرب من الحدود التركية إلا أن دعم أنقرة العسكري والبشري أفضّل الهجوم وكبد الأطراف المهاجمة خسائر بشرية فادحة. ويرى خبراء أن طهران وحلفاءها الروس واللبنانيين،

سيخضعون للتدريب مثل مصير بعض الحركات المعارضة على غرار حزم، التي وجدت نفسها مؤخراً لقمة سائغة لجبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سوريا)، وذلك بسبب انقطاع الدعم الأميركي عنها، الأمر الذي اضطرها في نهاية الأمر إلى حل نفسها وانضمام عناصرها للاحتواء بالجبهة الشامية.

وفي مقابل هذا التخبط الأميركي المثير للتساؤل، تعزز طهران من حضورها في سوريا وبالأخص في شمال البلاد وجنوبها.

وتكشف العميد المشفق عن الجيش السوري أحمد الرحال في مقال له نشره، أمس الخميس، في موقع "كلنا شركاء" السوري أن اجتماعاً ثلاثياً جمع، مؤخراً، في نادي

ترك الموقف الأميركي المتذبذب حيال الأزمة السورية، وأخره حول برنامج تدريب مقاتلي المعارضة، الباب مفتوحاً أمام إيران لتعزيز وجودها العسكري خاصة في شمال البلاد الذي يشهد تحركاً إيرانياً بإسناد لبناني روسي، هدفه قطع طرق الإمداد بين مناطق نفوذ المعارضة وتركيا.

وتقول حكومة الرئيس باراك أوباما إن برنامج التدريب والتجهيز للمقاتلين سينتقل مع الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في سوريا.

لكن منتقدين يعتبرون أن هدف أوباما الخاص بالتركيز فقط على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا ليس واقعياً، ولا يضع في الاعتبار التهديد الذي من الممكن أن يواجهه المقاتلون الذين تدعمهم الولايات المتحدة من قبل النظام السوري (وخاصة سلاح الجو) بمجرد نشرهم في ميدان المعركة. ولفت كارتر خلال جلسة مجلس الشيوخ إلى أن المقاتلين سيحتاجون لأن يعرفوا "ما إذا كان سيتم دعمهم وبأي طريقة" (سيحدث ذلك).

وأضاف "هذا شيء يناقش بنشاط، ولا أعتقد أنه تم تحديد الجانب القانوني لذلك".

وضغط السناتور بوب كوركر وهو جمهوري من تينيسي يراس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ على كارتر قائلاً إن "مهامي المتباغون أوضحوا أن سلطات الحرب الحالية التي صدر تفويض بها في 2001، والسلطات الجديدة التي ينظر فيها الكونغرس الآن لا تتيح مساراً واضحاً للتحرك العسكري الأميركي ضد قوات الأسد".

وأضاف كوركر "لا يعطي أي منها سلطة قاطعة لكم ليمتكنم من الدفاع عن برنامج التدريب والتجهيز ضد هجوم الأسد". ورد كارتر قائلاً "هذا ما أفهمه". وهنا يتساءل البعض ما إذا كان سوف يكون مصير من

التباس أميركي يحيط ببرنامج تدريب المعارضة السورية

وأشطن ليس لديها فيما يبدو سلطة قانونية قاطعة لحماية مقاتلي المعارضة السورية



أشطن كارتر وزير الدفاع الأميركي



جون آلن منسق التحالف الدولي ضد داعش

لدينا مشروع واضح لتدريبهم، ولكن أيضاً لحمايتهم عندما يحين الوقت

يصل إلى خمسة آلاف مقاتل سنوياً.

داعش يضع نصب عينيه السفارات الأجنبية في لبنان

تشعر بمزيد من الإحباط، واتخاذ ردود فعل انتقامية.

وفي سياق التطورات الأمنية كشفت مصادر لبنانية عن وجود تقدم هام على صعيد ملف العسكريين المختطفين لدى كل من جبهة النصرة وتنظيم داعش، وقد أرسلت الدوحة ممثلاً لها من جنسية غير قطرية لاستكمال الوساطة.

وتقول هذه المصادر إن هناك تفاؤلاً كبيراً بقرب إغلاق الملف، وإن كانت المخاوف تبقى موجودة من حدوث أي طارئ يفشل التقدم الحاصل خاصة وأن هناك أطراف تعتمد لعرقلة ذلك.

وكتائب عبدالله عزام تبنت عمليتي تفجير السفارة الإيرانية والمستشارية الثقافية في 2013 و2014.

وتكشف هذه المحاولات عن عجز التنظيمات المتطرفة في اختراق جدار الجيش اللبناني على الحدود الشرقية اللبنانية، وهو ما يجعلها تفعل خلاياها النائمة للقيام بأعمال انتحارية، لزعة الاستقرار الهش بهذا البلد.

وقد حقق الجيش اللبناني خلال الأشهر الأخيرة الماضية ضربات استباقية هامة ضد الجماعات المتطرفة التي تسعى للتسلل إلى الداخل اللبناني عبر البقاع، كل ذلك يجعلها

البعثات الدبلوماسية المصرية في عدد من الدول الأفريقية.

من جهة ثانية كشف مصدر أمني لبناني أنه تم إلقاء القبض على امرأة تنتمي إلى كتائب عبدالله عزام المقرية من تنظيم الدولة الإسلامية كانت تعزّم القيام بتفجير نفسها في السفارة الإيرانية.

وذكر المصدر لـ"النهار" أن هذه المرأة كانت على صلة وثيقة بأمير الكتائب سراج الدين زريقات الذي يقسم حالياً بجرود القلمون، وقد تم توقيفها الثلاثاء، في المطار من قبل قوى الأمن الداخلي الذي سلمها إلى الجيش اللبناني.

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، عن ضبط 75 من القبادات الوسطى لعناصر تنظيم الإخوان "الإرهابي" متهمين في قضايا عنف في إطار عدة ضربات استباقية.

أكدت السفارة الأميركية في العاصمة الأردنية عمان أنها "مستمرة في بذل كل جهد ممكن للتجديد بالمساعدات الأمنية إلى الأردن".

أعربت منظمة الأمم المتحدة للطولفة (يونيسف) عن استيائها من تضائل الاستجابة لدعوتها الأخيرة لتقديم مساعدات لسوريا.

اتهمت الحركة الشعبية قطاع الشمال، حكومة الخرطوم، بعرقلة عملية تسليم 22 موظفاً حكومياً، لنوبيهم، كانوا يعملون في منطقة سيطرت عليها الحركة بولاية النيل الأزرق.

هاجم مسلحون لم تعرف هويتهم موكب سيارات تابع لبرنامج الأغذية العالمي والقوة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي (مينود) في إقليم دافور بغرب السودان.

نفثت جبهة النصرة بشكل قاطع ما تردد في وسائل الإعلام عن وجود توجه لديها بوساطة قطرية للانفصال عن تنظيم القاعدة.

أوصت اللجنة القانونية في مجلس النواب الأردني (الفرقة الأولى في البرلمان) برفع الحصانة عن 6 أعضاء، بعد طلب النائب العام من الحكومة ذلك كي يتمكن من مقاضاتهم أمام المحاكم الأردنية، بعد ورود شكاوى ضدهم.

المشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk



الطعن في حكم اعتبار حماس منظمة إرهابية لم يشمل جناحها العسكري

الجمهورية أن بلغها عنها صفة الإجراء، لكنه يستطيع أن بلغها العقوبة المفروضة على هذا الشخص أو تلك المنظمة، وفقاً للامتناع.

أما المحامي المعروف فريد فاستبيد في تصريح خاص لـ"العرب" فكرة التأثير السياسي على الأحكام القضائية، وقال يمكن صناعة مخارج قانونية تبعد القضية عن ولاية القضاء، إذا كانت الدولة لا تريد أن تؤثر أحكامه على علاقاتها الدولية.

ووصف الكيان الإرهابي. تصرف الحكومة المصرية فتح الباب لنقاش أحكام القضاء التي قد تتسبب في أزمة للدولة، لاسيما عندما تصدر هذه الأحكام في ظروف استثنائية.

وفي هذا الصدد قال المستشار رفعت السيد رئيس محكمة جنايات القاهرة سابقاً لـ"العرب" إن في هذا النوع من القضايا، الخاصة بحركات ومنظمات لها أبعاد إقليمية وتم وصفها بالإرهابية، لا يمكن لرئيس

وأضاف أنه في ظل صدور قرار رئيس الجمهورية الخاص بقائمت الكيانات الإرهابية، أصبحت هناك محكمة مختصة بهذا الإجراء بطريقة حددها القانون من خلال النائب العام.

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أصدر في 24 فبراير الماضي، قانون الكيانات الإرهابية المؤلف من 9 مواد تحدد وتصنف طبيعة الكيان الإرهابي، ويعطي حق تصنيف الكيان الإرهابي للنائب العام وحده الذي يحيل من يصنف كيان إرهابي إلى محكمة مختصة.

قانونيون أوضحوا لـ"العرب" أن سلطة النائب العام تعتبر من أعمال سيادة الدولة، لأن هذه السلطة تتبع الدولة، وهو ضمن السلطة التنفيذية، وإن كان يعمل باستقلال في قراراته.

اللافت في تصرف الحكومة بالطعن على حكم حماس، أن المحكمة ذاتها قضت في حكم سابق في دعوى مماثلة باعتبار كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس منظمة إرهابية، ولم تطعن هيئة قضايا الدولة على ذلك الحكم، رغم أنها قضية متطابقة. هذا الأمر أرجعه مراقبون إلى أن الدولة كانت تبحث عن مخرج من الحصانة القضائية ووجدته في صدور قانون الكيانات الإرهابية الذي أعطى الولاية في هذا الشأن لها وحدها عبر أجهزة التحريات والنائب العام في تحديد

القاهرة - أثار قرار الجهات الرسمية المصرية بالطعن في الحكم الصادر باعتبار حركة حماس تنظيماً إرهابياً جدلاً كبيراً حول الأسباب التي دفعت إلى ذلك.

وكان كل من الرئاسة والحكومة ووزارة الداخلية والخارجية والعدل والنائب العام ومجلس الدفاع الوطني قد قدموا طعناً يقضي ببطلان ضم حماس إلى لائحة الإرهاب. هذا الطعن في الحكم، انصب على الدفع بعدم اختصاص المحكمة ولائياً بنظر الدعوى، استناداً إلى أن قرار وصف جماعة معينة إرهابية من أعمال السيادة ولا تختص به المحكمة.

واعتبر متابعون في تصريحات لـ"العرب" أن خطوة الطعن تعني أن الدولة تريد أن يكون لها الكلمة الفصل في العلاقة مع حماس، وهو ما يعني أيضاً أنها غير راضية ضمناً عن تصنيف الحركة كتتنظيم إرهابي، خاصة في ظل عدم توقف المساعي المصرية لحل القضية الفلسطينية، وتسهيل مهام الحوار الوطني، قبل أن تختطف دول أخرى مكانتها التاريخية في هذه القضية. سأمح سيد نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمتحدث الرسمي باسمها، قال إن الهيئة يوصفها النائب القانوني عن الدولة المصرية وكافة أجهزتها، واجبها الأول إعلاء سيادة الدستور والقانون وتطبيق أحكامهما، ومناهضة كل حكم يخالف هذه الأحكام.



«الحكومة الألمانية مجبرة على تفهم موقف روسيا والرئيس بوتين، لأنني استبعد أن يتطور التوتر الراهن بسبب ما يجري في أوكرانيا إلى حرب ساخنة».

هلموت شميت
المستشار الألماني الأسبق

«ثمة إمكانية لتوسيع نطاق الحرب ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا، ليشمل بوكو حرام في نيجيريا وعناصر متشددة في ليبيا، إذا وافق الكونغرس على التفويض».

أشتون كارتر
وزير الدفاع الأميركي

«إعلان ترك السلاح من قبل حزب العمال الكردستاني، يشكل مرحلة مهمة في مسيرة تعزيز الديمقراطية وسلطة القانون والسلام والاستقرار والأمان في بلدنا».

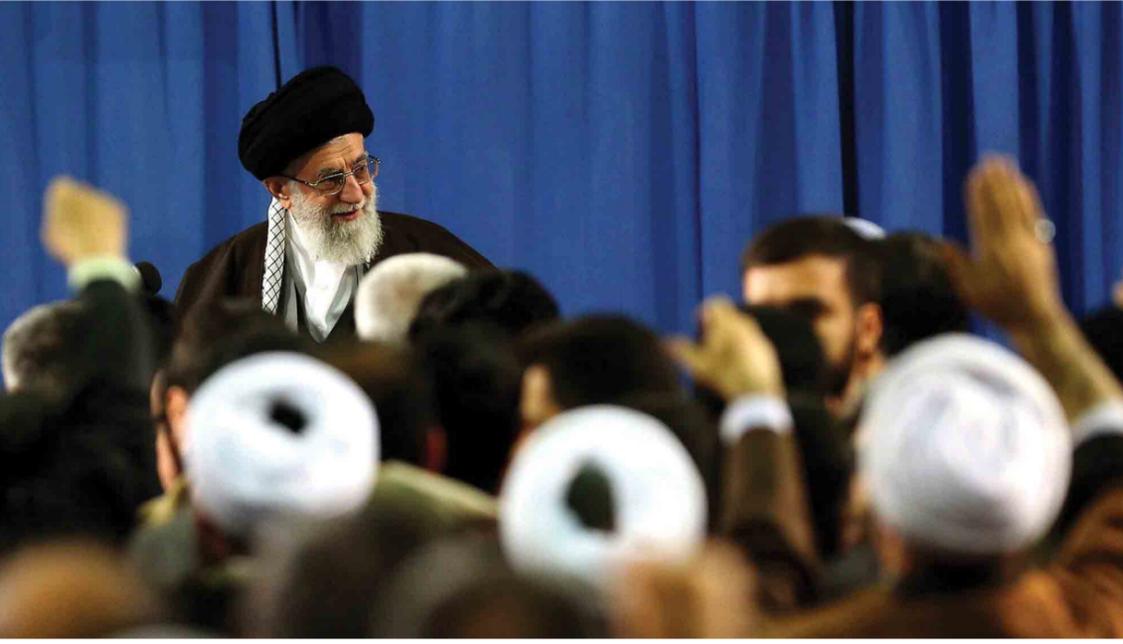
رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي



أخبار

خامنئي ينتقد مساعي الكونغرس لكبح الطموح النووي لإيران

● الجمهوريون يضعون الاتفاق مع طهران في سياق الإعداد للانتخابات الرئاسية



المرشد الأعلى يستعيد خطاب التشدد والعداء لـ «الشیطان الأكبر» عشية المفاوضات الحاسمة

اتفاق إطار يمهّد لتوقيع اتفاق نهائي في يونيو المقبل.

ولم يكتف خامنئي بالتهجم على الأميركيين بل انتقد أيضاً خطاباً لقاؤه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام الكونغرس، الأسبوع الماضي، وقال فيه إن «الولايات تتفاوض بشأن اتفاق سيء مع إيران ممّا قد يتسبب في كابوس نووي»، واصفاً نتنياهو بأنه «مهرج صهيوني».

وترى إسرائيل صاحبة الترسانة النووية الوحيدة المفترضة في الشرق الأوسط أن الأجندة النووية الإيرانية تمثل خطراً عليها وترفض إجراء محادثات مباشرة أو غير مباشرة مع إيران، حيث تعتبر بأنها تحاول كسب الوقت إلى أن تصبح قوة نووية.

وكان خامنئي أعلن مؤخراً استعداداته لقبول اتفاق نووي، مشترطاً ألا يكون سبباً حسب «المعيار الإيراني» وقال آنذاك «الأميركيون يكررون دائماً أن عدم التوصل إلى اتفاق أفضل من التوصل إلى اتفاق سيء، ونحن نتفق معهم، عدم الاتفاق أفضل من الذي يتعارض مع مصالحنا».

بعد أن كشفت تقارير في وقت سابق تبادلها الرسائل «المشفرة» والتي خضعت لمنطق تبادل المصالح الجيواستراتيجية لبلديهما في منطقة الشرق الأوسط التي تعيش على وقع اضطرابات غير مسبوقه بسبب الإرهاب. ووصل السجل الداخلي بين أوباما والكونغرس حول المفاوضات النووية الإيرانية ثروته من خلال إقدام الجمهوريين على هذه الخطوة غير المسبوقة في تاريخ العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أو تاريخ الدبلوماسية الأميركية. ويؤكد سياسيون أميركيون أن الرسالة ستاتي بنتائج عكس ما يتوقعه الجمهوريون، إذ ستساعد أوباما في المفاوضات أكثر، ولأن مضامينها التي خاطبت بها القادة الإيرانيين ستدفعهم إلى التفاوض بجدية أكبر من أجل التوصل إلى اتفاق جيد بدلاً عن ترك طاولة الحوار النووي.

ووصلت المفاوضات التي ستستأنف في لوزان السويسرية، الأسبوع المقبل، إلى منعطف مهم إذ تحاول كافة الأطراف الالتزام بمهلة تنتهي الشهر الجاري للتوصل إلى

بشأن البرنامج النووي، لن يكون إلا اتفاقاً تنفيذياً يمكن إلغاؤه مع الرئيس المقبل للبلاد.

ويرى محللون أن موقف الجمهوريين تجاه المفاوضات النووية تستهدف بشكل رئيسي كسب خطوتين مهمتين، الأولى تتمثل في دفع إيران إلى اتخاذ قرار الامتناع عن توقيع الاتفاق النووي من تلقاء نفسها، والثانية بهدف الضغط على إدارة أوباما لمنع الكونغرس صلاحية الإشراف على الاتفاق.

وكان البيت الأبيض قد وصف الرسالة بأنها عمل «طائش وغير مسؤول» وحذر من أنها تعد تدخلاً في الجهود التي تبذلها القوى العالمية الست للتفاوض مع الإيرانيين لإنهاء هذا الملف الشائك، حيث قال أوباما «اعتقد أنه من المثير للسخرية إلى حد ما أن نرى بعض أعضاء الكونغرس يدافعون عن قضية مشتركة مع المتشددین في إيران».

ودفع البيت الأبيض على إبرام اتفاق نووي مع إيران ينهي مخاوف دول الخليج في المقام الأول، لن يكون سوى استكمالاً للاتفاقات غير المعلنة بين أوباما وخامنئي

أشعلت الرسالة التي وجهها المحافظون الأميركيون إلى إيران بشأن مستقبل أي اتفاق نووي قد يعقده البيت الأبيض مع طهران، جدلاً واسعاً داخل الأوساط السياسية الأميركية والإيرانية على حد سواء، فيما لا تزال الفرصة ملائمة لإبرام اتفاق ظل حبيس جولات عقيدة دامت أشهراً دون التوصل إلى نتيجة.

طهران - هاجم المرشد الإيراني علي خامنئي، الخميس، جمهوريي الولايات المتحدة الذين هددوا في رسالة أثار جدلاً واسعاً، بإبطال أي اتفاق نووي بين طهران والقوى العظمى ولا سيما مع واشنطن. ونقلت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء عن خامنئي قوله إنه «من المعروف عن الطرف المقابل (الولايات المتحدة) أنه مخادع ومتحاييل وشيخته الغدر»، مشدداً على أن الرسالة تدل على «انعدام الأخلاق السياسية في النظام الأميركي».

وتعد هذه التصريحات أول تعليق بعد توجيهه 47 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ الأميركي رسالة مفتوحة إلى قادة إيران بشأن مستقبل أي اتفاق نووي قد يعقده الرئيس باراك أوباما معهم، حيث أثارته عاصفة نقاش حامية في الأوساط السياسية الأميركية.

وأوضح المرشد لدى استقباله أعضاء مجلس خبراء القيادة في إيران أن الحكومات ملزمة بتنفيذ تعهداتها حسب القوانين الدولية والدول لا تقوم بنقض تعهداتها مع تغيير الحكومات، على حد تعبيره.

واعتبر خامنئي أن الأميركيين يسعون إلى عرقلة المفاوضات الجارية وقال إنه «كلما حققت المباحثات تقدماً كلما اتخذ الأميركيون موقفاً أكثر تشدداً وتعنتاً وصرامة».

وتحذر الرسالة التي نظمتها توم كاتن ووقع عليها زعيم الجمهوريين بمجلس الشيوخ ماركو روبيو المرشح المحتمل لرئاسة الولايات المتحدة، القادة الإيرانيين من أن أي اتفاق تعقده واشنطن مع طهران

محللون يرون أن الجمهوريين يرمون من وراء رسالتهم إلى دفع إيران للامتناع عن إبرام اتفاق نووي بمحض إرادتها

باختصار

◀ قالت الشرطة إن مقاتلين من حركة الشباب فجروا سيارة ملغومة أمام مقر للحكومة المحلية، الخميس، في بلدة بيدوة بوسط الصومال واقتحموا المبنى.

◀ أعلن مسؤول أفغاني، أمس، مقتل 7 من أفراد الشرطة في كمين نصبه مسلحون ينتمون لحركة طالبان في إقليم قندوز، الواقع شمال أفغانستان.

◀ كشفت وثائق رفعت عنها السرية أن الجيش الألماني النازي قصف مدناً في البلاد بصواريخ (في 2) خلال الحرب العالمية الثانية لاختبار مدى فاعليتها.

◀ لقي شخصان مصرعهما فيما أصيب سبعة آخرون بجروح، الخميس، إثر مهاجمة مسلحين متشددين لنقطة تفتيش أمنية في بيشاور الباكستانية.

◀ قرر الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند تمديد حالة الطوارئ في مختلف أنحاء البلاد منذ هجمات باريس، وذلك بحجة أن التهديد الإرهابي لا يزال كبيراً.

◀ أعلنت تركيا الخميس عن اعتقال اجنبي يعمل في جهاز استخبارات إحدى دول التحالف، ساعد ثلاث فتيات بريطانيات في الالتحاق بتنظيم داعش في سوريا.

◀ نقلت تقارير، أمس، عن المتحدث باسم الخارجية الإنيوية قوله إن جولة جديدة من المحادثات بين طرفي النزاع في جنوب السودان، ستنتقل الشهر المقبل.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

جنرالات بالجيش الأميركي يشكون في استراتيجية أوباما تجاه داعش



مايكل باربرو:
مناقشات الكونغرس
مضیعة للوقت ولن نهزم
داعش بحفنة من الجنود

بات يتمدد باتجاه أفريقيا غرباً وباكستان وأفغانستان شرقاً.

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن استمرار تدفق المقاتلين الأجانب عبر ترهيب التنظيم للمهريين الذين يعملون على الحدود التركية السورية رغم التدابير التي اتخذتها أنقرة.

في تبريراتهم على الخسائر التي تكبدتها قوات المارينز خلال السنوات الماضية في العراق وأفغانستان.

إلى ذلك، قال العضو السابق في الأركان الأميركية المشتركة العقيد سيدريك ليغتون، إن «النقاش داخل الكونغرس لن يكشف عن استراتيجيتنا، لأن المعروض أمام النواب هو طلب التفويض باستخدام القوة، أما الخطط الاستراتيجية فكان يجب وضعها منذ فترة طويلة».

ومن غير الواضح حسب سياسيين ما إذا كان نواب مجلس الشيوخ سيواجهون ضغطاً في الفترة القادمة من البيت الأبيض لإقناعهم بجسدى الحرب على التنظيم الذي يبدو أنه

وقال العميد مايكل باربرو الذي خدم لسنوات في العراق خلال تصريحات لـ«سي أن أن» الخميس، إن «القضية يجب أن تكون متعلقة بمدى امتلاكنا لاستراتيجية خاصة بالقتال ضد داعش ومدى وجود القوة لدينا لتحقيق تلك الاستراتيجية، وأنا أرى أننا لا نمتلك هذا الأمر».

وأكد باربرو أنه لا يمكن لقوة أميركية قليلة (2800 جندي) مدعومة ببعض الغارات الجوية أن تكون كافية ولذلك من المفيد إجراء تلك الحوارات مع الكونغرس.

ويتمسك أعضاء الكونغرس ولا سيما نواب حزب أوباما (الديمقراطيون) بشدة بعدم خوض حرب برية ضد داعش معتمدين

واشنطن - شككت قيادات عسكرية أميركية بارزة في الاستراتيجية التي يتبعها الرئيس باراك أوباما في حربه المعلنة على داعش المتطرف، مشددين على أن الأمر الملح حالياً هو استراتيجية واضحة للتعامل مع التنظيم. كما أشاروا إلى أن كل الغلط الدائر الآن داخل الكونغرس بشأن التفويض الذي طلبه أوباما لقتال داعش هو «مضيعة للوقت»، خاصة أن القوات الأميركية تقدم بالفعل دعماً للعمليات ضده في سوريا والعراق.

يأتي ذلك فيما يدور جدل حاد داخل أروقة الكونغرس بشأن الجدوى من التفويض الذي طرحه الرئيس الأميركي لشن حرب برية على داعش وكل من يواليه في العالم.

نيجيريا تستعيد العشرات من القرى من بوكو حرام

أبوجا - أعلنت نيجيريا عن استعادة العشرات من القرى شمال البلاد منذ بداية العملية العسكرية المشتركة مع قوات تشاد والكاميرون والنيجر، بداية الشهر الماضي، من قبضة جماعة بوكو حرام المتشددة.

وذكر المتحدث باسم الحكومة ميكي أوميرو، أمس الأول، أن القوات قامت بطرد المسلحين من 36 قرية من بينها أربع بلدات من ولاية يوبي وثلاث أخرى في ولاية بورنو المجاورة، فيما لم يذكر أعداد القتلى في صفوف المتطرفين.

وتأمل أبوجا في أن يسرع التعاون الإقليمي الحالي في إلحاق هزيمة «ساحقة» ببوكو حرام في انتظار قرار الأمم المتحدة القاضي بدعم القوة العسكرية التي أقرها الاتحاد الأفريقي مطلع الأسبوع الجاري وقوامها عشرة آلاف جندي.

ووافق الاتحاد الأفريقي المؤلف من 54 دولة على تشكيل القوة وطلب من الأمم المتحدة المصادقة على القرار بصورة عاجلة. وفي غضون ذلك، عبرت الولايات المتحدة عن رغبتها في استئناف برنامجها التدريبي للقوات النيجيرية الذي توقف العام الماضي إثر خلافات حول تزويد أبوجا بالأسلحة.



حرس الشرف الكوري الجنوبي يستعرض فن التعامل مع السلاح خلال حفل تخرج عدد من الضباط الجدد بمقر القيادة العسكرية في سول



«المشاركة الكثيفة في مؤتمر مصر المستقبل سواء على المستوى الرئاسي أو الوزاري توضح المكانة التي تحظى بها مصر على المستوى الدولي».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«الإمارات العربية المتحدة ومصر تتمتعان بعلاقات استراتيجية، والقيادة الإماراتية ملتزمة تجاه مصر لذا يجري القيام بكثير من المشروعات مع الحكومة والقطاع الخاص».

حسين النويس
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة العامة (الإمارات)

«في ظل ما يحيط بنا من تحديات وأخطار جسيمة ومتغيرات وتطورات متسارعة، فإننا نتفق مع مصر ونساند طرحها الحكيم في ضرورة تعزيز العمل العربي العسكري المشترك».

الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البحرين



رهان مصري ودولي على نجاح «مصر المستقبل»

● القاهرة تعقد أمالها على مؤتمر شرم الشيخ لتحسين صورتها ● الإصلاح الاقتصادي مطلب محوري لتجاوز مرحلة ما بعد الثورة



المؤتمر يسلط الضوء على ما إذا كانت مصر قادرة على الوفاء بوعودها وتعود قبلة للاستثمارات والسياحة



كريستين لاغارد:
مصر تواصل تحركها في
الاتجاه الصحيح لتلبية
تطلعات الشعب

وينظر صندوق النقد الدولي بشكل إيجابي للإصلاحات الاقتصادية للحكومة المصرية، فهو يرى أن حكومة الرئيس عبد الفتاح السيسي تقوم اليوم بتنفيذ جملة من التدابير والإجراءات من بينها اعتماد سياسات لتحقيق النمو الشامل وخلق فرص العمل مع التركيز على متابعة الإصلاحات الهيكلية وتشجيع الاستثمار، وحماية الفقراء إلى جانب سعيها لانعاش الثقة، وإحداث بعض التحول.

ومع ذلك، يوضح صندوق النقد الدولي أن نجاح سلطة في تحقيق أهدافها يبقى رهين جهودها الثابتة، واستعدادها لاتخاذ إجراءات إضافية حسب الحاجة واستمرار الدعم الخارجي لها. ويعتبر المصريون أن التحدي القائم اليوم أما الرئيس السيسي هو تحسين الوضع وبيرون أنه يمضي قدما في هذا المجال. وهم على استعداد لتحمل المضاعب على المدى القصير مثل النقص المؤقت في الطاقة شريطة حصول تحسينات على المستوى البعيد.

مؤتمر مصر المستقبل ينطلق اليوم
بحثا عن نقلة اقتصادية نوعية

ص 11

ويتصدّر قطاع الطاقة مشروعات المؤتمر، حيث تصل لنحو 50 بالمئة من إجمالي عدد المشروعات التي سيتم طرحها على المستثمرين خلال المؤتمر، إلى جانب قطاعات التعدين والكهرباء والإسكان والزراعة والسياحة والصناعة والنقل والخدمات اللوجيستية وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أبعاد سياسية

قال محمد رزق، رجل الأعمال المصري الأميركي المشارك في المؤتمر، إن الأهم في المؤتمر البعد الدبلوماسي لإثبات قوة النظام الجديد في القاهرة وقدرته على إعادة الأمن والاستقرار في البلاد، وبالتالي جذب الاستثمارات من جديد وعودة تدفق السائحين.

وأكدت مصادر دبلوماسية مصرية أن تنظيم الحدث الدولي خير دليل على أن مصر تعود من جديد بقوة إلى الساحة الدولية، وأنها أصبحت أكثر أمنا واستقرارا ومستعدة لاستقبال المستثمرين والشخصيات الدولية، وتريد اجتذاب أكبر عدد ممكن من الشخصيات الكبيرة في المجال الاقتصادي وبنسبة أكبر على المستويات السياسية. وأوضح المصدر أن الرهان الأساسي على المؤتمر يظل سياسيا في الوقت الذي يطرح فيه الرئيس عبدالفتاح السيسي نفسه في مقدمة من يحاربون الإرهاب في المنطقة، كما يحاول من خلاله تأكيد عودة الاستقرار في مصر وقدرتها على النهوض سريعا باقتصادها المتدهور.

قطاع الطاقة، ما يعد خطوة أساسية في بناء الثقة اللازمة لتشجيع الاستثمارات الجديدة في القطاع. وتستعد الحكومة لسداد نحو 2.5

مليار دولار لشركات النفط والغاز الأجنبية العاملة في مصر قبل شهر يونيو المقبل، وهي آخر دفعة من إجمالي 6.5 مليار دولار. وانعكست كل هذه الإجراءات بشكل إيجابي في تقارير صندوق النقد الدولي، وتصنيف مصر المعلن من قبل وكالات التصنيف الدولية، ورفعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيفها لقدرة مصر على الاقتراض طويل

الأجل بالعملة الأجنبية والمحلية لدرجة B، مع الإبقاء على النظرة المستقبلية مستقرة.

وقال أحمد بلبع، رئيس لجنة السياحة بجمعية رجال الأعمال وأحد المستثمرين، بمدينة شرم الشيخ لـ «العرب»، إن نسبة الإشغالات في الفنادق القريبة والتي تقع حول قاعة المؤتمرات التي ستشهد فعاليات المؤتمر بلغت نحو 100 بالمئة تقريبا. وأكد أن الإقبال على حضور المؤتمر يعد رسالة قوية على نجاحه وعودة الثقة في الاقتصاد المصري.

وأشار مدير عام صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، إلى أن مصر تواصل التحرك في الاتجاه الصحيح، وأن الحكومة وضعت خطة طموحة لتلبية تطلعات البلاد الاقتصادية، داعية إلى ضرورة المتابعة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، لأنها المطلب المحوري في الوقت الراهن. وقالت لاغارد، قبيل مغادرتها واشنطن، في طريقها إلى شرم الشيخ، إن المؤتمر يتيح الفرصة لمصر وشركائها في التنمية وصندوق النقد لتعميق الحوار حول أفضل السبل لمساعدة الاقتصاد المصري.

استنفار أمني لإنجاح مؤتمر شرم الشيخ

وأضاف في بيان له أن وفدا رسميا رفيع المستوى سيرافق الأمير مقرن، ويضم الوفد مجموعة من الوزراء وعددا من كبار رجال الأعمال والمستثمرين السعوديين، مؤكدا على أن العلاقات السعودية المصرية لها جذور تاريخية، وأن أوجه التعاون بين البلدين تتسهد نموا على كافة المستويات، وأن بلاده أول من دعت إلى عقد هذا المؤتمر رغبة منها في دعم مصر.

وأوضح سامح شكري في بيانه أنه سيتم طرح الملف الليبي مع وزراء الخارجية المشاركين في المؤتمر الاقتصادي، وأن مصر ترضع الأزمة الليبية على رأس الأولويات، نظرا لتدهور الأوضاع هناك، وذلك استكمالاً للتحركات السياسية التي أعقبت قتل المصريين الأقباط.

وأضاف أنه لا تزال هناك مشاورات يومية على مستوى المندوبين الدائمين في مجلس الأمن لصياغة مشروع القرار العربي المقدم منذ أسابيع للمجلس حول ليبيا، حيث يأخذ القرار مجراه من خلال التواصل على مستوى المندوبين الدائمين أو العواصم حتى يتم التوافق على القرار.

وشدد وزير الخارجية المصري على أنه ليس هناك تعمد في تأجيل التصويت على القرار، بينما يحتاج أي قرار يطرح على مجلس الأمن إلى إجراءات ومشاورات إلى وقت، ربما يصل إلى عدة أسابيع، للنظر في كافة الأوضاع على أرض الواقع، وبحث الرؤى المختلفة للدول الـ 15 الأعضاء في مجلس الأمن.

تزال هناك سلسلة من القضايا السياسية والأمنية المعقدة، والتي تتباعد فيها رؤيتا البلدين.

وتتصدر الولايات المتحدة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر بحجم يصل لنحو 19 مليار دولار.

وتستهدف الحكومة المصرية من خلال المؤتمر، الذي دعت إليه المملكة العربية السعودية، ودعمته بقوة دولتي الإمارات والكويت، إنقاذ الاقتصاد من عثراته بعد ثورتي 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، ومواجهة الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها مصر بخطط مستقبلية.

الرهان الأساسي على المؤتمر يظل سياسيا في الوقت الذي يطرح فيه السيسي نفسه في مقدمة محاربي الإرهاب

وتتضمن الإستراتيجية الجديدة عدة أوجه هامة، من بينها خفض الدين العام وإجراء إصلاحات تساهم في تهيئة البيئة المناسبة لنمو النشاط الاقتصادي وإطلاق مبادرات من شأنها تحقيق العدالة الاجتماعية بجانب تحقيق التنمية المستدامة.

ورصد البنك المركزي المصري مستوى جديد لحجم الدين العام لمصر عند مستويات 222 مليار دولار.

وتتضمن الإستراتيجية الجديدة إلى خفض الدين العام من خلال الإصلاحات الضريبية، التي تستهدف بشكل أساسي توسيع القاعدة الضريبية، وزيادة كفاءة النظام الضريبي، وترشيد الإنفاق وتطبيق عدد من الإصلاحات الخاصة بإدارة موازنة الدولة، بالإضافة إلى إصلاحات من شأنها القضاء على البيروقراطية وتسهيل الأعمال وتشجيع القطاع الخاص على ضخ استثماراته.

وتتواءم عملية الإصلاح بشكل جيد مع التزام الحكومة بالإصلاح الاقتصادي، من خلال اتخاذ قرارات صعبة مثل إعادة هيكلة دعم الطاقة، وصدور تعريفة إصدار الطاقة وإصدار قوانين جديدة للتعيين والتمويل للمشروعات متناهية الصغر. وترمي الحكومة أيضا إلى إلغاء الدعم على الطاقة على نحو خمس مراحل، خلال خمس سنوات بدأت المرحلة الأولى منها العام الماضي.

وقامت مصر بإحراز تقدم كبير في عملية سداد ديون الحكومة للشركات الأجنبية في وتواءم عملية الإصلاح بشكل جيد مع التزام الحكومة بالإصلاح الاقتصادي، من خلال اتخاذ قرارات صعبة مثل إعادة هيكلة دعم الطاقة، وصدور تعريفة إصدار الطاقة وإصدار قوانين جديدة للتعيين والتمويل للمشروعات متناهية الصغر. وترمي الحكومة أيضا إلى إلغاء الدعم على الطاقة على نحو خمس مراحل، خلال خمس سنوات بدأت المرحلة الأولى منها العام الماضي.

وقامت مصر بإحراز تقدم كبير في عملية سداد ديون الحكومة للشركات الأجنبية في

محمد حماد ومحمد وديع

من الطريق إلى المؤتمر الاقتصادي المصري بحزمة كبيرة من الصعاب، وكانت هناك هواجس صاحبت القائمين عليه والمدافعين عنه، لأن المترشحين به في الداخل والخارج لم تفتر عزميتهم لحظة عن محاولة تفويت الفرصة على انعقاد هذا المؤتمر، الذي يمثل في حد ذاته شهادة ضمان على درجة الأمن والاستقرار في مصر، ويمكن أن يساعد كثيرا في تذليل مشاكلها الاقتصادية.

وتراهن مصر على مؤتمر شرم الشيخ الاستثماري، الذي يعقد في الفترة من 13 إلى 15 مارس الجاري، لانعاش اقتصادها أملة بان يحسن صورتها ويجتذب مليارات الدولارات، بعد أربع سنوات من الاضطرابات السياسية وتداعياتها الأمنية.

ولذلك حشدت الحكومة المصرية طاقتها السياسية والأمنية والاقتصادية ليمر المؤتمر بسلا، واتخذت الإجراءات الصارمة لمنع إنارة الغبار حوله، وتحولت مدينة شرم الشيخ الساحلية، التي تستضيف المؤتمر، إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، لتأمين المؤتمر وضيوفه.

فعاليات مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، التي تبدأ مساء اليوم الجمعة، يشارك فيها 2200 شخصية، يمثلون 90 دولة وعدد كبير من المستثمرين، منهم نحو 850 مستثمرا عربيا يمثلون كبرى المؤسسات المالية العالمية.

وتتنوع مستويات المشاركة الرسمية من الدول بين مستوى رؤساء الدول والملوك ورؤساء الحكومات وبين المستوى الوزاري، والبعض الآخر، على مستوى نواب الوزراء وكبار المسؤولين والسفراء المعتمدين بالقاهرة.

الأهم في المؤتمر البعد الدبلوماسي لإثبات قوة النظام الجديد في القاهرة وقدرته على إعادة الأمن والاستقرار في البلاد

وتأمل مصر أن يعيدها هذا المؤتمر إلى دائرة اهتمام المستثمرين برسم صورة تعكس استقرار الأوضاع رغم أعمال العنف التي ينفذها إسلاميون في شمال سيناء وهجمات مسلحة في أرجاء البلاد، خاصة وأنها حظيت بإشادة عن الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها، ومن بينها خفض دعم الطاقة وقانون الاستثمار الموحد الذي أعدته الحكومة المصرية بهدف تشجيع مناخ الاستثمار ووضع آليات سريعة لحل مشكلات المستثمرين، وهو التشريع الذي طال انتظاره حفاظا على حقوق المستثمرين واحترام تعاقبات الدولة معهم.

وإبراء كثير من المتابعين يعكس عدد المشاركين توقعات إيجابية للمؤتمر والمستقبل الاقتصاد المصري، والرغبة في الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة وأهمية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال الفترة الماضية لحل مشاكل المستثمرين، واستعادة الثقة في الاقتصاد المصري، بما في ذلك موافقة الحكومة على مشروع قانون الاستثمار الموحد.

مصر وأميركا

أكد أنيس ألكيمندوس، رئيس غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة، في اتصال هاتفي مع «العرب» أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سوف يعقد لقاء موسعا مع غرفة التجارة بشقيها المصري والأميركي ومجلس الأعمال المشترك بين البلدين صباح اليوم الجمعة بمدينة شرم الشيخ، قبل افتتاح المؤتمر بساعات لمناقشة استراتيجية التعاون بين البلدين مع رجال الأعمال مما يعزز من فرص ضخ استثمارات جديدة لمصر خلال الفترة المقبلة. وأضاف أن مشاركة وزير الخارجية الأميركي في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري تعكس المساندة الأميركية الإيجابية لمصر.

وكانت الكثير من المؤشرات السياسية تؤكد أن العلاقة لا تزال متوترة بين القاهرة وواشنطن، الأمر الذي سيؤثر على حجم الحضور ونوعيته في المؤتمر المصري، فلا



«كلمة الملك سلمان حملت العديد من المعاني والمضامين، وكانت شاملة، حيث رسم من خلالها استراتيجية سياسية الداخلية والخارجية».

علي بن دبل العنزي
عضو مجلس الشورى السعودي السابق

«الكلمة التي ألقاها الملك سلمان بن عبدالعزيز دلت على رسوخ سياسة المملكة العربية السعودية حاملة معها الكثير من خطوات التنمية الشاملة».

عبدالله بن مصطفى مهري
وكيل جامعة الملك عبدالعزيز بجدة

«موافقة المملكة العربية السعودية على استضافة مؤتمر الحوار اليمني تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي جاء لإنقاذ اليمن من حافة الانهيار وحقق دماء أبنائه».

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
ولي ولي العهد السعودي



خمسون يوما من حكم الملك سلمان: سياسة حاسمة في الداخل والخارج

● دينامية قياسية على المستوى الدبلوماسي والسياسي ● علاقات راسخة مع الحلفاء ومواقف ثابتة من القضايا الاستراتيجية

خاصة مع تيارات وضعتها الرياض ضمن التيارات المتطرفة، وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين.

لكن الرد الملكي على ذلك قطع كل الأوهام، حين قال، في اتصال مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، إن «علاقة السعودية ومصر أكبر من أي محاولة لتعكير العلاقات المميزة والراسخة بين البلدين الشقيقين. وإن موقف المملكة تجاه مصر واستقرارها وأمنها ثابت لا يتغير». ومظلم أكد على علاقة الرياض الراسخة بالقاهرة، أكد الملك سلمان، في أكثر من مناسبة، على أن تعزيز البيت الخليجي أولوية في السياسة السعودية.

ولا يشكك الكاتب السياسي السعودي محمد الساعد في أن السعودية في عهد الملك سلمان ستعيد ترتيب البيت الخليجي، إلا أن ذلك، وفق ما صرح به لـ «العرب» سيحتاج إلى بعض الوقت، وستخرج السعودية، وفق رأيه، من نطاقها الخليجي إلى فضاء أرحب ربما يكون فضاء عربيا وإسلاميا.

وأضاف الساعد أن «طموحات بعض دول الخليج أخذتها بعيدا عن حجمها، الأمر الذي مكن دول الخوم غير العربية من التقدم عبر بواباتها السياسية نحو الفضاء الخليجي».

مداواة اليمن في الرياض

الأزمة اليمنية من الملفات الحساسة والجوهرية التي كانت على طاولة الملك سلمان عندما استلم مقاليد الحكم؛ وكانت الرياض حاضرة في مختلف الأحداث التي شهدتها اليمن، سواء من خلال الاستعداد العسكري، على حدود البلدين، أو من خلال تأكيدها على دعم الشرعية المتمثلة في حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي.

وتجلى ذلك مؤخرا عندما وافق العاهل السعودي على طلب تقدم به هادي يقضي باستضافة الرياض مؤتمر حوار يضم الأطراف السياسية اليمنية، تحت مظلة مجلس التعاون الخليجي.

وعلق الكاتب محمد الساعد في تقييمه للسياسة السعودية منذ تولي الملك سلمان الحكم إلى اليوم، قائلا إن «ملامح خمسين يوما من السياسة في السعودية، تعكس تقدما سريعا على كافة الملفات، وإعادة تموضع أكثر قوة وصلابة في الملفات الملامسة للسعودية، مثل الملف اليمني والتنظيمات الإرهابية».

من جانبه اعتبر المحلل السياسي السعودي عماد المديفر أن نجاح الاستخبارات السعودية في تحرير القنصل السعودي في عدن عبدالله بعد ثلاثة أعوام من اختطافه من قبل تنظيم القاعدة في اليمن، يعطي دلالة على كفاءة التغييرات السريعة في عهد الملك سلمان خاصة على مستوى تنظيم الجهود في الشق الأمني.

هكذا يبدو أن الإجراءات العملية والخطوات الدبلوماسية والسياسية التي اتخذت على مدى الخمسين يوما الأولى من حكم الملك سلمان بن عبد العزيز قد أغلقت الباب أمام أي تشكيك من شأنه أن يروج إلى أن المملكة ستتحلّ يوماً عن فوابتها، بل على العكس من ذلك ثبتت فكرة لطالما كانت راسخة لدى المتابعين للسياسة السعودية، مفادها أن تغيير الملوك يضيف حركية وديناميكية جديدة على السياسات السعودية ولا ينزاح بها عن ثوابتها وعمقها العربي والإسلامي.



لقاء الملك سلمان بأوباما يعطي ديناميكية جديدة للتحالف الاستراتيجي الأميركي السعودي

وجرت جميع اللقاءات خلال زيارات للعاصمة الرياض واستهدفت في مجملها تعزيز العلاقات الثنائية بين تلك الدول والسعودية والتطلع لتضامن عربي وإسلامي واسع، وكانت غايتها الرئيسية كذلك محاولة تبيان توجهات السياسة الخارجية السعودية في عهده.



بان كي مون:
أنجز الملك سلمان خلال 10 أيام ما يقوم به الزعماء الجدد عادة خلال مئة يوم

محطة أخرى خلال الخمسين يوما تضمنت لقاءين آخرين، وهما لقاء الملك سلمان بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ولقاؤه بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ضمن مساع لإوضع حد لاستفزازات إيران ومساعدتها نحو إطلاق مشروعها «القومي» الخاص بالهلال الشيعي.

وخلال الأسابيع الأولى من حكم الملك سلمان، حاولت وسائل إعلام معادية للسعودية أن تؤثر على صناعة القرار داخل المملكة، وتحاول جر بعض الرأي العام في السعودية إلى أن الملك سلمان سيغير سياسة السعودية الراسخة والثابتة إلى تسامح

الرؤية، وقوة وفاعلية وسرعة في التحكم والإدارة واتخاذ القرار، تتناسب ومعطيات المرحلة.

نشاط دبلوماسي مكثف

من بين المحطات الأبرز خلال الخمسين يوما الماضية لحكم الملك عبدالله، على مستوى السياسة الخارجية، لقاؤه مع وفد أميركي كبير من جمهوريين وديمقراطيين برئاسة باراك أوباما. وأعطى هذا اللقاء ديناميكية جديدة في التحالف الاستراتيجي الأميركي السعودي، وضعت فيها الرياض نفسها في مركز القوة، فيما يخص الملفات الإقليمية التي كانت محل خلاف بين السعوديين وإدارة أوباما، إضافة إلى نقاش شامل حول الملف النووي الإيراني، ومكافحة الإرهاب، وإزمات العراق وسوريا واليمن.

إلى جانب ذلك نشط الملك سلمان الدبلوماسية السعودية وحشد المواقف في نقاشاته لتجاوز أزمات المنطقة، بل وشهدت أولى أيام عصره الجديد توقيع اتفاقيات مهمة دخلت بموجبها السعودية إلى النادي النووي للأغراض السلمية، مع الأرجنتين وكوريا الجنوبية.

وأحصت وسائل إعلام أكثر من 13 زعيما ومسؤولا لدول عربية وغربية التقاهم الملك سلمان في غضون خمسين يوما من حكمه،

يسجل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز اليوم، يومه الخمسين من حكم المملكة، بعد فترة تجلت خلالها ملامح عديدة لآمال وتطلعات الملك الجديد على مستويات عدة، وتأكد أن انتقال عرش السعودية ليلة الثالث والعشرين من يناير الماضي من الملك عبدالله إلى الملك سلمان لم يكن مجرد انتقال للسلطة من يد إلى أخرى، بقدر ما يمثل دخول المملكة مرحلة جديدة انطلقت عمليا مع إجراء العاهل الجديد تغييرات جذرية طالت أغلب مفاصل الدولة وتعدت تغيير الأشخاص إلى تعديل المؤسسات الداخلية وأيضا تعديل مستوى السياسة الخارجية.

عبدالله آل هيبضه

ومستشارهم الدائم، بدءا بوالده مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز وصولا إلى الراحل الملك عبدالله.

استراتيجية العمل الداخلي

تؤكد التغييرات الجوهرية والواسعة التي شملت تركيبة مجلس الوزراء، وامتدت لتشمل الهيكلية الإدارية للدولة بإلغاء هيئات وتأسيس أخرى أن التغيير الذي حدث ليل الثالث والعشرين من يناير برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتعيين مجرد كونه انتقالا للعرش من ملك إلى آخر، ليكون بمثابة عهد جديد للدولة السعودية.

وهذا العهد يتقدم فيه معيار الكفاءة في إسناد الأدوار والمناصب وتلغى بموجبه دوائر القرار الموازي وينحو فيه القرار الاستراتيجي في مختلف المجالات؛ السياسي منها أو الاقتصادي أو الأمني، منحنى الحسم والحزم عبر تركيزه بيد الملك ودائرة من ثقافته ومقربيه. كما مست التغييرات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، التي كثيرا ما كانت مثار جدل بين السعوديين، بفعل تجاوزات بعض منتسبيها، وأيضا طالت التغييرات قطاع النفط والتعليم وغيره.

ويعد العملية الأولى لتشذيب البيت الداخلي، جاء خطاب الملك سلمان ليرسم ملامح المرحلة القادمة، حيث طمان من خلاله السعوديين بشأن الاقتصاد ومكافحة الفساد ومكافحة الإرهاب وسرعة تلبية احتياجات الشعب للسكن.

وكان الخطاب الذي ألقاه الملك من قصر اليمامة محل ترحيب من قبل جميع السعوديين، وخصوصا رجال الأعمال والمستثمرين الذين توجه إليهم الملك سلمان، داعيا إياهم إلى المساهمة في تأسيس اقتصاد قوي تتعدد فيه مصادر الدخل مع الحد من تأثير اقتصاد النفط على مسيرة التنمية.

وقال الملك سلمان في خطابه الشامل إنه وجه مجلس الشؤون السياسية والأمنية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، لمضاعفة الجهود للتيسير على المواطنين، والعمل على توفير سبل الحياة الكريمة لهم، معتبرا أن ذلك أقل الواجب المنتظر منهم، وأنه «لن يقبل التهاون».

تلك الرسالة حددت بعضا من المهام لمجلسين أنشأهما الملك سلمان منذ أكثر من شهر، وهما يشكلان مقرا للكثير من الإجراءات الطويلة ومختصرا لتعددية المجالس السابقة، عن ذلك يقول المحلل السياسي السعودي عماد المديفر إن «إنشاء مجلس الشؤون السياسية والأمنية هو قفزة نوعية للرفع من فاعلية العمل السياسي والأمني ضمن هذا السياق الذي تبناه الملك سلمان في المضي قدما نحو التطوير والبناء، ما يعني أن مواجهة المخاطر والمهددات لم تعد محصورة فقط بالمواجهة المادية، بل تمتد إلى الفكر والأيديولوجيا، ما يعكس عمقا في

أعفى العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبدالعزيز، وزير الإسكان من منصبه بعد يوم من توجهه إلى السعوديين، والعالم، بخطاب حدد فيه بوضوح معالم عهده على المستوى المحلي والعربي والدولي.

ما تضمنه خطاب الملك سلمان، وما سبقه من تغييرات ونشاط مكثف داخل البيت السعودي، جعلنا المحللين يختصرون مدة الـ«مئة يوم الأولى من الحكم»، المعمول بها دوليا لتقييم إنجازات الحكومات الجديدة وتقدير سلبياتها وإيجابياتها، إلى خمسين يوما، بل إن الواقع السعودي الجديد مضى في تجاوز هذه القاعدة الزمنية منذ الأيام الأولى في عهد الملك سلمان، إلى حد أن بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، قال في وقت سابق «لقد أنجز الملك سلمان خلال 10 أيام أعمالا يقوم بها الزعماء الجدد عادة خلال مئة يوم». بل إنه يمكن القول إن السعودية لم تكن بحاجة سوى أسبوع واحد بعد وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز لتبدأ مرحلة جديدة متكاملة الانتقال من حكم إلى آخر في تاريخ دولة يتجاوز الثمانية عقود. بل إن خارطة السياسة الداخلية والخارجية للسعودية في عهد الملك سلمان بانته معالمها منذ خطابه الأول بعد مبايعته، وإعلانه عن تعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد والأمير محمد بن نايف وليا لولي العهد وتعيين الأمير محمد بن سلمان وزيرا للدفاع ورئيسا للديوان الملكي، خلفا لخالد التويرجي.

شهدت الأيام الخمسون تميزا داخليا لم يتوقع الكثيرون في المملكة أن يحدث بهذه السرعة. لكن الملك سلمان، المعهود عنه دقة الإنجاز والمتابعة، أعاد ضبط البوصلة لتشير نحو هدفه «أن تكون المملكة نموذجا ناجحا ورائدا في العالم على كافة الأصعدة».

وأعقب التعيينات الرئيسية، تغييرات محورية في المؤسسات الداخلية، في المملكة، بشكل سريع ومتواتر، ومتزامن مع نشاط هام على صعيد السياسة الخارجية للرياض. وهو نشاط قيمه الملك سلمان، في خطابه، الذي القاه مؤخرا، وكان بمثابة خارطة طريق ووثيقة عمل لسياسة المملكة الداخلية والخارجية، في القادم من الأيام.

ويشير الخبراء المختصون في الشأن السعودي إلى أنه لم يكن مفاجئا ما جاء في هذا الخطاب، وما سبقه من قرارات، فالملك سلمان، هو خلاصة كافة الملوك السابقين، الذين كان ملازما لهم وسندا كبيرا لأغلبهم،

◀ ملامح خمسين يوما من السياسة السعودية في عهد الملك سلمان بن عبد العزيز تعكس تقدما سريعا على كافة الملفات

منتدى كرانس مونتانا.. شهادة دولية على نجاح السياسة المغربية

بيرهن على التقدير الذي يحظى به المغرب وجهود الملك محمد السادس الرامية إلى تنفيذ إصلاحات هامة من أجل تعزيز الحقوق والحريات وتيسير تنمية البلاد، وتحقيق ازدهار المغاربة.

وأبرز بريشا، عضو الوفد الألباني المكون من عدد من البرلمانيين، الدور الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية، مؤكدا أن المملكة تقدم مساهمة هامة في الاستقرار بالمنطقة والعالم، مشيرا إلى أن منتدى كرانس مونتانا عمل دوما منذ إحدائه على تيسير تحقيق السلام والتفاهم، والتعاون الاقتصادي بين الأمم من مختلف القارات.

وأشار إلى أن المنتدى برهن عن التزامه في عدد من البلدان التي كانت تشهد صراعات دامية، معتبرا أن هذا المنتدى الدولي، يعتقد في ظرفية دولية صعبة بالنظر إلى تفاقم المشاكل والصراعات في أوروبا الوسطى والشرق الأوسط ومناطق أخرى بالعالم، مهددة السلام والاستقرار في العالم.

وتأسس منتدى كرانس مونتانا سنة 1986 في سويسرا، وهو منظمة غير حكومية تهدف إلى تشجيع التعاون الدولي والحوار والنمو والاستقرار والسلام والامن في مختلف دول العالم.



ستيفان موني مواندغو:
نجاح دبلوماسي للمغرب أن يستضيف منتدى كرانس مونتانا في مدينة الداخلة للمغرب.

الاستغلال كما كان ذلك من خلال المقاربة السابقة للتعاون شمال-جنوب بل على أساس التضامن بين الشعوب ودول نفس المنطقة.

وأضاف أن هذا الشكل من التعاون هو أيضا نوع من تأكيد إرادتنا الجماعية لبناء مصيرنا كما تذكرنا به وبقوة خطب الملك محمد السادس الأخيرة، لافتا إلى أن مختلف الفاعلين في هذا التعاون، (المحاولات والدول والجمعيات)، مدعوون إلى إدماج البعد العملي لتفعيل تلك الخطب دون أي تأثير للحواجز أو الهواجس النفسية على ما هو إيجابي بالنسبة للمغرب وللأفريقية، مغربا عن أسفه عن غياب الاندماج بأفريقيا الوسطى وشمال أفريقيا، وهما منطقتان تتوفران على «قرب استثنائي» ولهما ثروات غابية ومعنوية ونفطية هامة. الرئيس الألباني السابق، صالح بريشا، الذي يشارك في هذه الدورة من المنتدى، أكد أن انعقاد منتدى كرانس مونتانا بمدينة الداخلة،

هو في بعد من أبعاده بمثابة اعتراف دولي بأحقية المغرب في السيادة على أرضيه. وأكد المدير العام للمركز الأفريقي للتدريب والبحث الإداري للإنساء «كافراد»، ستيفان موني مواندغو، أن تنظيم منتدى كرانس مونتانا بالداخلة يشكل «تجحا دبلوماسيا» للمغرب.

وقال، في حديث أجراه مع وكالة المغرب العربي للأنباء، «بالنسبة للمغرب، إنه نجاح دبلوماسي أن يتم جمع هذا الكم الهائل من المشاركين من مختلف أنحاء العالم في هذا الجزء من ترابه». وأضاف أن هذا المنتدى، الذي يعد «فرصة لتبادل وجهات النظر حول قضايا ضمن جدول أعماله، هو مكسب رمزي ودبلوماسي بالنسبة للمملكة».

وفي تعليقه على السياسة الخارجية للمغرب، أكد مواندغو أن تعزيز التعاون بين المغرب ودول القارة الأفريقية يشكل حقيقة للتعاون جنوب-جنوب. داعيا إلى تصحيح الخطاب الجماعي الذي يتحدث بشكل مغلوط عن نوع من الهوة بين المغرب وأفريقيا. وقال مواندغو «عندما تبدأ البلدان المستعمرة سابقا في بناء نوع جديد من التعاون، فإنها تتبنى تاريخا مشتركا وإرادة جماعية لتعزيز الروابط، ليس على أساس

المتجددة في أفريقيا، تعزيز الحوار بين أفريقيا ودول المغرب العربي وأوروبا وأخيرا قضايا التربية والشغل والشباب في أفريقيا.

كما سيتم في إطار المنتدى، عقد دورة خاصة حول إنشاء «نادي أفريقيا الأطلسية» واجتماع منتدى النساء الأفريقيات، وتسمية القيادات الشبابية الجديدة لمنتدى كرانس مونتانا، وتوزيع جوائز المنتدى لعام 2015.

وأكدت مؤسسة، كرانس مونتانا، بدورها أن المغرب داب خلال السنوات الأخيرة على تعزيز مكانته المتميزة ضمن البلدان الأفريقية كبلد رائد على الصعيد التنموي، بفضل الرؤية السديدة للعاهل المغربي الملك محمد السادس. وأوضحت أن المغرب وبالنظر إلى موقعه الاستراتيجي أيضا، أصبح حلقة وصل في العلاقات بين الشمال والجنوب وكذلك بين بلدان الجنوب، ويضطلع بدور متميز باعتباره نقطة تقاطع رئيسية لهذه العلاقات.

وأبرزت أنه باختياره لمدينة الداخلة لاحتضان اجتماعه السنوي، يؤكد منتدى كرانس مونتانا اختياره لأرض أفريقية، لمناقشة شؤون أفريقيا الغنية بالموارد، والتي تعرف معدل نمو بطيء. ويرى مراقبون أن تنظيم هذا المنتدى الدولي بمدينة الداخلة بالصحراء المغربية إنما

«المملكة الأردنية الهاشمية، تؤمن بأولوية الحوار وتعظيم الجوامع وإدارة الاختلافات في المواقف بإيجابية، لضمان أمن واستقرار المنطقة، وحماية مستقبل شعوبها».

ناصر جودة
وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني



«الأردن مدرك لدور إيران المتزايد، رغم أن علاقة المملكة حذرة بهذا البلد، بسبب الخلاف حول الملف السوري، إلا أن هذا لا يمنع اللقاءات بين المسؤولين».

بسام العموش
سفير الأردن السابق لدى طهران



«إيران مصدر قلق للجيش الأميركي على محاور ستة، هي الوكلاء في العراق وسوريا ولبنان، وتهريب الأسلحة، والصواريخ الباليستية، وألغام إغلاق مضيق هرمز، والنووي، والأنترنت».

مارتن ديمبسي
رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية

ناصر جودة في طهران: أي دور يلعبه الأردن

رجب طيب بالعهال السعودي. وعلى الرغم من إشارات الودّ التي صدرت عن العاصمة الأردنية تجاه الملك السعودي الجديد، فإن تقارير إعلامية كانت سربت توجس نخبة عمّان السياسية من تبدل محتمل في بوصلة الرياض يطال ملفات عديدة (مصر، العراق، سوريا، مكافحة الإرهاب، ملف الإخوان)، كما من افتقاد تواصل «كيميائي» مع فريق الحكم الجديد في السعودية بعد رحيل شخصيات سعودية صديقة للأردن عن المشهد الحاكم في الرياض.

المبادرة الأردنية في جانبها المفاجئ، تلاقى، مغريات إيرانية كانت طهران قد عرضتها على عمان قبل أعوام

في طهران دعا جودة إلى «حوار إيراني مع الجامعة العربية»، أي مع النظام العربي الرسمي برمته. وفي طهران ردّ الرئيس روحاني بالدعوة إلى «تعاون مشترك لمكافحة الإرهاب»، على ما يبدو أنه مشترك يمكن التأسيس عليه لقيام هذا الحوار المتوخى. وإذا ما صدقنا موقع ديبكا الإسرائيلي العسكري، فإن اللواء الشهير قاسم سليمان زار منذ أيام عمّان بدعوة من الجنرال فيصل الشويكي مدير المخابرات العامة الأردنية، بما قد يعكس حجم التحولات الثنائية بين الأردن وإيران.

على أن المعلن من زيارة الوزير الأردني لإيران ما زال دون أن يفصح عن وجهة واضحة يمكن البناء عليها، بيد أن أجواء الأردن ترفض التقليل من شأنها واعتبارها ردا لزيارة كان قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للأردن العام الماضي، بل أن إجماعا يسود عمّان (رغم التكتّم على ظروفها) على استثنائية الحدث وما يمثله من انعطافة لها مدلولاتها. من المبكر الحكم على خامة المقاربة الأردنية الجديدة باتجاه الحكم في إيران، في ما إذا كانت استباقا لمزاج خليجي قد تقوده السعودية بهذا الإتجاه، أم ردّ فعل أردني على أجواء تقلق عمّان في توجهات الرياض. فهل «قفز» الأردن صوب إيران يستطلع إمكانات الوصل بين طهران والرياض على ما يوحي به «الدور المحوري» لعمّان، أم سعي إلى توازن في خيارات إيرانية للأردن تقابل التبدلات المحتملة للبوصلية السعودية (على ما لمح بعض الإعلام المصري أيضا)؛ لن ننتظر كثيرا حتى ينجلي علم اليقين.

* صحافي وكاتب سياسي

بصفتها حدثا أردنيا لافتا فقط، بل علامة من علامات تحوّل في مقاربة العرب أيضا للشأن الإيراني (أعدت الرباط علاقاتها الدبلوماسية مع طهران في فبراير من العام الماضي)، وإن كانت علامات هذا التحوّل خجولة مرتبكة لا تفرّج عن خط بياني واضح.

في أوائل الشهر الجاري (3 مارس) توجه العاهل الأردني بخطاب للأردنيين يعلمهم بأن المنطقة «تمر بأحداث غير مسبوقة»، ويذكرهم بـ«الدور المحوري» للأردن. اللفظ الخطاب دون مناسبة تحت عنوان «خطاب للأسرة الأردنية الواحدة»، وفي طياته استشعار بـ«حدث» وإجهاز بمهمة «محورية». ذهبت الأقلام إلى الحديث عن دور أردني «هاشمي» فوق العادة في العراق، كما في سوريا (بعضهم تحدث عن توسيع المملكة)، فيما نخوف المتخوفون من أن تفيض الداعشية من منابعها العراقية السورية، باتجاه روافد أردنية. على أن مراقبة ليوميات الأردن، بداية من حدث زيارة جودة لطهران، سيفصح عن هوية الدور الذي ستلعبه عمّان بالأصالة عن الأردن، وربما، بالوكالة عن أطراف عربية أخرى، لا سيما في شكل العلاقة الجديدة مع إيران.

على أن «المبادرة» الأردنية في جانبها المفاجئ، تلاقى، ولو بشكل متأخر، مغريات إيرانية كبيرة كانت طهران قد عرضتها على عمّان قبل أعوام. يتذكر الأردنيون ما أعلنه السفير الإيراني في الأردن آنذاك، مصطفى صلح زاده (نوفمبر 2012)، من استعداد بلاده لتزويد الأردن بالنفط ولمدة ثلاثين عاما، وفق مبدأ المقايضة الذي كان معمولا به بين العراق والأردن في عهد الرئيس صدام حسين. أوضح زاده، حينها، أنه يمكن للأردنيين تسديد ثمن النفط الإيراني بمنتجات محلية، وكذلك من خلال السياحة الدينية لمقامات أهل البيت (يشتهر الأردن بانتشار عدد كبير من المقامات المقدسة لدى الطائفة الشيعية على أرضه، وهي متاحة للزوار العراقيين دون الإيرانيين إلا ضمن ترتيبات خاصة). حينها تحفظ الأردن على قبول العرض الإيراني، ونقل عن مصدر أردني أنه «لا توجد دولة تمنح شيئا مجانا لدولة أخرى دون مقابل».

ربما خشي الأردن آنذاك من امتداد «الهلال الشيعي» إلى ربوعه، وربما أن أسبابا ذاتية داخلية معطوفة على شروط إقليمية دولية كانت تحول دون تطوير علاقات «غير طبيعية» بين «الجمهورية» و«المملكة». فهل زالت أسباب الذات؟ وهل يتفهم الإقليم (وربما يدفع باتجاه) المقاربات الأردنية الجديدة؟ يأتي لقاء رئيس الدبلوماسية الأردنية بالمسؤولين الإيرانيين، وعلى رأسهم الرئيس حسن روحاني، بعد حراك نشط جمع الملك الأردني بالملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز بالرياض، وبالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بالقاهرة. ويأتي لقاء طهران الأردني - الإيراني بعد أيام على القمة التي جمعت في الرياض الرئيس التركي

من حذر من هلال شيعي تسيطر عليه إيران، أرسل منذ أيام وزير خارجيته ناصر جودة (وهو نائب رئيس الوزراء الأردني أيضا) لزيارة العاصمة الإيرانية في ما عدّ مفاجأة تداولها المراقبون والمعنيون بشؤون الأردن كما شؤون إيران. نعم الأمر لافت، يستحق التأمل والبحث والتمحيص، ذلك أن لدى المملكة الهاشمية، في ما تملكه من علاقات عتيقة تاريخية مع عواصم الغرب، لا سيما مع واشنطن، من المعطيات، ما يدفعها إلى التعجّل في احتلال مقعد متقدّم في ورشة التحولات المقبلة في كل منطقة الشرق الأوسط. وفي اجتماع وزير الخارجية الأميركي جون كيري بنظرائه الخليجين الخميس الماضي، تلمح الإدارة الأميركية لحلفائها بان الاتفاق مع خصمهم الإيراني أصبح ناجزا، وأن تطمينات كيري الدبلوماسية تنطوي على دعوة للتعامل مع «الأمر الواقع».

ينتمي الأردن إلى مجموعة المكليات العربية التي تناكفت باستمرار مع نظام الجمهورية الإسلامية في إيران. فإذا ما كان الموقف الخليجي تقليديا تكرره بيانات اجتماعات دول مجلس التعاون، فإن المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع طهران (مارس 2009)، فيما وقفت عمّان بقيادة الملك الراحل حسين بن طلال مع العراق في حربه الشهيرة ضد إيران (1980 - 1988). على ذلك لا يجب قراءة زيارة الوزير ناصر جودة لإيران



إيران ليست دولة إقليمية

يوميًا الخلاف بين الحوثيين وبقية القوى السياسية اليمنية وطوائف اليمن أيضا؛ وفي سوريا هناك شبه قديمة بين أغلبية الشيعة وبين بقية السوريين، في البحرين ما منع هذا الميل رغبة قواه السياسية رفض الالتحاق بإيران والضغط السعودي والخليجي لصالح نظم الحكم فيها.

تستخدم إيران مشروعها النووي من أجل فرض هيمنة إقليمية على المنطقة، ولهذا نجدتها تتورط في قيادة الحروب في سوريا والعراق واليمن ولبنان، وتهدد عبر الحوثيين الداخل السعودي وعبر العراق البحرين. ولنفتقرض أنها حصلت على القنبلة النووية، فماذا ستكون النتيجة أكثر من الحروب التي تفتعلها في الدول العربية حاليا؛ ما لا تفهمه إيران، أن ضعف العرب حاليا منات من طبيعة الأنظمة العربية الفاقدة إلى أي مشروع عربي للتأزر والتنسيق بينها بعيدا عن السياسة الأميركية في المنطقة، وكون هذه الأنظمة لا تزال ترفض إعطاء الشعوب حقوقها في المشاركة السياسية وفي الثورة.

رياح التغيير العربية لن تتوقف حتى نيل الشعوب تلك الحقوق، وعثرات الوصول إليها ستزول لا محالة. ما يغيب عن إيران أن نظامها ذاته معرض للتصدع؛ فهو مجرد نظام ثيوقراطي وشمولي، له أعداء كثر في الداخل أيضا لا في الخارج فقط، وهناك الثورة الخضراء المغموعة فيها من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن اعتماد إيران على أذرع سياسية طائفية يمنع الوصول إلى أي شكل من الاستقرار، وبالتالي حدوث حالة استنزاف مستمرة لها في الدواخل العربية، وأشير إليه باستنزافها كدولة كما استنزفت أميركا في فيتنام وفي النهاية كانت الهزيمة.

الثورة في مارس 2011، ودعمته بمختلف الأشكال، بما فيها إرسال ميليشيات طائفية من العراق وباكستان وأفغانستان ومؤخرا من اليمن ومن دول أخرى. في الأشهر الأخيرة تدخلت إيران كقائدات عسكرية ميدانية في سوريا. أي أنها أصبحت تخطط وتشرف على العمليات العسكرية الميدانية، وهو ما نقل العلاقة من دعم النظام، إلى ما يشبه الاحتلال.

«يثرثر» القادة الإيرانيون مرديين بين فترة وأخرى، أن البحرين محافظة إيرانية، وثارة أن اليمن تحت الوصاية الإيرانية، والكلام نفسه يقال أيضا عن سوريا وعن لبنان، وأخيرا أن العراق سيكون عاصمة لإيران. هذه الكلام يوضح طبيعة العلاقة بين النظام الإيراني وبين المنظمات الطائفية الشيعية في كل من لبنان والعراق واليمن وسواها، فهي مجرد أدوات سياسية وعليها تنفيذ الأوامر القادمة من ولي الفقيه هناك ومن قادة الحرس الثوري، وفي سوريا كثرت الأحاديث عن «حزب الله السوري»، وهناك تقارير تشير إلى أن النظام الإيراني يرفض سيطرة على كثير من مجموعات الدفاع الوطني، عدا عن المساعدة المالية المستمرة. وهذا يعني أن إيران ترفض هيمنتها بقوة المال والتشيع من ناحية أخرى.

هذه السياسة الإيرانية تخلق تمايزا طائفيًا داخل الدول العربية، وتمنع أي تمازج وتعايش وتوافق مع بقية أفراد الشعب، ويمكن القول إن إيران عملت على تطبيق عدد كبير من الشيعة العرب لصالحها؛ لذلك نجد أن النظام العراقي لم يهتم أبدا بتشكيل تحالف مع القوى الطائفية «السنية»، وفي لبنان هناك دائما أزمة حكم وتنسيق مع بقية القوى الطائفية، وفي اليمن يتصاعد

لما كان العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أول من استخدم مصطلح «الهلال الشيعي» الذي ترسمه إيران في المنطقة، والذي، حسب قوله، «يهدد الاستقرار العام ويسبب الاختلالات المقلقة». كان ذلك في معرض مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة الواشنطن بوست (ديسمبر من عام 2004). إثر ذلك خرج من استهجن واستنكر وأدان، مستغريا مبالغات الملك وتعليقه أمراض العرب على مشجب الخارج، الإيراني هذه المرة.

في ملامح هلاله الشيعي، كان في ذهن ملك الأردن هذا التبدل في المزاج الحاكم في بغداد التابع لإيران، وتلك السطوة التي تمتلكها طهران على نظام دمشق، وذلك التمدد الذي يمثله نفوذ حزب الله على الحدود مع إسرائيل وعلى شواطئ المتوسط، وعلى حكومة بيروت بالحصول. في تفصيل الحدث الحوئي في اليمن، وفي الإطالة خلال الأيام المقبلة على اتفاق بين إيران والقوى الكبرى حول برنامجها النووي، يبدو «هلال» العاهل الأردني أقل توصيفا مما أنجزته إيران من اختراقات موجعة في الجسم العربي العام. تتقدّم إيران، بصفتها أمرا واقعا، سواء أعجبنا ذلك أو مقنّناه، ويطل الحدث الإيراني بصفته قدرا، بغض النظر عن امتعاض المتعاضين، وعن رفض ننتباهو داخل الكونغرس الأميركي لذلك.

محمد قواص



هل «قفز» الأردن صوب إيران يستطلع إمكانات الوصل بين طهران والرياض على ما يوحي به «الدور المحوري» لعمّان، أم سعي إلى توازن في خيارات إيرانية للأردن تقابل تبدلات للبوصلية السعودية

في طهران دعا جودة إلى «حوار إيراني مع الجامعة العربية»، أي مع النظام العربي الرسمي برمته. وفي طهران ردّ الرئيس روحاني بالدعوة إلى «تعاون مشترك لمكافحة الإرهاب»، على ما يبدو أنه مشترك يمكن التأسيس عليه لقيام هذا الحوار المتوخى. وإذا ما صدقنا موقع ديبكا الإسرائيلي العسكري، فإن اللواء الشهير قاسم سليمان زار منذ أيام عمّان بدعوة من الجنرال فيصل الشويكي مدير المخابرات العامة الأردنية، بما قد يعكس حجم التحولات الثنائية بين الأردن وإيران.

على أن المعلن من زيارة الوزير الأردني لإيران ما زال دون أن يفصح عن وجهة واضحة يمكن البناء عليها، بيد أن أجواء الأردن ترفض التقليل من شأنها واعتبارها ردا لزيارة كان قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف للأردن العام الماضي، بل أن إجماعا يسود عمّان (رغم التكتّم على ظروفها) على استثنائية الحدث وما يمثله من انعطافة لها مدلولاتها. من المبكر الحكم على خامة المقاربة الأردنية الجديدة باتجاه الحكم في إيران، في ما إذا كانت استباقا لمزاج خليجي قد تقوده السعودية بهذا الإتجاه، أم ردّ فعل أردني على أجواء تقلق عمّان في توجهات الرياض. فهل «قفز» الأردن صوب إيران يستطلع إمكانات الوصل بين طهران والرياض على ما يوحي به «الدور المحوري» لعمّان، أم سعي إلى توازن في خيارات إيرانية للأردن تقابل التبدلات المحتملة للبوصلية السعودية (على ما لمح بعض الإعلام المصري أيضا)؛ لن ننتظر كثيرا حتى ينجلي علم اليقين.

* صحافي وكاتب سياسي

الدولة الصهيونية ما كانت لتستمر لولا دعم الدول العظمى لها، منذ أن كانت عصابات إرهابية وبعد تحولها إلى «دولة». إيران الثيوقراطية أجبرت على إيقاف تصدير الثورة حينما كانت النظم العربية تتمتع بمقدار أولي من التنسيق والقوة، ورغم وجود تحالف بينها وبين النظام السوري منذ عام 1979، لم تستطع الهيمنة على سوريا وظلت دولة تقمع شعبيها.

ترافق التمدد الإيراني مع تقهقر النظم العربية؛ ففي لبنان تتشكل الدولة من أحزاب طائفية، وكلها مدعومة من دول خارجية، وهو ما سهل نشوء حزب الله كذراع إيرانية فيها.

اللحظة الوحيدة التي استطاعت إيران التأثير في العراق كانت حينما حدث الغزو الأميركي له عام 2003؛ قبل ذلك خسرت إيران الحرب مع صدام حسين، ولم تستطع الأحزاب الطائفية في العراق تشكيل نزع إيرانية فيه. في اليمن أيضا لم يكن للحوثيين أن يدخلوا صنعاء لولا تحالفهم من الرئيس السابق علي عبدالله صالح، الذي لعب دورا رئيسيا في إسقاط النظام اليمني، قبل ذلك وحينما كان عبدالله صالح رئيسا قد خاض مع الحوثيين ست حروب متتالية.

رفضت القوى الطائفية البحرينية التبعية لإيران بالمعنى الدقيق للكلمة، وساعد دعم دول الخليج للسلطة البحرينية في منع تشكيل قوة شيعية تابعة لإيران، إضافة إلى وجود قواعد عسكرية أميركية فيها، وحساسية البحرين وكل دول الخليج كعمق استراتيجي للسعودية.

علاقة إيران مع النظام السوري كانت علاقة سياسية وهناك اتفاقات عسكرية بينهما، وتوثقت بشكل كبير حالما بدأت

عمار ديبوب



الاستنزاف الكامل للدولة الإيرانية مستمر، وهو سيضغط على الشعب الإيراني نفسه، ويشكل رافعة جديدة لحالة نهوض شعبي وقد يتصدع نظام الحكم ذاته

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«ما نشهده اليوم هو أوروبا متفيرة وشرق أوسط متغير. أوروبا ذات عضوية أخذت في الانتعاش. وشرق أوسط بأفاق جديدة وأمل متنام، أمل بالسلام بين الجيران وبالفرص للشعوب».

الملك عبدالله الثاني
العاهل الأردني



«أهم انتصار حققناه هو وحدتنا في الدفاع عن الوطن والمقدسات ودر الإرهاب. تلاحم القوات الأمنية مع المواطنين يمثل دليلاً على وحدتنا وأن الانتصارات تحققت بأيدٍ عراقية».

حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

حرب الإسلام على الإرهاب أولاً

خمسينات القرن الماضي وصولاً إلى حرب العراق في العام 2003 وما تلاها من تفتيت للبلد، وصولاً إلى الثورة التي تشهدها سوريا والتي أدت إلى وجود مليون ونصف مليون لاجئ في أراضي المملكة. بالنسبة إلى الأردن، لم يتغير شيء. هناك من لا يزال يراهن على سقوط المملكة. من كان يصدّق في العام 1970 أن الأردن سيتصدّى بطريقة حاسمة لحاولات المنظمات الفلسطينية المسلحة قلب الحكم، بما سيؤدي إلى قيام الوطن البديل فيه؟

من كان يصدّق أن الأردن سيضع بعد ذلك اللبنة الأولى للدولة الفلسطينية المستقلة التي لا يمكن إلا أن ترى النور يوماً. رسم الملك الحسين، رحمه الله، حدود تلك الدولة عندما أعلن عن قرار فك الارتباط صيف العام 1988 وعندما توصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل في خريف العام 1994، راسماً بذلك الحدود النهائية للأردن، ومحافظاً على حقوقه في الأرض واليهاب.

أكثر من ذلك، استطاع الأردن تكريس دوره الثابت في المعادلة الإقليمية. إنه دور الدولة التي لا تزال تؤمن بأن لا خيار آخر أمام شعوب المنطقة غير خيار الاعتدال والوسطية اللذين ينادي بهما عبدالله الثاني الذي أراد أن يؤكد مجدداً للأردنيين أن المتابعة جهد يومي وفعل إيمان بالأردن وقدرات الأردنيين في الوقت ذاته. المتابعة تعني أيضاً التوجه إلى الآخر، بما في ذلك الأوروبي، بخطاب واضح ومفهوم في الوقت ذاته بعيداً عن الغوغائية التي تعتبر اختصاصاً لبعض الأنظمة العربية. يستطيع ملك الأردن التوجه إلى العالم بخطاب مختلف يجعله يستوعب أن لا علاقة للإسلام بالإرهاب.

يشير عبدالله الثاني في ستراستبور إلى أن النبي قال "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه". هل من إنسانية أكثر من هذه الإنسانية التي يروج لها عبدالله الثاني الذي يمتلك خطاباً واحداً للداخل والخارج، فحواه أن الحرب على الإرهاب واحدة، وأن الجميع في مركب واحد وأن هذه الحرب هي قبل كل شيء "حرب الإسلام" على الذين يريدون الإساءة إليه؟

* إعلامي لبناني

للمنطقة كلها. ما يدعو إلى التفاؤل أن الأردن يعرف ماذا يريد ويعرف ما هي القيم التي يستند إليها في المعركة التي يخوضها مع "داعش" والدواعش. هناك "داعش" السنّية وهناك الدواعش الشيعية التي في أساسها الاستثمار في الغرائز المذهبية. كان عبدالله الثاني أول من سارع إلى التحذير من هذا النوع من الاستثمارات، مباشرة بعد الاحتلال الأميركي للعراق واكتشاف إدارة بوش الابن التي سلمت هذا البلد العربي المهم على صحن من فضة إلى إيران.

تحدّث العاهل الأردني قبل ما يزيد عن عشر سنوات، كان ذلك في أكتوبر من العام 2004، عن "الهلال الشيعي" بالمفهوم السياسي للعبارة وليس الديني، لأن الشيعة تشيعوا لأهل البيت الذين ينتسب إليهم الملك عبدالله الثاني.

لم يقصد أي إساءة للشيعة. على العكس من ذلك، كان الهدف التحذير من السياسة التوسعية لإيران في ضوء سيطرتها على العراق، الآن، لم يعد أي مسؤول إيراني يخجل من الحديث عن أن طهران تسيطر على أربع عواصم عربية هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء التي أضيفت أخيراً إلى المقتنيات، أو جوائز الحرب الإيرانية.

لا يمكن للأردن التراجع عن الحرب على الإرهاب. إنها معركة حياة أو موت للمنطقة كلها

لم يعد سرا أن العاهل الأردني كان مصيباً في كلمة قالها، إن في عمان وإن في ستراسبور، وإن قبل ذلك في واشنطن. كان متقدماً على كثيرين غيره، بسنوات عدة. هذا ليس عائداً إلى قدرة عبدالله الثاني على استشفاف الأحداث فحسب، بل هو عائداً أيضاً إلى قدرة الأردن على تجاوز المحن منذ

بقيم المواطنة والمبادرة والطموح والتميز وحبّ العمل والإنجاز ونبذ مظاهر العنف التي تجافي قيمنا وأخلاقنا وكل ما يمثّلها. فجوهر عقيدتنا قدسية الحياة واحترام الذات والغير".

نعم، قدسية الحياة. هذا ما يؤمن به الأردن. الأهم من ذلك كله أن يوجد من يتحدث صراحة عن هذه القدسية وليس عن قدسية شيء آخر، أي قدسية ثقافة الموت التي ينادي بها المتعصبون في المنطقة الذين يراهنون على إثارة الغرائز بكل أنواعها، خصوصاً الغرائز المذهبية التي خربت العراق، وخربت سوريا، وتكاد أن تخرب لبنان.

وفي ستراسبور قال عبدالله الثاني "أن ما ارتكبته عصابة داعش الإرهابية من قتل وحشي لطيارنا البطل (معاذ الكساسبة) أغضب جميع الأردنيين والمنطقة العربية والعالم. كان رد الأردن على هذه الجريمة سريعاً وجاداً وحازماً. ستستمرّ معركتنا، لأننا ومعنا دول عربية وإسلامية لا ندافع فقط عن شعوبنا، بل عن ديننا الحنيف. فهذه معركة، على الدول الإسلامية أن تتصدّرها أولاً، فهي قبل كل شيء حرب الإسلام".

يقف الأردن حاجزاً منيعاً في وجه التطرف. هذا ما أراد عبدالله الثاني تأكيده للأردنيين والأوروبيين في الوقت ذاته. قاله قبل ذلك للأوروبيين. أراد أن يقول لهم إن الحرب على الإرهاب طويلة، لكن الأردن لا يمكن إلا أن ينتصر في هذه الحرب.

كان لا بد من إعادة تذكير الأردنيين بالدور الأردني. كان لا بد من إعادة تذكير الأوروبيين أيضاً بأن هذا الدور في التصدي للإرهاب والفضي لم يأت من عبث. على العكس من ذلك، إنه دور طبيعي جاء نتاج تجارب عدة مرت بها المملكة استطاعت تجاوزها.

من هذا المنطلق، يحقّ للملك أن يقول لأبناء الشعب الأردني "أؤكد لكم أن الأردن قويّ وصامد بثبات على مرّ العقود في وجه كل من راهن على سقوطه. إن قوتنا ودورنا المحوري في المنطقة ليسا صدفة، بل هما من صنع الأيدي الأردنية". يضيف "نحن أقوياء بوحدتنا في محيط يموج بالصراعات والنزاعات الطائفية والعرقية وفوق كل هذا الإرهاب".

لا يمكن للأردن التراجع عن الحرب على الإرهاب. إنها معركة حياة أو موت

لها هناك زعماء يقولون في الداخل كلاماً يصلح للاستهلاك المحلي، ويقولون في الخارج كلاماً مغايراً استرضاءً للرأي العام العالمي أو المكان الذين هم فيه. قلة من الزعماء تقول في الداخل ما تقوله في الخارج دون أي عقدة من أي نوع كان.

أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبور كان عبدالله الثاني مرة أخرى، ربّما للمرة الألف، صادقاً وجريئاً، كعادته. كان صادقاً مع الأردنيين ومع الأوروبيين، خصوصاً في شرح الأبعاد الحقيقية للحرب على الإرهاب. كان العاهل الأردني في الواقع صادقاً مع نفسه أولاً، أي مع ما يسعى من أجل تحقيقه، أي تأكيد أن للمملكة الأردنية الهاشمية "دوراً محورياً على الصعيد الإقليمي" وأنها دولة عصرية تستاهل الحياة، لأنها دولة تمتلك مؤسسات راسخة. أكثر من ذلك، يؤمن العاهل الأردني بأن المملكة تمتلك رسالة.

لذلك توجه إلى الأردنيين مباشرة، قبل أيام قليلة، لتأكيد ما لم يعد في حاجة إلى تأكيد. لم تمض أيام على خطابه الموجّه إلى الأردنيين، حتى توجه إلى أوروبا، إلى مدينة ستراسبور تحديداً، بكل ما ترمز إليه. جاء إلى تلك المدينة الفرنسية، التي كانت المانية في مرحلة ما، ليؤكد أنه يعرف العالم تماماً ويعرف ماذا يعني أن يكون البرلمان الأوروبي في تلك المدينة "التي لا تزال شاهداً حياً على نجاح المجتمعات في الانتقال من الحرب إلى السلام وعلى أن تكون رمزاً للمصالحة ووحدّة أوروبا".

هناك رمزية لستراسبور. المدينة عاصمة منطقة الألزاس في فرنسا. كانت منطقة الألزاس، عبر التاريخ، منطقة متنازعا عليها بين فرنسا وألمانيا، هي ومنطقة لا لورين. في النهاية أصبحت الألزاس ولا لورين فرنسيين بعد الحرب العالمية الثانية. لكن وحدة أوروبا أزلت حساسيات الماضي، خصوصاً أن في استطاعة أهل المنطقتين التنقل بين فرنسا وألمانيا بكل حرية. فالسلام أزال الفوارق التي ما زال الشرق الأوسط يعاني منها.

في عمان، أكد عبدالله الثاني للأردنيين "إننا نعيش حياتنا مجتمعاً متاخياً ومتراحماً مثل العشيرة الواحدة ونبني مستقبلنا بتحسين أجيالنا بفكر حضاري مستنير ضد الانغلاق والتعصب وتسلحها

كيف ننصف المرأة والأم

المدنية والديمقراطية. حينها سيكون لنضال الحركة النسوية معنى، وإمكانية النهوض بواقع المرأة السورية إلى المستوى الذي تستحقه بالفعل.

* كاتبة سورية

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الموقف المتلبس من تنظيم داعش. ولم تتعب تلك المعارضة نفسها بتقديم نقد أو موقف من السلوك المتطرف لتلك الجهاديات بما يخص معاملة المرأة، وبما يخص كل سلوكها القمعي واللاإنساني المعادي للثورة. هذا فضلاً عن دور الإخوان المسلمين الأساسي في تشكيلات المعارضة، بما يحملونه من فكر رجعي لا ينصف المرأة، وإن كانوا يلبسونه بكلام عمومي ومراوغ عن حقوق المرأة في الإسلام، وغالباً ما يكتفون بالحديث عن حقها في ارتداء الحجاب، بحجة أن نظام البعث "العلماني" يمنع ذلك، في إشارة إلى حوادث فردية مفتعلة حدثت في الثمانينات وكذلك في بداية الثورة السورية في 2011 عن نزع الحجاب عن الفتيات. رغم أن من يعيش في سوريا يعلم مدى دعم النظام السوري لمظاهر التدين "السنّي" وخصوصاً لظاهرة القبسيات.

لا حلول تخصّ وضع المرأة بمعزل عن المجتمع كله. كل العظات وحملات التوعية لا تنفع، فالواقع أسوأ من أن تُرحّضه تلك الموعظ. فحين تكون غالبية المجتمع السوري محرومة، مُفقرة، مُهمّسة، مقموعة، ومُجبرة على العيش في دوامة من العنف والجهل، فكيف سيكون حال المرأة في تلك المجتمعات.

نضال المرأة السورية لنيل حقوقها هو جزء من نضال المجتمع للخلاص من ثقافة القمع الذكورية، ومن سياسات التقدير والتهميش، وللوصول إلى الديمقراطية الأوسع، أي التي تسمح لكل الجماهير، ومنهم النساء، بالمشاركة في صنع القرار، كجزء من الطبقة الحاكمة، عبر المنظمات الحكومية من نقابات واتحادات مهنية فعلية وغير سورية، تنظم جراك منتسبها لممارسة الضغط على الحكومة.

أما الديمقراطية النخب السياسية، فلا تسمح للشعب بإبداء رأيه إلا عبر صندوق اقتراع، لحصر السلطة في نخب مفصولة عن الشعب وحاجاته، وستمارس التعالي ذاته الذي يمارسه النظام اليوم.

المخرج السوري الممكن اليوم هو حل سياسي قد يجمع شخصاً من المعارضة ومن النظام. ولكن ذلك يعني الاستعداد لمعركة نيل الحقوق، والتي تعني تنظيم الشعب كله، رجالاً ونساءً، للحد من سياسات التقدير والتهميش، ووضع سياسات اقتصادية تنهض بالاقتصاد الوطني، وتقلل من معدلات البطالة، ولإطلاق الحريات العامة، وحق تشكيل الأحزاب والتجمعات

إحكام السيطرة الأمنية على المجتمع بغرض مصادرة ميل الشعب لاتخاذ قراراته وتطوير مؤسساته الديمقراطية، لتتخسر تلك القرارات بتحالف ثنائي عسكري اقتصادي، بين الجيش المسلم للسلطة وبين كبار رجال الأعمال في المدن الكبرى.

وبذلك صودر حق المرأة في الحفاظ على مكتسباتها وتحقيق المزيد، حيث كانت النقابات النسوية وغيرها صورية غير فاعلة، فقد تم تدجينها بالتهريب تارة، عبر السيطرة الأمنية الكاملة، وبالترغيب تارة أخرى، عبر منح قاداتها بعض المكاسب والميزات، ليغدو دورها مساهماً في قمع المرأة وكبح ميلها إلى الحصول على حقوقها. وبذلك بات ذكر اسم الاتحاد العام النسائي أمام المرأة السورية أشبه بذكر فرع التحقيق والاعتقال.

أما المساواة الجنسية التي يتشدق بها منظرو البعث وغيرهم، فقد كانت صورية أيضاً، واقتصرت على إقحام نساء في أغلب التشكيلات الحكومية والتوظيفية، واللاتي يعين وفق معايير أولها الولاء المطلق للنظام ورئيسه، دون أن تكون الكفاءة واحدة من تلك المعايير.

المخرج السوري الممكن اليوم هو حل سياسي ولكن ذلك يعني الاستعداد لمعركة نيل الحقوق، والتي تعني تنظيم الشعب كله رجالاً ونساءً

المعارضة السورية لم تفعل أكثر مما فعله النظام بشأن المرأة، فقد شاركت المرأة في تشكيلات المعارضة بخجل، رغم حضورها اللافت في كل النشاطات الميدانية والإغاثية في الثورة، ولم تبخل المعارضة السورية على المرأة بدعم السلفية والجهادية، والتي كثيراً ما اعتبروها من مكونات الثورة، كالموقف الواضح المناصر لجبهة النصرة والجهبة الإسلامية وأحرار الشام، وكذلك

يومٌ للمرأة العالمي، ويومٌ آخر للاحتفال بعيد الأم، في هاتين المناسبتين اعتادت المرأة السورية على سماع الخطابات، المحلية والدولية، وكذلك بيانات التنديد بعدم المساواة الجنسية، وقد حفظت سلسلة حقوقها المسلموبة من قبل المجتمع الذكوري عن ظهر قلب، لكثرة ما تكررت على سمعها كل عام في هاتين المناسبتين. وتابعت برامج "السّق والنّق" على محطات التلفاز، عن عيد المرأة وعن حقوقها المهذورة من قبل الذكور، وحملات التضامن العالمية، مع معاناتها، دون أن ننسى تصاعد التنديد المستجد بالمدّ السلفي الجهادي، واضطهاد المرأة عبر القتل والجلد والسّبي وفق أعراف وقوانين يحيلها مُصدّروها إلى الإسلام، رغم ملايين الأصوات المسلمة المتصاعدة القائلة بغير ذلك، والمنقّلة بالبراهين والشواهد الفقهية على بطلان أحكام داعش والنصرة وغيرهما

تجاه قمع المرأة واضطهادها، وتجاه كل السلوك الجهادي بالعموم. وبعد كل ذلك تعود المرأة السورية لمتابعة شؤونها اليومية القاسية، وقد زادت الحرب المحنونة بؤساً، لتغدو هذه الأعياد مناسبة تتذكر فيها المرأة السورية بؤسها كله،

تتذكر من فقدتهم من أهلها واحتبتها خلال أربع سنوات من الحرب، وتتذكر معاناتها مع الجرحى والمعاقين، وتتذكر أيضاً مقدار الذل والاستغلال، ومنه الاستغلال الجنسي، الذي تتعرض له يومياً لتوفير قوتها وقوت أطفالها، وربما قوت أطفال آخرين لم يبق لهم من معيل.

وكل ذلك في وقت بات فيه الحصول على لقمة العيش رفاهية، فكيف بتدبير أمور التدفئة والكساء ومصارييف الطبابة والدراسة، بعد أن زادت الحرب تفكك المجتمع وقساوته، وصعدت من مستوى إنانية وفردانية عناصره، وخفضت من مستويات التضامن والتكافل المجتمعي إلى أدنى الحدود.

لم يكن وضع المرأة السورية على ما يرام قبل بدء الثورة. ربما ساهمت إصلاحات البعث في دخول المرأة الريفية مجال العمل بقوة، بعد أن كانت تعاني التهميش والقمع الكبير في فترة الخمسينات من القرن العشرين وما قبلها، مقارنة بنظيرتها المرأة الحضرية، التي تتحدر من عائلات تنتمي إلى الطبقة الوسطى والغنية.

لكن ذلك لم يعن تحرير المرأة ونيلها حقوقها، إذ تراقق استلام البعث للسلطة مع

خيرالله خيرالله

عبدالله الثاني يمتلك خطاباً واحداً للداخل والخارج، فحواه أن الحرب على الإرهاب واحدة، وأن الجميع في مركب واحد وأن هذه الحرب هي «حرب الإسلام» على الذين يريدون الإساءة إليه

رانيا مصطفى

نضال المرأة السورية لنيل حقوقها هو جزء من نضال المجتمع للخلاص من ثقافة القمع الذكورية، ومن سياسات التقدير والتهميش، وللوصول إلى الديمقراطية الأوسع

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

أبل ووتش تهدد عرش صناعة الساعات السويسرية الفاخرة

● صناعة الساعات السويسرية تعدل بوصلتها صوب الساعات الذكية ● أبل تتوقع بيع 24 مليون ساعة ذكية في 9 أشهر



شركة سواتش السويسرية بدأت فعلا بإنتاج الساعات الذكية من طراز سواتش تاتش زون وان

التي سبق تنزيلها وتحويل الأموال عبر خدمة "أبل باي" للسداد الإلكتروني. وتستعد صناعة الساعات السويسرية لخوض مغامرة إنتاج الساعات الذكية في مواجهة التحدي الجديد الذي طرحته "أبل ووتش"، ومن المرجح أنها ستلجأ إلى استخدام نقاط قوتها في صناعة الساعات، لخوض صراع العمالة الذي بدأت ملامحه تلوح في الأفق، وسط مخاوف قوة أبل المالية والاستثمارية الضخمة، للسيطرة وبقوة على قطاع صناعة الساعات الذكية.

وقال خبراء سويسريون في هذا المجال، إن النسخة السويسرية من الساعات الذكية القادمة لا محالة، وأن الأمر ليس إلا مسألة وقت، في الوقت الذي تستعد فيه مجموعة "فيستينا سويس" لعرض نماذج من منتجاتها خلال أكبر معرض للساعات في العالم، في 19 مارس الجاري.

ويرى جون كلود بيفار مدير شركة "Tag Heuer" لصناعة الساعات والتي تخطط لإنتاج ساعة ذكية خلال العام الجاري أن الساعات الميكانيكية السويسرية، التي يقارب سعرها ألف دولار، لن تواجهها أي مشكلة، لكن الساعات السويسرية الأقل سعرا ستعتبر الساعات الذكية منافسا حقيقيا لها.

وعدلت معظم الشركات السويسرية الرائدة في صناعة الساعات بوصلتها نحو إنتاج الساعات الذكية، مدفوعة بهاجس المنافسة الحادة التي فرضتها شركة "أبل" الأميركية بطرحها "أبل ووتش".

وأكد غزافي كونتس، مؤسس مجموعة "Watch Thinking" في سويسرا، أن غالبية رؤساء الشركات السويسرية لصناعة الساعات، غيروا رأيهم تجاه الساعة الذكية.

وأضاف، لقد فهموا أن المسألة ليست مجرد خدعة تكنولوجية، ولقد خلصوا ببساطة خلال الأشهر القليلة الماضية إلى أن سويسرا لديها إمكانات تكنولوجية هائلة، وهي مجهزة بطريقة أفضل من كاليفورنيا لاحتلال موقع متقدم في هذه السوق.

وكان اتحاد المصارف السويسرية قال في أواخر العام الماضي، إن قيمة سوق الساعات الذكية ستبلغ 10 مليار دولار في عام 2018، مقابل 2 مليار دولار حاليا، بينما يتوقع أن تصل مبيعات "أبل" من الساعات الذكية نحو 24 مليون ساعة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2015.

يلوح في الأفق صراع بين عمالقة صناعة الساعات الميكانيكية الفاخرة في سويسرا وصناعة الساعات الذكية، بعد أن أطلقت شركة أبل الأميركية ساعتها الذكية "أبل ووتش" المرشحة للترتيب على عرش هذا القطاع، فيما تنهت صناعة الساعات السويسرية لخوض هذا التحدي بعد أن اعتقدت لفترة أن ساعة أبل الذكية مجرد موضة عابرة سرعان ما ستتلاشى.

ويقول محللون، إن طرح أبل لساعاتها الذكية، أثار على ما يبدو مخاوف لدى الشركات السويسرية الرائدة في مجال صناعة الساعات الميكانيكية، من أن تشكل "أبل ووتش"، تهديدا جديا للساعات السويسرية التي تهيم بشكل كبير على سوق الساعات العالمية.

وكانت عملاق الإلكترونيات الأميركية أبل قد أزاحت الستار عن أحدث منتجاتها "أبل ووتش" باعتبارها الابتكار الكبير الجديد للشركة.



تيم كوك: طورنا أبل ووتش لتكون جهازا إلكترونيا يرتبط بالشخص بشكل كبير

وقال تيم كوك، الرئيس التنفيذي للشركة خلال احتفال أقامته "أبل" في مركز "يوبا بوينا للفنون" في سان فرانسيسكو الإثنين الماضي، إن "أبل ووتش" هو أكثر جهاز إلكتروني يرتبط بالشخص بشكل كبير وطوره حتى الآن، فهو ليس معك فقط وإنما هو جزء منك".

وخلال الاحتفال، تحدث المدير الفني للشركة كيفين لينش عن تفاصيل الساعة الذكية التي يمكنها عرض رسائل التنبيه من تطبيقات مثل فيس بوك وكاليندر وكذلك تشغيل الموسيقى واستخدام برنامج المساعد الشخصي "سيربي" وإرسال واستقبال الرسائل والرد على الاتصالات الهاتفية اعتمادا على هاتف "أي فون" الخاص بالمستخدم.

كما تتيح ساعة "أبل ووتش" للمستخدمين رسم رسوم لكل واحد منهم في نفس الوقت وتبادلها فيما بينهم، وفي حالة عدم ربطها بهاتف "أي فون"، فإنها الساعة ستعمل بكفاءة كمراقب للحالة الصحية للمستخدم إلى جانب تشغيل التسجيلات الموسيقية

جنيف - تخطط العديد من الشركات السويسرية الرائدة في صناعة الساعات الفاخرة لإنتاج ساعات ذكية مرتبطة بالإنترنت، بعد أن ظلت مترددة لفترة، قبل أن تزيح شركة أبل الأميركية "عملاق الهواتف المحمولة"، الستار عن ساعتها الذكية "أبل ووتش"، التي عرضت الإثنين الماضي في سان فرانسيسكو وستطرح في الأسواق قريبا.

وقالت تقارير محلية سويسرية، إنه حتى وقت قريب كان نيكولا جورج حايك الرئيس التنفيذي لمجموعة "سواتش" الرائدة في صناعة الساعات السويسرية، مترددا بشأن مستقبل الساعة الذكية، التي كان يعتبرها مجرد موضة عابرة.

وتراجع حايك عن تقديراته، معلنا في فبراير الماضي أن شركته ستصنع جيلا جديدا من الساعات الذكية في غضون ثلاثة أشهر، بينما تدرس العديد من الشركات السويسرية خوض هذه المغامرة أيضا.

وصدرت صناعة الساعات السويسرية ما يقارب 29 مليون ساعة في العام الماضي، بينما تشهد الأسواق الأوروبية حالة من الركود جعلها غير قادرة على استيعاب هذا النوع الجديد من الساعات.

وقالت تقارير اقتصادية، إن صناعة الساعات السويسرية لم تكتف بالصمود أمام هزات الأسواق العالمية، بل نجحت أيضا في تحقيق مبيعات قياسية، وأن حالة الركود في الأسواق الأوروبية تبدو مقلقة لكنها لن بالتاكيد لن تكون صادمة.

ويعتقد خبراء في مجال صناعة الساعات الذكية، أن التحول الحقيقي من عصر الساعات التقليدية إلى الساعات الذكية يبدو محتما في الأسواق الآسيوية، أكثر من غيرها.

نيكولا جورج حايك:

سنصنع جيلا جديدا من الساعات الذكية في غضون ثلاثة أشهر



أزمة السكن السعودية تؤدي إلى إقالة وزير الإسكان

من المواطنين السعوديين الذين يقارب عددهم 20 مليونا في شقق مستأجرة. وفي ظل القيود على الملكية لا تستطيع الشركات الأجنبية دخول القطاع العقاري السعودي في حين يصعب الحصول على التمويل سواء للمطورين أو الراغبين في شراء المنازل وهو ما يؤدي إلى ضعف المنافسة.

وفي خطوة تهدف إلى التغلب على مشكلة نقص المعروض السكني لا سيما لذوي الدخل المنخفض في البلاد التي يعيش فيها نحو 30 مليون نسمة، أعلن الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز في عام 2011 عن تخصيص 67 مليار دولار لبناء 500 ألف وحدة سكنية للمواطنين خلال عدة سنوات. لكن وتيرة تنفيذ برنامج الإسكان الطموح ضللت ببطيئة الخطى رغم

تكليف عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة السعودي بالقيام بعمل وزير الإسكان



كان الملك سلمان ألقي يوم الثلاثاء كلمة حدد فيها معالم عهده وقال إنه سيعمل على بناء اقتصاد قوي ومتين لا يعتمد بشكل رئيسي على النفط وتعهده بوضع "الحلول العملية العاجلة التي تكفل توفير السكن اللائق للمواطن".

وبحسب تقديرات شركة الاستشارات سي.بي ريتشارد إيليس يعيش نحو 60 بالمائة

الرياض - أعلنت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان بن عبدالعزيز أعفى وزير الإسكان من منصبه بعد يوم من تعهده باتخاذ خطوات عاجلة لتوفير السكن للمواطنين.

وتعاني السوق العقارية السعودية من عدد من المشاكل أبرزها ارتفاع أسعار الإيجارات والمضاربة على الأراضي غير المطورة وطول فترة الحصول على التراخيص إلى جانب عدم توافر القدرة المادية بين معظم الشرائح التي يتركز فيها الطلب على المساكن.

وقالت إن الملك سلمان أصدر أمرا ملكيا بإعفاء شويش بن سعود الضويحي من منصبه وتكليف عصام بن سعد بن سعيد وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء بالقيام بعمل وزير الإسكان.



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال زيارته أمس مجموعة سيرغي فيراري الفرنسية لإنتاج اللدائن الصناعية في مدينة سانت جان دوسواين في جنوب فرنسا.

أرخص سيارة في العالم بثلاث عجلات

واشنطن - تعتمز شركة إلبو موتورز الأميركية إنتاج أرخص سيارة ثلاثية العجلات وثلاثية المقاعد في النصف الثاني من العام القادم، لا يتعدى سعرها 6800 دولار. وأعرب مؤسس الشركة الأميركية بول إلبو عن قناعته بأن غالبية السائقين لا يحتاجون الآن مبدئيا إلى سيارات كبيرة الحجم، علما وأن الكثير منهم يسيرون في الطريق بمفردهم، وبالتالي يمكن أن يكتفوا بسيارة صغيرة الحجم تستهلك كمية محدودة من الوقود. وعلى الرغم من أن وسائل النقل كهذه لا تعتبر سيارات في الولايات المتحدة وإنما دراجات نارية، فإن بول إلبو صمم سيارة حقيقية ثلاثية العجلات، وبمحرك ثلاثي الأسطوانات سعة 0.9 لتر يولد قوة 55 حصانا، يمكن أن يقترب بصندوق سرعة ميكانيكي أو أوتوماتيكي.

وتستهلك السيارة حسب بول إلبو، 2.8 لتر من البنزين لكل 100 كلم لدى سيرها بسرعة 80 كلم في الساعة، فيما تبلغ سرعتها القصوى 160 كلم في الساعة ولن يواجه سكان المدن مع تسويق السيارة الجديدة مشاكل في ركن سياراتهم، وباشترت الشركة في نوفمبر الماضي بقبول طلبات شراء وقد بلغ عددها 36 ألف طلب.

باختصار

وسعت الولايات المتحدة من قائمة العقوبات الموجهة ضد شخصيات روس وأوكرانيين على خلفية الأزمة الأوكرانية، كما طالت عقوباتها الجديدة المصرف التجاري الوطني الروسي العامل في شبه جزيرة القرم، التي ضمها روسيا.

قال وزير الشؤون الاجتماعية التونسي، إن عجز الصناديق الاجتماعية بلغ 0.5 مليار دولار، مؤكدا أن الترفيع في سن التقاعد إلى 62 عاما سيوفر نحو 175.9 مليون دولار.

وافق صندوق النقد الدولي على برنامج إقراض ينطوي على مخاطر بقيمة 17.5 مليار دولار لأوكرانيا، على مدى أربع سنوات، في ثاني محاولة خلال أقل من عام لإنقاذ اقتصادها من الإفلاس.

هيمنت ستة مطارات آسيوية على قائمة أفضل 10 مطارات في العالم، واحتفظ مطار شانجي السنغافوري بلقب أفضل مطار في العالم للعام الثالث على التوالي، بحسب مؤسسة سكايتراكس الاستشارية.

خفض بنك كوريا الجنوبية المركزي، أمس، أسعار الفائدة 25 نقطة أساسا إلى مستوى منخفض قياسي عند 1.75 بالمائة للمرة الأولى في خمسة أشهر، في خطوة مفاجئة لتيسير السياسة النقدية.

توقع وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك أن يتراوح حجم إنتاج موسكو من النفط خلال العام الحالي بين 525 و527 مليون طن، وهو تقريبا نفس حجم الإنتاج في العام الماضي.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

إغلاق 12 مارس 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.514.34 ↓	9.691.00 ↑	3.707.77 ↑	4.483.54 ↓	12.080.66 ↓	6.399.76 ↓	1.482.88 ↑
0.09%	0.30%	0.30%	0.36%	0.39%	0.07%	0.52%

اقتصاد

مؤتمر مصر المستقبل ينطلق اليوم بحثا عن نقلة اقتصادية نوعية

● 90 دولة و25 منظمة عالمية تشارك في قمة شرم الشيخ ● القاهرة تعرض عددا كبيرا من المشاريع نصفها في مجال الطاقة



مصر تحاول النهوض من عاداتها القديمة

الفاهرة تراهن على مشروع تنمية محور قناة السويس لجذب الاستثمارات الأجنبية لبناء مركز عالمي للنشاطات الاقتصادية

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن وزير الزراعة صلاح هلال قوله، أمس الخميس، إنه جرى تحديد تسع مناطق لعرضها على مؤتمر شرم الشيخ لجذب استثمارات عربية لمشروع استصلاح مليون فدان "باعتباره الأولوية الأولى لبرنامج الرئيس لاستصلاح أربعة مليون فدان".

كما أعلنت سوديك وبالم هيلز وهما من أكبر الشركات العقارية المدرجة في البورصة المصرية خطط استثمارات جديدة مؤخرا بمئات الملايين من الدولارات. وذكرت وسائل إعلام محلية أن مصر تخطط أيضا لإقامة عاصمة إدارية جديدة جنوب شرق القاهرة بتكلفة 80 مليار دولار. من بين المشروعات العملاقة التي أعلنتها السيسي خطة لاستصلاح أربعة مليون فدان في الصحراء وزراعتها، لكن الحكومة لم تقدم تفاصيل تذكر عن الخطة. ويرى خبراء أن المبادرات ربما تشمل إصلاح نظم الري وزراعة محاصيل ذات ربحية أعلى مثل الفواكه، وهو ما سيطلب إمكانيات لوجستية معقدة مثل الشاحنات والمخازن المبردة.

وتأمل القاهرة في استقطاب استثمارات كبيرة إلى قطاع البناء والإنشاءات الذي تضرر كثيرا على مدى السنوات الأربع الماضية. لكن الانتعاش الاقتصادي الوليد نجح في إحياء الطلب على العقارات في بلد يبلغ عدد سكانه 87 مليون نسمة. كما ساهمت جهود الحكومة لتسوية نزاعات قضائية مع المستثمرين في تحسين المناخ العام للقطاع. وأعلنت شركة أرابك الإماراتية عن مشروع عقاري بقيمة 40 مليار دولار العام الماضي لتشييد مليون وحدة سكنية في 13 موقعا في مختلف أنحاء مصر على أرض يقدمها الجيش. لكن الاتفاق النهائي والتشييد تأخر لعدم الاتفاق على بعض التفاصيل.

تنطلق اليوم في منتجع شرم الشيخ أعمال مؤتمر "مصر المستقبل" لدعم الاقتصاد المصري وتنميته، الذي بدأ الترتيب لعقدته منذ عام تقريبا، ليكون نقطة تحول كبرى في التاريخ الاقتصادي للبلاد.

شرم الشيخ - تحول منتجع شرم الشيخ المصري إلى خلية نحل كبرى، حيث احتشدت وفود أكثر من 90 دولة ونحو 25 منظمة إقليمية ودولية في مؤتمر لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد، لإعلان انطلاق جديدة للاقتصاد المصري.

وأظهر التمثيل الرفيع للوفود الدولية حجم الاهتمام بالمؤتمر، الذي يشارك فيه نحو 25 رئيسا وزعيما دوليا، إضافة إلى عدد كبير من الوزراء والمسؤولين والمستثمرين من جميع أنحاء العالم.

وأكد مسؤولون مصريون أن بين المشاركين في المؤتمر الذي سيفتحه السيسي اليوم، ملك الأردن عبدالله الثاني وحمد بن عيسى ملك البحرين والشيخ صباح الأحمد الصباح أمير الكويت والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي، إضافة إلى رؤساء وزراء إيطاليا والجزائر والبرتغال وأرمينيا وعدد كبير من وزراء الاقتصاد والخارجية.

كما تشارك 25 منظمة إقليمية ودولية، بينها الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العالمي للتنمية الزراعية والمفوضية الأوروبية.

وتتمتع المشاركات إلى بنك الاستثمار الأوروبي وبنك التنمية الأفريقي والبنك الأوروبي للإعمار والتنمية والاتحاد من أجل المتوسط والاتحاد الدولي للاتصالات والصندوق الكويتي للتنمية وصندوق النقد العربي والصندوق العربي للإنماء والمنتدى الاقتصادي العالمي والبنك الإسلامي.

وكان العاهل السعودي الراحل الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد دعا إلى المؤتمر بعد فوز الرئيس عبدالفتاح السيسي بالانتخابات

80 مليار دولار حجم الاستثمارات في خطة لإقامة عاصمة إدارية جنوب شرق القاهرة

باختصار

وصل إلى شرم الشيخ أمس الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البحرين قادما على رأس وفد للمشاركة في مؤتمر "مصر المستقبل" لدعم الاقتصاد المصري وتنميته الذي يبدأ اليوم.

وافقت الحكومة الأردنية على استئناف تصدير الأغنام إلى بلدان الخليج العربي وفي مقدمتها السعودية، بعد أن كانت عمان قد أوقفت عمليات التصدير لفترة محدودة "لغايات التسمين والتحصين".

أكدت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا أمس أن حقلي الفيل والوفاء في جنوب البلاد يعملان "بشكل طبيعي" رغم مشاكل في الكهرباء، وأن حقل الوفاء ينتج ما يصل إلى 30 ألف برميل يوميا.

قال مصدر ملاحى إن إمدادات النفط من كركوك في العراق إلى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط مازالت متوقفة بعد تسرب وقع الإثنين، وإن الإصلاحات قد تستغرق يوما أو يومين آخرين.

كشفت جلف كينستون بتروليم للنفط التي تتركز أعمالها في كردستان العراق أمس أنها تدرس زيادة رأس المال لتوفير تمويل إضافي، بينما تواصل المباحثات لبيع أصول أو بيع الشركة ككل.

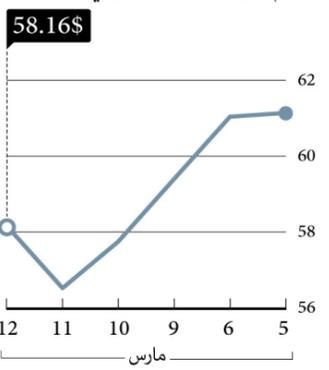
هيمنت ستة مطارات أسبوعية على قائمة أفضل 10 مطارات في العالم، واحتفظ مطار شانجي السنغافوري بلقب أفضل مطار في العالم للعام الثالث على التوالي، حسب مؤسسة سكايتراكس الاستشارية.

مراسلة المحرر business@alarab.co.uk

انحسار مراهنات البيع الآجل للنفط يقلص التخزين في الناقلات

النفط في لندن

12 مارس 2015، الساعة 11:00 ت غ تسليم إبريل، بالدولار الأميركي



AFP

سنوات في يناير عند نحو 45 دولارا للبرميل، لكنها تعافت منذ بداية الشهر الماضي لتتحرك قرب 60 دولارا منذ ذلك الحين.

وارتفع خام برنت أمس فوق 58 دولارا للبرميل مع قيام المضاربين بتغطية مراكزهم قبيل حلول أجل عقود أبريل، لكن صعود الدولار وزيادة مخزونات الخام في الولايات المتحدة حدا من المكاسب.

واستمدت عقود الخام دعما إضافيا من التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقال فيكتور شوم نائب الرئيس لدى أي.تش.اس إنرجي في سنغافورة "عندما يحل أجل العقود تزداد الضبابية والتذبذبات في النفط. بالنسبة إلى المستثمرين المضاربين يبدو الخام الأميركي تحت وطأة ضغوط نزولية أشد. برنت سيتجه للصعود".

وزادت الفجوة بين خام برنت والخام الأميركي إلى حوالي 10 دولارات للبرميل أمس بعدما كانت 8 دولارات يوم الثلاثاء وهو أدنى مستوى في شهر.

النرويجية التي تعد من أكبر مشغلي الناقلات في العالم "ما يصعب إدراكه هو عدد السفن المستخدمة فعليا في تخزين النفط. سدرى في الربع الثاني من السنة".

وقال متعاملون وسماسرة شحن إن معظم الناقلات المستأجرة بعقود سنوية تعمل حاليا في تسليم الخام كالمعتاد.

وكسب بعض المتعاملين بالفعل من البيع الآجل للنفط الرخيص المخزون وهم يتطلعون الآن إلى الفرصة التالية لتخزين المزيد.

ويتوقع المتعاملون والمحللون أن تؤدي تخمة معروض إلى تراجع حاد جديد في الربع الثاني من السنة قبل أن تتحسن الأسعار في النصف الثاني.

وقال توتسي نونان مدير المخاطر في مينسوبيشي كورب "الجميع متفقون على أن الأسعار ستتحسن في النصف الثاني لكن الأمر المهم هو ما سيحدث في الربع الثاني".

وتراجعت أسعار خام برنت 60 بالمئة من أكثر من 115 دولارا للبرميل في يونيو من العام الماضي لتصل إلى أدنى مستوى في ست

لندن - تراجع عدد الناقلات العملاقة المحملة بالنفط التي مازال المتعاملون يستأجرونها لأغراض التخزين مع انحسار المراهنة على الاحتفاظ بالخام الرخيص وبيعها لاحقا بعد أن تعافت الأسعار من أدنى مستوياتها في 6 سنوات بشكل أسرع من المتوقع.

وكان المتعاملون يسعون لتحقيق الربح من تخزين النفط وبيعها لاحقا بسعر أعلى، لكن تعافي أسعار الخام جعل تخزين النفط في الناقلات غير مجز حسبا ذكر متعاملون كبار من غلينكور وشتان أوليل.

وجرى استئجار أكثر من 30 ناقلة لمدد طويلة في مطلع العام الحالي للاستفادة من ارتفاع سعر التسليم الآجل عن التسليم الفوري، لكن عدد الناقلات التي مازالت مستخدمة في التخزين تراجع إلى 12 ناقلة. وحسب بيانات رويترز وسماسرة شحن ومتعاملين فإن عدد الناقلات المملوءة بالنفط منها لا يزيد على 5 ناقلات.

وقال روبرت إبيده مالكويد الرئيس التنفيذي لشركة فرونتلاين مانجمنت

نقص الدولار يضرب مستوردي القمح المصريين

شادي بشري



وحسب جيسون توفى خبير اقتصادات الشرق الأوسط لدى كابيتال انكنوميكس "لم يعد بوسع الشركات شراء الدولار من السوق السوداء، ثم وضعها في البنوك لفتح حسابات اعتماد للاستيراد".

وتستورد مصر أكثر من 10 مليون طن من القمح سنويا، ويتي نحو 4.5 مليون طن منها عبر واردات القطاع الخاص، الذي يعاني بشدة.

وتؤكد الهيئة العامة للسلع التموينية الحكومية لرويتزر أنها لا تواجه أي تأخير في المدفوعات بسبب الإجراءات الجديدة. لكن تاجرا في شركة صغيرة لاستيراد القمح يقول إن "البنوك تسمح بإيداع 50 ألف دولار شهريا... معظم شحناتي بقيمة 700 ألف دولار. فهل من المفترض أن أنتظر 14 شهرا كي أسد للمورد؟".

ويحاول التجار الالتفاف على القيود

المصرية بإدراج الشحنات الكبيرة كعشرات من الشحنات الصغيرة وتوفير تمويل منفصل لكل شحنة. كما يفتحون حسابات في أكثر من بنك.

ويؤكد هشام سليمان المدير العام لمجموعة أم النور التي تستورد عادة 700 ألف طن من القمح سنويا أنه لم يستورد أي شحنات منذ شهرين لأن هذه القواعد ليست عملية. ويقول إن "من الأفضل أن تنتظر وتحمل تبعات الخروج من هذه السوق الضخمة".

وذكر تاجر في شركة استوردت 100 ألف طن من القمح لمصر العام الماضي أن جميع التجار أصبحوا "أكثر ترددا في إبرام الصفقات إن لم يكن تمويل تلك الصفقات يتسم بالشفافية الكاملة". وأكد أن "المكاسب لا تزال تتحقق بالطبع"، لكن النقص في العملة الصعبة أدى إلى تباطؤ العمليات.



«اللاجئون السوريون باتوا يعتبرون كبش فداء لمشاكل كثيرة، من الإرهاب إلى المصاعب الاقتصادية، وينظر إليهم على أنهم يشكلون تهديداً للحياة المجتمعات المضيفة لهم».

أنطونيو غوتيريس
المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

«أربع سنوات من الأزمة جعلت السوريين يعيشون في الظلام والمجتمع الدولي هو الأمل الوحيد للسوريين واللاجئين، ونأمل أن تكون لدى القدرة ليعيد الأنوار المنطفئة إلى سوريا».

كريم الهيجي
رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في سوريا

«تحسنت مكانة الأسد على المستوى الدولي بعدما تخلت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وآخرون عن المطالبة برحيله المباشر».

فولكر بيرتس
مدير المعهد الألماني للسياسة الدولية والأمن



أربع سنوات من الصراع في سوريا والمأساة مستمرة

● الانقسامات الدولية تساهم في استمرار الحرب ● منظمات الإغاثة: مجلس الأمن يفشل في سوريا و2014 العام الأسوأ في الصراع



رسم تقرير عن الأزمة السورية، أعدته 21 منظمة إغاثية ومدافعة عن حقوق الإنسان، صورة قاتمة لحياة السوريين وحذرت من أن المستقبل يزداد غموضاً وسوءاً، بالنسبة للاجئين والمسيحيين في الداخل، وللمنطقة ككل، خاصة وأن الأطراف المتحاربة في سوريا والدول صاحبة النفوذ، فشلت في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي ما أدى إلى أن يكون العام 2014 الأسوأ منذ بداية الأزمة التي شارفت على دخول عامها الخامس.

□ بيروت - وصفت منظمات إغاثة عام 2014 بأنه العام الأسوأ في الصراع السوري، منذ اندلاع الأزمة حتى الآن. واعتبرت أن القرارات الثلاثة التي أصدرها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بهدف تخفيف المعاناة لم تحقق الغرض منها.

وقال دانيال جوريفان المتخصص في شؤون السياسة السورية بمؤسسة أوكسفام الخيرية البريطانية "هناك المزيد من عمليات القتل والمزيد من التفجيرات وزيادة هائلة في النزوح وزيادة كبيرة في عدد الأشخاص الذين في حاجة إلى مساعدات إنسانية". وأضاف في مقابلة أجريت معه في بيروت "قرارات مجلس الأمن فشلت بشكل أساسي". وأوكسفام واحدة من 21 منظمة إنسانية وحقوقية شاركت في كتابة تقرير حول الصراع السوري بعد أربع سنوات من الانتفاضة الشعبية ضد نظام الأسد.

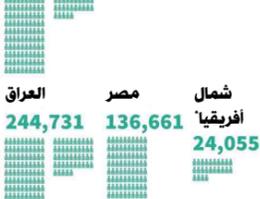
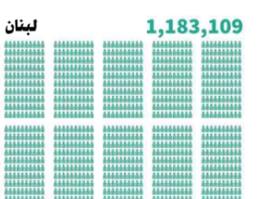
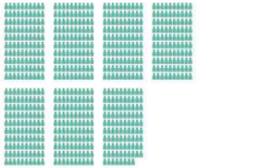
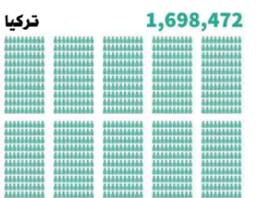
فشل الأمم المتحدة

طالبت القرارات التي أقرتها الأمم المتحدة العام الماضي بإنهاء عمليات القتل والتعذيب وإزالة الحواجز التي فرضتها الحكومة السورية ومقاتلو المعارضة كي يتسنى دخول المساعدات الإنسانية. وقال جوريفان إن الدول الأعضاء بمجلس الأمن والتي تضم روسيا والولايات المتحدة لم تطبق قراراتها بسبب فشلها في الضغط على أطراف الصراع لوقف عمليات القتل دون تمييز وإتاحة السبل لتوصيل المساعدات الإنسانية.

وكانت الأمم المتحدة قالت العام الماضي إن الحكومة السورية وافقت على دخول أقل من نصف قوافلها إلى المناطق المحاصرة أو التي

اللاجئون السوريون

حوالي 3.91 مليون لاجئ سوري مسجل في الدول المجاورة منذ 2011 (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)



Source: UNHCR AFP

أطفال سوريون يتحدثون حالات الفوضى والدمار ويصرون على متابعة دروسهم في ما تبقى من مدرستهم

عامين غارقة في الظلام أيضا وهو ما يشير إلى أن "الجهاديين فشلوا في استعادة الخدمات العامة في معانهم وفشلوا في وقف نزوح سكان تلك المناطق"، بحسب الدراسة. وتعليقا على الدراسة، قال كريم الهيجي، رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان في سوريا، وأحد المشاركين في الدراسة، لصحيفة لوموند الفرنسية، إن "أربع سنوات من الأزمة جعلت السوريين يعيشون في الظلام.. لا وجود للمستشفيات ولا المدارس ولا إدارات. لا أعرف كيف يعيش المواطنون السوريون في هذا الوضع طوال هذه الفترة، المجتمع الدولي هو الأمل الوحيد للسوريين وللاجئين، ونأمل أن تكون لديه القدرة ليعيد الأنوار المنطفئة إلى سوريا"، وهو أمل يتطلع إليه كل السوريين، بعد أن طالت بهم الأزمة التي انطلقت في مارس 2011 باحتجاجات شعبية تطالب بإنهاء أكثر من 44 عاما من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة ديمقراطية يتم فيها تداول السلطة، ما قابلته النظام بمعالجة أمنية أطلقت صراعا بين قوات النظام والمعارضة، أوقعت أكثر من 200 ألف قتيل، كما ساهمت في نزوح نحو 10 ملايين سوري عن مساكنهم داخل البلاد وخارجها، بحسب آخر إحصاءات للأمم المتحدة.

وأجريت الدراسة، التي نشرت تفاصيلها صحيفة "لوموند" الفرنسية، بالاشتراك مع جمعية "مع سوريا" التي تضم نحو 130 منظمة إنسانية وحقوقية تقدم المساعدة للمدنيين المحاصرين في سوريا. وبيّنت أن الصور التي التقطت ليلا حتى شهر فبراير عام 2015 تظهر كيف غرقت المناطق السورية الرئيسية في الظلام نتيجة نزوح سكانها، حيث رصد اختفاء أصدقاء الليل تدريجيا من محور حلب-دمشق العمود الفقري للبلد، ومحور حلب-دير الزور وعلى طول وادي الفرات. وقال البروفيسور الصيني شي لي، مدير المشروع، إن "صور الأقمار الصناعية توفر بيانات موثوقة بها، وتظهر لنا مدى الدمار في سوريا.. إنها تساعدنا على فهم المعاناة والخوف اللذين أصبحا واقعا يوميا يعيشه المدنيون في سوريا".

وأكد شي لي أن المناطق التي تعرضت للقصف المكثف من قبل قوات نظام بشار الأسد هي بلا شك "الأقل إنارة" حيث أظهرت صور الأقمار الصناعية غرق نحو 97 بالمئة من محافظتي حلب وإدلب (شمال) في الظلام. وأظهرت الدراسة أن نسبة 96 بالمئة من منطقة الرقة (شمال) التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) منذ نحو

الجهود من أجل إخراج السوريين من كابوس معاناتهم".

وأضاف "بعد سنوات في المنفى يستنفذ اللاجئون مدخراتهم ويلجأ عدد متزايد منهم إلى التسول وإلى الجنس من أجل البقاء وإلى عمالة الأطفال وتعيش العائلات من الطليقة الوسطى التي لديها أطفال بصعوبة في الشوارع".

واستدرك المفوض حديثه بالقول إن "أحد الآباء وصف حياته كلاجئ بالعالق في الرمال المتحركة كلما تحرك تغرق أكثر". مضيفا "يتعين أن تحرك هذه الأزمة الإنسانية التي هي الأسوأ في عصرنا هذا موجة كبيرة من الدعم، إلا أن المساعدات تتضاءل".

ظلام سوريا

وعلى صعيد متصل، أعلن باحثون من جامعة "وهان" الصينية أن 83 بالمئة من سماء سوريا أصبحت مظلمة من خلال الصور التي تم التقاطها للبلد عبر الأقمار الصناعية خلال الأربع سنوات الماضية وتحديدًا منذ شهر مارس 2011. وأشار الباحثون، في دراسة لهم، إلى أن مقتل نحو 220 ألف شخص ولجوء الآلاف إلى دول أخرى انعكس بشكل واضح على الأضواء المنبعثة من السماء السورية للأقمار الصناعية (في إشارة إلى غيابهم عن منازلهم وانقطاع أضوائها).

من يساعد سوريا؟

المساعدات الانسانية

2015، ملايين الدولارات*

المفوضية الأوروبية 206.6

بريطانيا 288.2

فنلندا 1.25

روسيا 2

اليابان 2.1

السعودية 2.8

هبات خاصة 3.73

الامارات 3.74

قطر 6.9

الإفادة عن

استلام

مساعدات**

99.5

إيطاليا 0.6

فرنسا 0.63

لوكسمبورغ 0.36

اسبانيا 0.2

بلجيكا 0.1

السويد 0.1

السويد 0.1

قطر 6.9

قطر 6.9

دفعات او التزامات

وعود

44.2

كندا

ألمانيا 16.5

مساعدات

الامم المتحدة

الطائرة 15

سويسرا 14.5

وكالات الامم المتحدة

7.7

AFP

المصدر: مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

«التجربة أثبتت أن الحل الأمني وحده غير كاف للقضاء على الإرهاب، وعلى رجال الدين، بوجه الخصوص، العمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة المنسوبة عنوة للدين الإسلامي الحنيف».

الطيب بلعيز
وزير الداخلية الجزائري

«أسبانيا اكتسبت قوة في مواجهة الإرهاب مكنتها من تفادي الكثير من المخاطر، والدرس الأسباني هو أن الإرهاب لا دين له، إنه خطأ جهنمية يقوم بعض اليايسين بتنفيذها ضد الحضارة».

خوان ماليايو
باحث أسباني مختص في شؤون الإرهاب

«بعض الماليزيين اتخذوا وأساؤوا فهم معنى الجهاد إلى درجة أنهم كانوا على استعداد للتضحية بحياتهم وأموالهم للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا والعراق».

احمد زاهد حميدي
وزير الداخلية الماليزي

أي صورة للصراع الطائفي ما بعد داعش في العراق

● تخوف سني من ميليشيات الحشد الشعبي وطهران ● مشاركة إيران في صد الدواعش لها غايات أبعد



الحشد الشعبي أداة إيران للسيطرة على العراق وبث الفرقة الطائفية

مايكل هايدن:
أنا غير مرتاح للهجوم على تكريت الذي يشبه تقدما شيعيا في مدينة سنية

إساءة وقتل جماعي بحق العائلات السنية في المناطق المستعادة.

كل هذه المخاوف لها ما يبررها على أرض الواقع، خاصة مع تزايد أعداد المهجرين من مناطقهم، فبعد أن هربوا من بطش «داعش» ها هم سكان المناطق السنية يعانون من بطش ميليشيات الحشد الشعبي التي وظفتها إيران للسيطرة على العراق وإعادة توزيع جغرافيته السكانية والإثنية في خطوة نحو تشييع أرض الرافدين وتحقيق حلم الإمبراطورية الإيرانية كما عبر عن ذلك مستشار روحاني من أن بغداد هي عاصمة إيران الجديدة.

ولا تفوت قوى عراقية وسنية رافضة للتدخل الإيراني القوي في العراق الفرصة للتعبير عن استغرابها من أن «تجلب حكومة العبادي العدد الهائل من المقاتلين الإيرانيين ومقاتلي 'حزب الله' اللبناني والمليشيات لمقاتلة 'الدولة الإسلامية' في تكريت، فيما ترفض تسليح السنة وتقديم الدعم لهم ولا ترغب أن يكون لهم دور فعال في التصدي للإرهابيين».

وقد أكدت بعض القوى السياسية العراقية أن مهمة قوات «الحشد» الرئيسية في المستقبل ستكون «الدفاع عن الغالبية السياسية الشيعية في حكم العراق، كما تفعل قوات 'الحرس الثوري' في إيران».

عملية تكريت أثارَت مخاوف من عمليات انتقام بحق السكان السنة، لا سيما وأن عددا من قادة الفصائل الشيعية اعتبروها «ثارا لسبايكر». وقد سبق لمنظمات حقوقية دولية أن اتهمت الفصائل الشيعية بارتكاب عمليات

الطائفية في العراق ما بعد «داعش» هو تصريحات علي يونس، مستشار الرئيس الإيراني، حسن روحاني، للشؤون الدينية والتي اعتبر فيها «إيران إمبراطورية عاصمتها بغداد حاليا».

واعتبر يونس في تصريحات أوردتها وكالة أنباء الطلبة الإيرانية «إسنا» أن «إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد حاليا، وهي مركز حضارتنا وثقافتنا وهويتنا اليوم كما في الماضي».

وأشار بعض المحللين والمتابعين إلى أن إيران تريد أن يكون النصر العسكري في تكريت «طائفيًا» أي نصرا للشيعية وليس للعراقيين ولوحدهم، الأمر الذي يثير مخاوف من نتائج سياسية خطيرة لما بعد استعادة السيطرة على الشمال العراقي من التنظيم الإرهابي إن على مستوى العراق نفسه أو على مستوى المنطقة ككل.

مشاركة إيران في عمليات استعادة المدن العراقية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش جعلت مكونات الساحة العراقية والعديد من الملاحظين يتخوفون من مآلات الأوضاع بعد القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، إذ يرى البعض أن الأمور قد تتجه نحو تصفية حسابات طائفية تقوم بها إيران، وعبر ميليشيات الحشد الشعبي التي تدين لها بالولاء، بحق السنة.

بغداد - مسألة التدخل الإيراني في السياسة العراقية ومشاركتها بميليشيات الحشد الشعبي في الحرب التي يقودها التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» جعلت المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) بين 2006 و2009 مايكل هابسن يبدي عدم ارتياحه حيال هذا النفوذ الإيراني في العراق والذي أصبح مؤكدا مع الهجوم على تكريت الذي تشنه القوات العراقية وميليشيات شيعية مدعومة من طهران. وتواجه هذه التشكيلات اتهامات من كتل سياسية سنية بارتكابها جرائم خطف وقتل وتطهير طائفي في المناطق التي تدخلها باستهدافها مكونا ما دون غيره الا وهو السنة.

كما يتساءل السكان المحليون الذين فروا من مناطقهم في يونيو الماضي، عقب سيطرة «داعش» على عدة مدن وقرى وبلدات في العراق، عن أسباب عدم السماح لهم بالعودة إلى مناطقهم، رغم مرور أشهر على إخراج مقاتلي «داعش» منها، في الوقت الذي يتخوفون فيه من عمليات انتقام طائفية، قد تقوم بها الميليشيات المسلحة المسيطرة على المنطقة.

وقال هايدن «أنا غير مرتاح للنفوذ الإيراني المتصاعد في العراق. أنا غير مرتاح لرؤية الهجوم على تكريت الذي يشبه تقدما شيعيا في مدينة سنية».

وأعتبر هايدن أن الأمور ستتضح في تكريت بعد أن يستعيد الجيش العراقي والمليشيات الشيعية لجهة «السلوك الذي سنتبعه الميليشيات الشيعية حيال السكان المحليين» والسنة بالخصوص.

وأشار هايدن إلى أن الولايات المتحدة ترغب في تشكيل حكومة في بغداد تشارك فيها «جميع المجموعات الدينية والإثنية

عليا يونس:

إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد

علي يونس:

إيران اليوم أصبحت إمبراطورية كما كانت عبر التاريخ وعاصمتها بغداد

باختصار

يواجه قانون مكافحة الإرهاب، الذي تسعى السلطات الكندية لإقراره انتقادات حادة، في حين تشدد الحكومة المحافظة على ضرورة توسيع صلاحيات أجهزة الاستخبارات.

تراجع عدد المجموعات والكيانات اليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة بنسبة 17 بالمئة العام الماضي، إلا أن العنف القائم على التطرف لم يتراجع. ففي العام 2014 وصل عدد مجموعات اليمين المتطرف في الولايات المتحدة إلى 784 مقارنة بـ939 في 2013.

أصدر المجلس الإسلامي الأعلى في كندا، فتوى بحق تنظيم «داعش» الإرهابي، أكد فيها أن هذا «التنظيم لا علاقة له بالإسلام، وعناصره خوارج هذا الزمان وقد ارتكب أفعالا تتنافى مع الإسلام بشكل تام».

تقول السلطات الصينية إن متشددين يريدون إقامة دولة منفصلة في منطقة شينجيانغ تسمى تركستان الشرقية يتحشرون فيها، وهي على امتداد الحدود بين أفغانستان وباكستان، وأبدت قلقها من سفر مقاتلين إلى ساحات القتال في سوريا والعراق.

نشرت هيئة «المقر العام للاتصالات الحكومية»، وهي هيئة بريطانية للأمن، على موقعها الإلكتروني دليلا يوضح كيفية «القاء القبض على الإرهابيين»، في حين يسود قلق حيال عودة جهاديين بريطانيين توجهوا للقتال في سوريا مع تنظيم داعش.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

الإسلام السياسي من العمل الدعوي والكاسيت إلى الجهاد الإلكتروني



الإنترنت من أخطر الوسائل المعتمدة للترويج لأفكار الجماعات المتشددة

التي تشجع على الإرهاب، وإن تراقب المواقع التي تنتشر مواد مكتوبة وصورا وفيديوهات تشجع على العنف، وأن تعيد خلق أماكن للتسليح خارج فضاءات الإنترنت، تعيد الاعتبار للاجتماعي (المكان الثالث) الفضاء الطبيعي للاستراحة، خصوصا لفئة الشباب، المحاصر بالبطالة والفرغ والمهدد بالانحراف نحو الجريمة، وأن تنتخب الحكومات إلى مخاطر الإرهاب، وما يمكن أن تؤدي إليه من تدخلات أجنبية في شؤون الدول، وتهديد سيادتها، إقليمها ومصالحها. لقد خدمت وسائل التواصل الاجتماعي التيارات الإسلامية المختلفة، وساعدتها على توصيل أفكارها وبرامجها السياسية إلى الجمهور، والترويج لمعتقداتها دون رقابة سلطوية، كما تستغل التيارات الإسلامية الفضل السلطوي للترويج لشعاراتها.

خلاصة من بحث بوحنية قوي «الإسلام السياسي ووسائل التواصل في زمن الربيع العربي»، ضمن الكتاب 98 (فبراير 2015) «الدين ومنابر التواصل الاجتماعي» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

الصائبة، التي تؤكد رفض استخدام العنف والترهيب لإقناع الآخرين بتغيير سلوكياتهم، على الرغم من أنها ضالة وغير صحيحة. ويشيد الباحث بمحاضر شبكة الإنترنت في إثبات العنقود بالادلة والبراهين، والمناقشات والحوارات، ومنع الانغلاق الفكري والتشدد والغلو والتعصب والتطرف، الذي يشوه صورة الإسلام، فالحواسيب تتميز بقدرة توصيل المعلومات إلى الفئات المتعلمة، التي تقرأ النصوص المكتوبة، وحتى الفئات غير المتعلمة بالاستماع إلى البرامج الدعوية التي تجيب عن تساؤلاتهم، حيث تتوفر فيديوهات تحت الطلب، للبرامج الدعوية، وهي خدمة لا تتوافر على التلفزيون، الذي يرتبط ببرامج محددة تبث في أيام محددة، في حين يوفر الإنترنت الخدمة المنزلية الفورية للمعلومة.

إن الرهان على «جاذبية» الإنترنت، هو الذي يزيد من أهمية الدعوة من خلال الإنترنت، فالإنسان أصبح يتعلم من منزله، بتكلفة ضئيلة إلى مجانية. وأصبح من الواجب على الدول تعزيز تشريعاتها العقابية على الجرائم الإلكترونية،

الباحث)، وثورة في السيطرة السياسية والاقتصادية للقطبية الجديدة والعالم المتقدم عموما عبر العولمة، وتطبيقاتها السياسية والاقتصادية والثقافية. وتعتبر الانتخابات عصب الديمقراطية وأهم آليات بناء الشرعية لأي نظام سياسي تعددي، وهي أيضا القاعدة الأساسية لتشكيل الهياكل النيابية «بغرض تكثيف السلطة داخل المؤسسات» والانتقال من النظم السلطوية إلى نظام «حكم الكثرة» كما يقول عالم السياسة الأميركي روبرت دال. ويقر المفكر السياسي جابريل الموند بأن «الانتخابات السياسية، واحدة من أكثر طرق تشكيل البنى السياسية شيوعا في العالم المتقدم، حتى إنه من غير المعتاد إيجاد دول لا توجد فيها انتخابات».

إن حزب الأغلبية يحصل على «حربة نسبية» لأنه حزب يهاب لحصده الأغلبية، وهو يعلم أنه لن يظطهد، وأنه سيكون صاحب أعلى صوت في البرلمان والحكومة، وتخشن القوى السياسية في الدول العربية أن تحتكر الأحزاب السياسية هذه الوضعية «الاعتيادية، المؤقتة، المرتبطة بالشرعية الانتخابية» واستغلالها في إقصاء المعارضة العلمانية إلى الأبد.

كما قلدت الحركات الإسلامية بقية الأحزاب السياسية المنافسة، في الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي لنشر برامجها الانتخابية، وراهنّت على شباب التيار الإسلامي لتسهيل هذه المسألة. إن الدعوة الإسلامية السلمية تقتضي اعتماد الدعاة على وسائل الاتصال المعاصرة، وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، لنشر العلوم الشرعية الصحيحة والمفاهيم

قام الإسلام السياسي بمزاخمة الآخرين على الشبكة العنكبوتية عبر مواقع معروفة ومتطورة لعرض برامجها السياسية

دبي - استخدمت التنظيمات الإسلامية شبكة الإنترنت كوسيلة للتمدد بطرق معاصرة عبر أطراف المجال العام، لإضفاء الطابع المؤسسي على الأفكار المتبناة، ولتعلن عن مواقفها وأرائها من جهة، وتستخدم النشر الإلكتروني لتجاوز القيود على وسائل الإعلام، ويسمح لها بإطلاق خطاب سياسي معارض للسلطة من جهة ثانية، ونشر رقع باللغة الإنكليزية لمخاطبة الغرب والقوى الدولية الكبرى، والنخب من الساسة والأكاديميين الدوليين، حيث يلاحظ اختلاف مضمون مواقع الحركات الإسلامية باللغتين العربية والإنكليزية.

وهو ما يدل على إيمان الإسلاميين بالقدرة الهائلة على الحشد والتعبئة عبر الإنترنت، والشكك في شرعية النظام السياسي وسعته.

وتقوم الجماعات الدينية بعرض معتقداتها على الإنترنت من خلال العمل عبر مواقعها الرسمية، والسماح لأعضاء المنتديات من مختلف أنحاء العالم بمناقشة قضايا مثل الإيمان بالأخرة، إلى جانب عدد آخر من القضايا اللاهوتية الدقيقة.

كما قامت تنظيمات الإسلام السياسي بمزاخمة الآخرين على الشبكة عبر مواقع معروفة ومتطورة لعرض برامجها السياسية بالتفصيل، إلى جانب الأخبار ذات الصلة، والأفكار التي تتبناها، وتقوم باستخدام الإنترنت منبرا لنشر وجهات نظرها وخلق سمعة داخل الوطن وفي الخارج.

تظهر مفاهيم الجهاد الإلكتروني وانتشار المواقع الجهادية التي تديرها التنظيمات الإرهابية لتجميع الأموال وتجنيد المؤيدين الحاملين للفكرة، أجبر التيارات الإسلامية الوسطية على إنشاء مواقع إلكترونية تسهل وضع مفاهيمها الوسطية لمعالجة مثل هذه القضايا، وما لها من آثار سلبية على الصورة النمطية للتيارات الإسلامية كافة.

هناك ثلاث ثورات تسببت في تطور المجتمعات المعاصرة: ثورة في الفكر (المعلوماتية)، وثورة في التكنولوجيا (الحاسوب ومتعلقاته والإنترنت وخادمه



أصدرت دار «الآن ناشرون وموزعون» كتابا في طبعته الأولى بعنوان «تجليات الخطاب»، للكاتب إسماعيل دراجي، قدم فيه دراسة أسلوبية عن مجموعة «الأفص» للشاعر عزوز عجيل.

يستعد مسرح الميدان، في حيفا، لتقديم عرض مسرحي جديد بعنوان «1945»، في وقت لاحق من شهر مارس، ويتناول الواقع الفلسطيني في فترة هي الأكثر صعوبة بالمنطقة العربية.

عن دار «سلامة للنشر والتوزيع»، صدر كتاب بعنوان «مشاغبات مع الكتب»، لمؤلفه إيهاب الملاح، يقع الكتاب في 167 صفحة من القطع المتوسط.



صباحي موسى ينشر ظلال الأندلس على ميدان التحرير

● «المورييسكي الأخير» رواية تربط بين ألم الماضي وأمل الحاضر ● قراءة في تاريخ ضياع غرناطة وواقع مصر



صباحي موسى يمزج ببراعة بين التاريخ الحقيقي المحكي وبين الأحداث الواقعية

على الأرض والآخر يطير في السماء، رأى النجوم مبعثرة في الفضاء، والمورييسكيين يسعون خلفها على الأرض.

وبعد انتقال الجدة، يجد المورييسكي الأخير نفسه مضطراً إلى اتخاذ القرار الحتمي، الذي يختتم به رحلة الضياع، تاركا مساحة من التأويل للقارئ الذي لا شك أنه سيقراً كثيراً مما توارى بين السطور.

في متاهاته المتكررة، التي تجعله يعيش بين الواقع والخيال، بين العقل والجنون، وكأنه نصفان "حين فكر في الصعود خلفها وجد الباب مغلقاً أمامه، فالتقى بنحية السلام واستدار للنزول، سمع أصداً صوتها من خلفه تقول: ولك مني السلام. حينها أخذت أقدامه تتحسس الدرجات وروحه تحلق في البعيد، شاعرا أنه نصفان، أحدهما يمشي

الرواية تبدأ بالمشهد الأشهر في مصر خلال السنوات الأربع الماضية حين ملأت حشود كثيرة ميدان التحرير

يظل المورييسكي الأخير في متاهته، تلك التي يحرض الكاتب على أن يربطها بخيط شفاف مع متاهة المورييسكيين القدامى، فيقدم تاريخاً محكياً على السنة أبطال روايته، ويمزج ببراعة بين التاريخ الحقيقي المحكي، وبين الأحداث الواقعية، من خلال إيهاام القارئ بأن كل تفاصيل الرواية ليست سوى تاريخ محكي، مستخدماً قدراته السردية، وإسقاطاته الواعية على الواقع الذي نعيشه، ومستخدماً أماكن ماثلة -ما زالت- أمام عيني القارئ ووعيه.

أخطاء الأجداد

من خلال القصة التاريخية، يستعرض الكاتب أخطاء الأجداد، وخطاياهم، والخبايا التي تعرضوا لها من أجل إجهاض حلم الاستقلال واسترداد المجد الضائع، لتستمر الأحداث متنامية ومتسارعة، على مستويين يتفان في المغزى: المستوى الأول ما يحدث في مصر، خاصة في ميدان التحرير، في أثناء وبعد 25 يناير، وحتى حكم الإخوان، والمستوى الآخر ما حدث في الأندلس بعد الضياع الكبير، وتنقل البطل القديم من البشائر إلى غرناطة ومن طلبيرة إلى طليطلة، وما بين القاهرة المحروسة وجومة الأندلس، في رحلات تاريخية عبر حدود الشجن.

بينما يواصل "مراد"، المربوط بالتاريخ القديم عبر سلاسل الجينات الممتدة من جيل إلى آخر، حتى يصيح هو نفسه آخر عميد للمورييسكيين في مصر، رغم صغر سنه، ومتاهاته الدائمة، والتي كانت حفرته إحدى تجلياتها، حين يشيخه وهو غارق

عن «الدار المصرية اللبنانية»، صدرت رواية بعنوان «المورييسكي الأخير» للكاتب المصري صباحي موسى، التي تحلق فيها بين أطلال وأشجان التاريخ الأندلسي القديم، وبين الأفراح والطموحات الكبرى في التاريخ المصري المعاصر، أخذاً القارئ معه إلى عوالم شجية، تربط بين الماضي الأسطوري المغمم بالألم، والحاضر الاستثنائي المشبع بالأمل.

حياة «مراد» أيضاً، المورييسكي الأخير، حيث «العالم أضيق من ثقب إبرة، هكذا قال المورييسكي في نفسه»، كما تبدأ الحكاية، التي تتشابك خيوطها بوغي ودرية إبداعيين لكاتب امتضى سهوة الحرف فقاد جملة بحنكة ودراية، متنقلاً من اللحظة الأنية إلى الماضي الأندلسي المأساوي بعقبة وتعقيداته، دون أن يفقد الخيط الذي يربط بين هذا الماضي البعيد، وبين تلك اللحظة التي يحياها بطل الرواية «مراد»، الذي يظل يبحث طوال الأحداث عن شيء لا يدرك كنهه.

فهو يبحث عن حجة وقف جده: «كان قد تقدم بطلب للحصول على نسخة معتمدة من حجة الوقف الخاص بالعايلة ورواق المغاربة، حين كتبها جده عطية عام 1805، لم يكن يعلم أن محمد علي سيقتضي على مهنة الملتزم، لكنه سعى إلى تأمين أسرته التي امتدت لعدة فروع».

وحين يقترب من الحصول على الحجة، أو يكاد، يكتشف أنه وقع في فخ مؤامرة كبيرة، لكنه لا يدرك كنهها أيضاً، ولا يفهم من الصادق فيها ومن الخائب، هل هو رجل الأمن الذي أوهمه بأنه رئيس دار الكتب وأستاذ التاريخ، وداب على حكاية تاريخ أسرته الأندلسية ومأسياها الماثلة في الروح رغم مرور الزمن؟ أم ابنة عمته التي عادت للظهور في حياته باسم «راشيل»، بعد أن «سافرت منذ سنوات طويلة»، ولا يتذكر منها «سوى طفلة بري مدرسي تطارده في رهمة البيت كي يرسم لها سيده في يوم عيد الأم»؟

القاهرة - يطير بنا الكاتب صباحي موسى في روايته «المورييسكي الأخير» إلى عوالم أسطورية، من خلال شخصية «مراد»، المورييسكي الأخير، أو عميد المورييسكيين، الذي يعيش في مصر حياة أشبه بحكايات جدته عن المجد الغابر، وحماية العين الراعية للأبناء والأحفاد، وكفاح الأجداد لاستعادة الملك الضائع، وغيرها من التفاصيل التي أجاد الكاتب سببها، وأبدع في حكيها؛ ليصل الماضي بالحاضر، عبر أسلوب شيق، رصين.

وقد استهل الكاتب روايته الثرية بالتفاصيل، بالمشهد الأشهر في مصر خلال السنوات الأربع الماضية، حين ملأت حشود كثيرة الميدان، «حشود من كل القرى والمدن والمذاهب والأحزاب والطوائف والفئات، باتت الحياة في مصر شبه متوقفة، ولا عمل لها غير الثورة، حتى أن المشهد اليومي لم يعد يعرف غير أناس تبيت في الشوارع محتفية بانها ما زالت على قيد الحياة».

الماضي والحاضر

هذه اللحظة الفارقة في تاريخ مصر والمنطقة العربية، وربما العالم، هي التي اختارها الكاتب لتكون لحظة فارقة في

الكاتب يستعرض أخطاء الأجداد وخطاياهم والخبايات التي تعرضوا لها من أجل إجهاض حلم الاستقلال

«كلمة» يترجم مقالات ورسائل إميل زولا في الرواية

عن التمكن ذاته مهما يكن من شهرة أعماله فيها. والإخفاق الثاني يتمثل في ما لاحظته من عجز لدى كتاب مرتبطين بالحركة الطبيعية عن اجترار مسرح طبيعي حقيقي.

أما القسم الثالث والأخير فيقدم فيه عدداً من مقالات الكاتب عن أحوال السياسة والمجتمع وعلاقة الأدب بالصحافة، لا تزال ناطقة وكاشفة حتى في أيامنا هذه، حيث يدافع زولا عن حقوق الكتاب المادية وعن علاقة «صحية» أو «نظيفة» بين الأدب والمال، ويفضح المحاكمة الزائفة المقامة في زمنه للأدب الفاحش، ولحضور شخصية بائعة الهوى في الأدب، داعياً إلى دراسة الظاهرة في عمقها السوسولوجي أو الاجتماعي الحقيقي بدلاً من النحو باللائمة على الأدباء.

ويتوقّف مفتوناً أمام عمل بلزك الضخم، ويتوسّع في دراسة آثار فلوير، الذي يعده أبا السرد الحديث، ويقدم لنا فلوير الكاتب والإنسان كما خبره وقراه وتأمّله وعاشه. وأخيراً يعرض ويحلل التجربة الروائية الفريدة لمعاصريه الأخوين غونكور، اللذين وضعوا عملاً مشتركاً كان من التناسق والوحدة والإنسجام بحيث يُقرأ كما لو كان عمل كاتب واحد.

القسم الثاني خصص لمقاربة زولا لأدب المسرح. وهنا يوفقنا على إخفاق مزيج. يتمثل الأول في ما يشكل في نظره قصور الكتابة المسرحية، والروائية أيضاً إلى حدّ ما، ليفكتور هوغو، إذ يرى زولا أنّ الشاعر العظيم قد أسرف في ارتياد فنون أخرى غير الشعر لم يعرب فيها

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية لكتاب يتضمن منتخبات نقدية واسعة لإميل زولا، بعنوان «في الرواية ومسائل أخرى»، وذلك ضمن سلسلة كلاسيكات الأدب الفرنسي التي يشرف عليها ويراجع ترجماتها الشاعر والأكاديمي العراقي المقيم ببغداد كاظم جهاد.

أبو ظبي - منح المفكر والأديب الفرنسي إميل زولا (1840-1902) في كتابه «في الرواية ومسائل أخرى»، الذي قام بترجمته المترجم العراقي حسين عجة، فن المقالة مكانة أساسية في مسيرته الأدبية التي جعلت منه رائد المدرسة «الطبيعية» في السرد واحد أكبر أعلام الأدب العالمي الحديث. جاء هذا الكتاب مشتملاً على عدد من أفضل مقالاته، وأبقاها موزعة على ثلاثة أقسام.

يضمّ القسم الأول أهم ما كتبه زولا في الممارسة الروائية كما كان يفهمها، وعن آباء الرواية الطبيعية، الذين يربوا بشغف ووزارة

باختصار

توفي الشاعر البحريني عبدالرحمن رفيع، عن عمر ناهز 79 عاماً، بعد معاناة مع المرض. وللشاعر الراحل باع طويل في الساحة الشعرية في مملكة البحرين، حيث أصدر في مسيرته الشعرية تسع مجموعات شعرية بين قصيدة وعامية.

تم ببرشلونة (شمال شرق إسبانيا) تقديم الدورة 21 لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العربية، الذي سيقام ما بين 21 و30 مايو المقبل تحت شعار «فاس، مرآة أفريقيا».

صدر عن دار «أفاق للنشر» في مصر، كتاب بعنوان «منطق الطير» لفريدالدين العطار، ويتناول كل الطيور التي كانت البشيرية تعرفها حتى زمنه.

وزع جناح وزارة الثقافة والإعلام السعودي، المشارك في فعاليات معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية كتاب «معرض الرياض الدولي للكتاب سيرة وثائقية» على زوار الجناح.

ضمن سلسلة الإبداع القصصي، أصدر المركز القومي للترجمة في مصر حديثاً، رواية «أطفال وقطط» من تأليف فوزية أسعد، ترجمة نسرين شكري، ومن تقديم ومراجعة الباحثة منى طلبة.

أعلن بريد البحرين بوزارة المواصلات والاتصالات عن إصدار طوابع بريدية تذكارية، وذلك بمناسبة الاحتفال بتخليد ذكرى المبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي.

عن دار «الآن ناشرون وموزعون»، وبالتعاون مع دار «أزمنة» في مصر، صدر كتاب بعنوان «أبطال الإنترنت»، للكاتبة والمهندسة هناء الرملي.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

المحطة قبل الأخيرة من تسجيلات أمير الشعراء

أبو ظبي - مع نهاية الحلقة التسجيلية الثالثة من أمير الشعراء يبدأ العد العكسي، حلقة تسجيلية أخيرة في 25 مارس الجاري، وهي الحلقة الأهم التي من خلالها سيتم عرض المجازاة بين كل شاعرين من قائمة 40 شاعراً، المختارين من بين 300 شاعر الذين قابلتهم لجنة التحكيم، وبالتالي تحديد قائمة العشرين شاعراً الذين سيواصلون المشوار الأهم.

الحلقة الثالثة وجميع أعضاء اللجنة كانت الأجل، بل ومن أفضل أمام الاختبارات الشعرية، فالشعراء قدّموا الأمل بأن اللغة العربية ستزدهر بشعرائها كما قال الناقد صلاح فضل، فيما ذهب عبدالمك مرتاض إلى أنّ الحلقة كانت جميلة بالموضوعات التي تحاكي الوضع العربي اليوم، كما أنها طافحة بالهيم اليومي، فيما أكد علي بن تميم أنّ هذه الاختبارات أكدت أنّ الشعراء سيقدمون موسماً بل مهرجاناً شعرياً أبقى وأجمل، معبراً عن التفاؤل الذي يعتره في هذه الدورة.

وعلى الرغم من رضا لجنة التحكيم عن الشعراء الذين قابلتهم، إلا أنّ هذا لم يمنع من مواجهة البعض لنقد اللجنة الصارم، سواء كان من ناحية النصوص التي قدّموها، أم من ناحية العناوين التي تمّ اختيارها لقصائدهم.



زوار يتأملون سلسلة من اللوحات الجدارية التي رسمت في 1930 من قبل الفنان المكسيكي دييغو ريفيرا، في متحف ديترويت بولاية ميشيغان



عن منشورات اتحاد كتاب المغرب، صدرت مؤخرا للقاء المغربي عبدالمالي بركات مجموعة قصصية بعنوان «شيء مربع وأجوف»، تقع المجموعة في 75 صفحة من الحجم المتوسط.

عن دار «الآن ناشرون وموزعون»، في عمان، صدر كتاب بعنوان «بوح السنديان» للباحث نزار حداد، الكتاب من القطع المتوسط.

صدر عن «الهيئة العامة لقصور الثقافة»، في مصر، ديوان بعنوان «أحلك من هنا إلى بغداد»، للشاعرة دنيا ميخائيل، ضمن سلسلة «أفاق عربية»، التي تصدرها الهيئة.



أمير تاج السر: ليس على الكاتب أن يكون أحد الشهداء

● عندما تكون الكتابة موضوع اهتمام الناس يحدث التنوير



أمير تاج السر: حال عثوري على الفكرة أبدا الكتابة مباشرة ولها حرية القيادة حتى النهاية

عودته إلى التاريخ تجعل فكرة الوطن الأصلي قابعة في التشكيل الروائي للشخصيات، ذلك الوطن الذي كان قديما بسلطته وعمقه التاريخي الحضاري قبل أن يتلوث حديثا، يسميه هنا تاج السر بالوطن الأصلي الذي تبحث عنه الشخصيات، ورحلة البحث هذه قد تتعثر ليصبح الوطن لوطنا وبالتالي تظهر مساحة جديدة شبيهة بالوطن مع إصرار الشخصيات على البقاء في الوطن الأم، فقليل ما نرى أبطاله الروائيين يتملصون من انتماءاتهم.

حديثه عن التاريخ دفعنا إلى سؤاله عن فهمه لدور الأدب في ظل كل ما يحدث حولنا من ماس في الواقع العربي الحاضر، ليؤكد أن الكاتب ليس بالضرورة أن يكون أحد المتظاهرين، أو الشهداء، وليس بالضرورة ناصحا أو حكما، يعتقد تاج السر أن التنوير يأتي من توظيف الكتابة على نحو جيد، بحيث تكون موضع اهتمام الناس في ظل ما نعاني منه من أزمة قراء حقيقية في الوطن العربي، فلا بد من إنتاج كتابة إبداعية مهمة تجد من يتفاعل معها، ليتأسف على الشهرة الواسعة العريضة التي تحظى بها الكتابات التجارية التي لا تقدم شيئا في الشارع العربي، بينما يظلل الأدب الحقيقي المرتبط بحياة الناس مغمورا وأحيانا مضطهدا كما يرى.

هذا الحديث يقودنا لطرح الفصل التام والاصطفاف الحقيقي بين الكتاب والمبدعين على إصداراتها.



في ظل ما يحدث على الساحة العربية ليؤكد أمير تاج السر أن لكل فترة أدبها وأدبها المغاير وهذا أمر طبيعي. يجزم ضيفنا أن الساحة الأدبية لم تنجب أعمالا كبيرة تترجم ما حدث من ثورات بصورة مدهشة فالتغيير العنيف الذي حدث يحتاج زمنا طويلا حتى نعتاد على الكتابة عنه.

سأل أمير تاج السر عن انتقاله من كتابة القصص البوليسية إلى الشعر، الذي كانت له فيه قصائد مغناة ثم إلى عالم الرواية، عن هذا التنوع الذي طرح نفسه فيه عبر عالم الأدب وأين يجد اليوم ذاته بين كل هذا؛ يتفاجأ بداية عن معرفتنا بكتابته للقصص البوليسية في مطلع مرافقته، ويصر أنه كان أوركسترا، مع اهتمامه بالرواية منذ ثمانينات القرن الماضي حين كان طالبا في مصر، ومن خلال الرواية الإبداعية حقق طموحه بالكتابة المغايرة من خلال انتقاله واحد وبافكار واقعية وتناول مختلف بين نص وآخر.

إصداراته الأدبية العديدة والمتنوعة تدفعنا إلى سؤاله عن علاقة المبدع مع دور النشر، ليؤكد أن معظمها يتعامل مع الكاتب كموظف مسخر للخدمة لديها، مبرزا انتقاله بين عدة دور نشر عربية برغبته في إحداث حالة من التوازن، فلكل دار قراؤها المداومون على إصداراتها.

لا يسطو على قصص الآخرين، فالرواية عنده هي كتابة عن المجتمع، لأن الكاتب لا يملك حقلا يربّي فيه الشخصيات ثم يقوم بصياغة سردية تناسبها، الرواية من المجتمع وفيه، هكذا يرى ضيفنا الذي لا يكتب عن الأشياء أو الشخصيات كما عرفها، بل يستل من المحيط ما يستطيع تطويره بمزيد من الخيال وربما الجرعة الواقعية، وبالتالي ينتج عملا إبداعيا لا علاقة له بالواقع مباشرة، وعلى غير طريقة المبدعين فقد كشف ضيفنا الطبيب والروائي السوداني أمير تاج السر مفاتيح كتابته كلها وطريقة قدمها وآلية نضجها في كتابته «ضغط الحياة وسكرها» و«ذاكرة الحكايات» الصادرين حديثا، لينير القارئ الطريق الذي تمشي فيه العملية الإبداعية عنده وكأنه يعيش في ثوب الطبيب الذي يشخص حالة أمام الآخرين. «العرب» كان لها هذا اللقاء مع الكاتب.

عبدالله مكسور

◀ أمير تاج السر ارتبط بالبيئة السودانية من خلال إنتاجه الأدبي، فكتب عن مدن وادي النيل بكل ما فيها

كان الإنسان مستقرا - لا يستطيع أن تقتل ذلك الإحساس بالحنين لأمكانه الأول، ويصفه بأنه حنين قاتل خذاع صاحب حيل مزعجة. العمل الروائي عند تاج السر متكامل بالفكرة والأسلوب بينما يعلن ثقته بالكاتب الذي يستطيع أن يأتي بفكرة جديدة، ولا يكتر ما قدم في وقت سابق، ولا يعتقد أن يكتب أحدهم بخصمته لأنه يكتر بنفسه، فالتكرار حين يكتب الروائي نفس الفكرة مرتين، وهنا يعبر عن حبه للادب الإسباني وعموم كتاب أميركا اللاتينية لاعتقاده جازما أنهم قدموا أدبا رفيعا.

حديثه عن الفكرة والأسلوب في العمل الروائي دفعنا إلى سؤاله عن السرد والقصة وعلاقة السلطة والسيطرة بينهما، ليؤكد أن هذا الأمر يختلف من كاتب إلى آخر مع قناعته بأن القصة أو تطبيق الفكرة هي التي تحدد طريقة السرد، أما الشخصيات فمن المفترض إن كانت مهمة أن تصمد وتنمو مع تقدم السرد، يعلن ضيفنا أنه لا ينظر كثيرا لنظريات الكتابة، ولا يخطط للعمل الأدبي، ولا يكتب عن أي شيء مسبقا أو عن أحداث يجب أن تحدث، فحال عثوره على الفكرة يبدأ الكتابة مباشرة ويترك لها حرية القيادة حتى النهاية.

التنوع الأدبي

يحاول تاج السر العودة إلى الماضي دوما في أحداث سردياته فالتاريخ يتضمن ملاحم عديدة يمكن إنتاجها أدبيا كما يعتقد، ولكنه هنا بين طريقتين في تناول التاريخ، الأولى تقوم على كتابة التاريخ بوثاقته أو كما حدث، أو اختراع تاريخ مواز للحقيقي عبر أشخاص آخرين عاشوا في خيال المبدع، ليؤكد أنه من أنصار ومرتادي الطريقة الثانية التي تقوم على تخيل التاريخ وهذا واضح في أعماله الروائية «مهر الصباح» و«توترات قطبي» و«أرض السودان - الحلو والمرب» هذه الطريقة تفرض على الروائي آلية جديدة في إنتاج النص الإبداعي من خلال القراءات المكثفة المركزة، وضرورة الإمام التام بالفترة التي تتشابك فيها أحداث النص - الرواية.

طريق الفكرة

ارتبط أمير تاج السر بالبيئة السودانية من خلال إنتاجه الأدبي، فكتب عن مدن وادي النيل بكل ما فيها، لذلك يعتبر نفسه كاتبا محليا، يعنى بشكل أساسي بالبيئة التي خبرها، وعاش فيها ورضعها منذ الطفولة، فاقترب من الأساطير التي ظلت راسخة رغم السنين في المدن والأرياف التي عبرها، ورغم كل ذلك إلا أنه يسمح لأبطال آخرين أن يشاركوه أعماله الأدبية قادمين من بيئات بعيدة عن بيئته التي أحبها، وهذا ما هو قائم في روايته «أرض السودان» التي تاتي سياقاتها السردية على لسان بطل انكليزي، فضلا عن روايته الشهيرة «إيبولا 76»، التي تتخذ من جمهورية الكونغو مسرحا للكثير من أحداثها.

ضيفنا في كتابته عن الأماكن التي ارتبط بها والأشخاص الذين يعرفهم عن قرب، يشي وكأنه يملك إحساسا عاليا بالقد أو الحنين وهذا ما لا ينكره أبدا ليؤكد أن الغربية - مهما

◀ القصة أو تطبيق الفكرة هي التي تحدد طريقة السرد أما الشخصيات فمن المفترض أن تصمد وتنمو مع تقدم السرد

للقرء آراء @

مسيح دارفور

عبدالعزیز بركة ساكن أوراق للنشر والتوزيع



عبدالعزیز بركة ساكن كاتب سوداني من مواليد مدينة كسلا بشرق السودان عام 1963، تفرد من بني جيله بحسه الراقي جدا في الكتابة، والتي يظنها البعض أنها خادشة للحياء لما فيها من مواقف جنسية. أهم أعماله في القصة «ثلاثية البلاد الكبيرة» و«على هامش الأرصعة»، وفي الرواية «مخيلة الخندريس».

■ مسيح دارفور رواية تبدأ بقصة ظهور رجل يدعى النبوة (مسيح دارفور)، الأمر الذي يجعلك تعتقد أن هذا هو محور الأحداث، ولكن تكتشف، بل تتذكر قبيل آخر صفحات من الرواية، أنك لم تعرف ماذا حدث للرجل مدعي النبوة، فالرواية لا تتحدث عن هذه الشخصية، بل عن دارفور نفسها.

● نورة الفقي: بأسلوبه هذا ينكرني بركة ساكن مرة أخرى بغابرييل غارسيا ماركيز، الذي بدأ روايته، الحب في زمن الكوليرا، بقصة انتحار جيرمي دي سانت أمور، التي لا علاقة لها بمحور أحداث الرواية، وأقل ما يمكن أن يقال عنها هو أنها ثانوية. اعتقد أن بركة كان متأثرا بماركيز جدا في عمله هذا. بعيدا عن فجائع الوطن، تنقل الرواية إلى دارفور، فتعيش مع قبائلها، تشعر بدرجة مأساوية من الانتماء لكل منها، تشعر بالأم البشري وتعيشها، في هذه الرواية حول بركة ساكن دارفور إلى «ماكوندو» أفريقيًا.

● أحمد شبرين: رواية رائعة وهادفة تحمل قضية إحدى أكبر الماسي في العصر الحديث، أسلوب الكاتب رائع يهتم بالتفاصيل اهتماما دقيقا. يستفيض في الوصف إلى درجة تجعل القارئ يعيش بخياله في تلك الأمكنة؛ يشاهد الطبيعة الجميلة، والجبال الشاهقة وينابيع الماء، ويشاهد الجنود ويشتم رائحتهم النتنة، ويراهم يحرقون القرية ويغتصون النساء. ما زاد الرواية جمالا أنها تطرقت إلى مواضيع عديدة غير دارفور، تتعلق بأحداث وشخصيات تاريخية.

● أسيل: مسيح دارفور رواية صعبة لمن هو بعيد وغريب عما يجري بدارفور، ولمن لا يعرف شيئا عن ذلك الصراع إلا الهوامش كحالي، وكأنه دخول من عالم مجهول إلى

عالم معلوم، وحجم معاناة الإنسان فيه، ولعل أكثر ما وجدت فيه صعوبة هو جهلي بالتاريخ والسياسة لهذه المنطقة.

● مؤسسة هندواي: كعادة الأديب السوداني بركة ساكن، يتحدث عن المسكوت عنه في محنة الإنسان السوداني، عن الحروب الضروس المتتالية التي تعلن فظائعها اليومية انتصار البارود على روح الإنسان، فليس هناك طرف منحصر في تلك المعارك العبيثية التي يحشد فيها السادة خيرة الشباب تحت شعارات مبتذلة، ينطفي رونقها لحظة إطلاق النار في الميدان، ويصبح وقتها الموت هو الحقيقة الوحيدة، وكعادة الحروب فإنها تستدعي أسوأ ما في الإنسان.

● مصطفى ويمون: الرواية أعطتني تصورا عن المشكلة الحقيقية لدارفور وطبيعة الصراع الذي يحدث هناك، طبع هذا السبب البديهي جعل الرواية تحجب بأمر من السلطات، الأمر الثاني المهم، هو الحقائق التاريخية التي يسלט عليها الضوء، كالرق، طبعها الحقائق صادمة وكان الكاتب يقدم وصفة علاجية للتعايش عندما يذكر فخر إبراهيم خضر بأجداده العبيد.

● شيرين: خرجت من تلك الرواية الميولورامية بأنه يوجد لكل حقيقة وجهان أو أكثر. ولو كان من ألف تلك الرواية سودانيا من الشمال ستتغير الصورة كليا،

والحق يقال، لم نعرف عن تلك المأساة إلا النزر اليسير. روايات من هذا الطرف أو ذاك. اختار الكاتب وربما يكون من الدارفوريين جانب المتمردين، المتحالفين مع أي قوة أخرى في العالم ضد النظام، سواء كانت أنكلترا أو أميركا أو ربما إسرائيل.

● درهم: وقعت بالصدفة على هذه الرواية، لم أكن أعرف عبدالعزیز بركة ساكن من قبل، ولكن ما أروع هذه المصادفة، رواية تحكي عن مأساة دارفور من وجهة نظر الدارفوريين، تحكي عن الفظائع التي ترتكب ضد أهل دارفور من قبل الحكومة، بمعاونة الجنجويد، وعن الإبادة الجماعية والمجازر التي يتعرض لها الرجال والنساء والأطفال، وحالات الاغتصاب للنساء والبنات. لكي تعرف حقيقة ما يحدث هناك بعيدا عن الماكينة الإعلامية للحكومة.

● إدوارد: أعجبتني طريقة وصف الكاتب للطبيعة السودانية والحروب والنزاعات، التي وللحق لا أعلم إذا كانت موجودة حاليا أم أن الرواية قد كتبت في زمن مضى. قد أجزم بأن هذه الرواية لم تكتب لغير القارئ السوداني الذي على علم بكافة قبائلها وتضاريسها وحياة سكانها، بل ولعظمت أيضا. حتى الآن كل هذا جيد غير أنني لم أخرج من الرواية بجديد سوى المزيد من السخط على النفس البشريه وفعل البشر وكرهم لبعضهم البعض.

التقاليد والتراث

أزراج عمر



لما إن من يتابع ما تنشره مجلة الآداب الفرنسية شهريا يلاحظ اهتمامها المتزايد بالشخصيات الفكرية، والفنية، والأدبية التي تعد من ركائز الحياة الثقافية الفرنسية في العصور القديمة. إن السر في هذا الاهتمام لا يكمن في مجرد استعراض سير وإنتاج القدامى، وإنما من أجل ربط الحلقات التاريخية معا وتفعيل روح التراث الفرنسي - الأوروبي مجددا وجعله جزءا عضويا من المغامرة الكبرى في عمليات البناء الثقافي العام على نحو مستمر. إلى جانب ما تقدم فإن المرء يرى بأم عينيه عودة نقاد الفكر والآداب والفنون في أوروبا إلى كنوز تراثهم القديم لمحاورته بدون توقف، وبعث القسومات الإبداعية فيه إلى مسرح الحياة اليومية في عصرنا هذا.

على هذا الأساس نجد مفكرا بارزا مثل بول ريكور يعود في أغلب كتبه الكثيرة والعميقة إلى ما يدعوه بالذاكرة التاريخية باركانها الثلاثة وهي: التراثية، والتقاليد والتراث مبرزًا الفرق بين هذه المصطلحات ومعهما البحث من أجل «استخلاص المعنى الكلي للتاريخ». في هذا السياق بالذات نجد ريكور «يحذر من الاستهانة المعاصرة بفضاء توقع التراث، فيرفض النزوع إلى طرده بوصفه شيئا محتفلا في ذاته، وعصيا على التغيير»، على حد تعبير المفكر ريتشارد كيرني في دراسته اللاحقة «بين التراث واليوتوبيا: مشكلة التأويل النقدي للأسطورة». فإقامة العلاقة مع التراث لا ينبغي، في اعتقاد ريكور، أن تكون من نمط منح المناهج القديمة السلطانية النهائية على الحاضر، أو اعتبارها «ماهيات ثابتة» بل إن الغاية المنشودة من تنشيط هذه العلاقة هي تحقيق وتفعيل «تفاعل عاملين، هما التجديد والرواسب». إن الراسب في التربة الثقافية والوجدانية لشعب من الشعوب لا يعني أنه في عداد الموتي وإنما هو الطاقة التي تتحول عبر التاريخ وتتخذ أشكالا مضمرة تنتظر من يكشف عنها النقب. في هذا السياق بالذات يميز المفكر ريكور وفقا لشروح ريتشارد كيرني بين المصطلحات الثلاث المذكورة.

فالتراثية Traditionality في نظر ريكور «هي الشرط المسبق لتحويل المعنى التاريخي الفعلي»، أي أنها هي الوضعية المعاصرة أو الشرط المعاصر للتراث، وبمعنى آخر فإن التراثية تعني في نظر كيرني «إضفاء الزمانية على التاريخ بواسطة جدل بين آثار التاريخ فينا - التي نعانينا سلبيا - واستجابتنا للتاريخ - التي نؤديها بفعالية منا -»، وتعني في نظر ريكور «أن المسافة الزمانية التي تفصلنا عن الماضي ليست فاصلا ممتدا، بل هي تحويل المعنى»، أما التقاليد فتعني أداء الوظيفة المادية ل«محتويات التراث»، الذي هو الماضي التاريخي.

* كاتب من الجزائر

باختصار

◀ صدر عن مؤسسة دار الهلال، ضمن سلسلة «كتب الهلال للأولاد والبنات»، برئاسة تحرير الكاتب الصحفي محمد الحماصي، كتاب «أنا البرلمان» للكاتب أحمد طوسون، والرسوم للفنانة نشوى سعيد.

◀ تقيم هيئة البحرين للثقافة والآثار، معرض البحرين السنوي للفنون التشكيلية، في نسخته الحادية والأربعين، ويستمر المعرض الذي يقام في بهو مسرح البحرين الوطني إلى غاية 4 أبريل القادم.

◀ عن منشورات اتحاد كتاب المغرب، صدر مؤخرا للشاعر المغربي المهدي أخريف كتاب بعنوان «الصوت الحتمي» يقع الكتاب في 112 صفحة من الحجم المتوسط.

◀ اعتبرت الفنانة التشكيلية البنمية أولغا سنكلير أن إقامة معرض استعادي لها في العاصمة الأردنية عمان يمثل محطة هامة في مسيرتها الإبداعية.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



وقع اختيار إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية على فيلم كريم عبدالعزيز «الفيل الأزرق» ليعرض في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

فاز الفيلم المشترك الفلسطيني الإيطالي «أنا مع العروسة» مؤخرا بالجائزة الأولى لمهرجان الفيلم والمنتدى الدولي لحقوق الإنسان في جنيف.

اتهمت سمية الخشاب، من تصوير دورها في فيلم «الليلة الكبيرة»، والذي تجسد فيه شخصية فتاة تعمل في سيرك موجود داخل مولد بديره والدها.



سينما

خديجة السلامي سينمائية تطلق صوت المرأة ودموع سبأ

● مخرجة يمنية طوعت صلابة القيود بهدوء متمرد ● عشرون فيلما لامرأة واحدة من زوايا مؤثرة



المخرجة الوحيدة في اليمن

وسلوكلها العفوي غير المعني بالتأبوهات التي يفرضها المجتمع، واضعا المشاهد أمام صورة من التحدي الفردي الذي تتمسك به، وتنتقد أفكار المتزمتين الذين يواجهونها، ويفرضون عليها ارتداء الحجاب، مدافعة عن حقوقها الطبيعية في اللعب والتعليم. وتحدثت المخرجة عن هذه الصبغة قائلة إنها تذكرها بنفسها عندما كانت في عمرها، وقد لفتت انتباهها وهي تمرّ صدفه بالشارع الذي يقع فيه بيت أهلها، وكانت لحسن الحظ تحمل كاميراها معها فأخذت تصويرها، مقارنة سلوكها وحركاتها بما كانت تتميز به هي عندما كانت في سنها.

الريفية العفوية الصادقة، والمتعلمة المثقفة التي شغلت أعلى المواقع وامتلكت التجربة السياسية، فإنه يفصح سلوك قادة رجال، في حزب المؤتمر الوطني، الذين يقولون شيئا ويفعلون نقيضه.

يسوي فيلم «الغريبة في مدينتها»، الذي صورته وأنتجته السلامي بنفسها، حياة صبية يمنية من صنعاء القديمة عمرها 13 عاما، يضغظ عليها أهلها ويمنعونها من اللعب مع الأولاد لكونها أنثى. وكان من طبع هذه الصبية رفض كل التصرفات السلبية التي تحد من لهوها مع أقرانها الأطفال، ويتتبع الفيلم بعدسته تحركاتها

الذي يمكن أن تحسّ به الفتاة التي تتزوّج مبكرا، لأنها مرّت بنفس التجربة، وتعرف مدى القسوة التي يمكن أن تقع على الفتاة في طفولتها، والشعور الذي يتأبها. ولذلك فهي، كمخرجة وامرأة، تتمنى ألا تتكرر مثل هذه التجارب السيئة، وتسعى إلى إعطاء فرصة لأمثال أمينة أن يُسمعن أصواتهن للأخرين، ويعبرن عما في أنفسهن، لأن هناك الكثير من الأصوات التي لا تُسمع، ويمكن من خلال هذه الأفلام أن يصل صداها إلى العدالة والضمير الإنساني.

رسائل مشفرة

يلقي فيلم «النساء والديمقراطية» نظرة واقعية، لا تخلو من المرح، على نضال المرأة اليمنية لتحقيق حضورها السياسي الفاعل اليوم. ويرى بعض الذين كتبوا عن الفيلم أنها نظرة ناقبة وواعية لمستقبل المرأة في بلدها ومحاولتها انتزاع اعتراف الرجل بها، فكاميرا المخرجة تتتبع خطى الشابة اليمنية محبوبية التي قررت ترشيح نفسها للانتخابات التشريعية في اليمن عام 2003، في منطقة جبلية نائية قبلية وفقيرة، أكثر من نصف سكانها أميون.

وتنتقل الكاميرا إلى ساحة قرية جبلية، حيث يتجمع الأهالي لمناصرة مرشحتهم التي نجحت بخطبها وكلامها في استشارة مشاعر الناس البسطاء، فيعلنون تأييدهم لها بدلا من زعماء القبائل التقليديين الذين ما عادوا يتمتعون بالمصداقية، وخبث ممثلوهم السابقون أصل القرويين. لكن المرشحة محبوبية تفشل في الانتخابات، رغم تمتعها بكل الخصائص التي تؤهلها للفوز بمقعد نيابي. ومرة أخرى يخيب أصل الناخبين، فيعزّون سبب خسارتها إلى التزوير في نتائج الانتخابات.

ويكشف الفيلم عن الكثير من المشاهد الإنسانية واللحظات الجميلة التي تؤكد أن المواطن البسيط البعيد عن المدينة، أيا كان مستواه التعليمي أو الثقافي، يريد أن ينتخب من يمثل صوت الحق والضمير والعدالة بغض النظر عن كونه رجلا أو امرأة. وحين تنتقل الكاميرا إلى المدينة نجد أن نسبة المرشحات إلى الانتخابات التشريعية قد تراجعت، لأن بعض ملفات النساء المرشحات لم تصل إلى المراكز الرسمية المخصصة لها، أو لأن لجان الانتخابات أهملت.

ويكتشف ذلك من خلال إجراء المخرجة مقابلات مع صديقاتها الناشطات في المجال السياسي بصنعاء، اللواتي يعبرن بمرارة عن خيبة أملهن، ورفضهن لهذه الممارسات التي تسود الساحة السياسية في ما يخص المرأة باليمن، وفيما يبرز الفيلم صور المرأة

هي المرأة اليمنية الوحيدة التي تعمل في الإخراج السينمائي، ولا ينافسها في هذا الفن باليمن سوى ثلاثة مخرجين رجال هم: بدر بن حرصي وحמיד عقبي والراحل جعفر بهري.

عواد علي

في مهرجانات سينمائية دولية عديدة، وحصل فيلمها «الغريبة في مدينتها» على جائزتين في مهرجان تولوز الدولي للأفلام الوثائقية في فرنسا هما: جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الجمهور، كما فاز فيلمها «أمينة سجيبة» بالجائزة الأولى في مهرجان بيروت، ويأحدي جوائز مهرجان فنون، والجائزة الفضية في مهرجان دبي، وجرى اختياره من بين أفضل الأفلام الوثائقية الدولية في مهرجان تونس للأفلام الوثائقية.

كما حازت السلامي عام 2007 على وسام جوقة الشرف الفرنسي، وهو أعلى وسام فرنسي بموجب قرار صدر من الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك تقديرا لأعمالها السينمائية التي ناقشت قضايا إنسانية، ولسيرتها الفنية الحافلة بالعباء. ودعتها جوي جوردي نائبة حاكم جزيرة «نيو كاليدونيا» الواقعة في المحيط الهندي إلى الشرق من أستراليا لتحل ضيفة عليها، على مدى خمسة أيام، ألقت خلالها عددا من المحاضرات، وعرضت مجموعة من الأفلام الوثائقية، وأجرت بعض المقابلات التلفزيونية والإذاعية والصحفية.

وقد حظيت السلامي باحتفال رسمي وشعبي كبير، وقدمت لها أثناءه باقات الورد، وطوق عنقها بعقود من اللؤلؤ، واستعرضت أمامها الرقصات الشعبية، ليس لأنها مخرجة معروفة ومشهورة فحسب، بل لأنها أيضا أول شخص من اليمن تطلأ قدماء أرض هذه الجزيرة المغورة التي لا تزال تحت السيادة الفرنسية.

يدور فيلم «أمينة سجيبة» حول امرأتين يمينيتين: الأولى هي أمة العليم السوسوة، كمنودج للمرأة اليمنية التي حصلت على دعم من أسرته لمواصلة تعليمها، فأصبحت امرأة غير عادية، ووصلت إلى مراكز و مناصب عالية، والمرأة الثانية هي سجيبة شابة اسمها أمينة، حرّمها أهلها من التعليم وزوجها في سن صغير، وبسبب نزاع على الأرض بين زوجها وأقاربه جرى قتله وألقيت التهمة عليها، فقضت تسع سنوات في السجن، وحكم عليها بالإعدام، وفقدت طفلتها في حادث سيارة. وحين ثبت أنها كانت قاصرا وقت الجريمة ألغى حكم الإعدام.

تقول خديجة السلامي عن شخصية أمينة إنها تمثل شريحة واسعة من النساء اليمنيات اللواتي وقعن ضحية لظلم المجتمع، الذي صادر حقهن في التعليم، وأرغمهن على الزواج المبكر، وحول حياتهن إلى جحيم. وتضيف أنها، أي السلامي، تشعر بالإذلال

بدأت المخرجة اليمنية خديجة السلامي العمل الإعلامي من خلال التلفزيون من سن مبكرة، وبعد نيلها الشهادة الثانوية سافرت إلى أميركا للدراسة والحصول على الماجستير، ثم عادت إلى اليمن لتعمل في مجال الإخراج التلفزيوني، وقد منحتها تجربتها هذه خبرة مهنية أهلتها لمنصب الملحقة الإعلامية في سفارة اليمن بباريس، واستطاعت من خلال عملها في السلك الدبلوماسي أن تنظم عددا من المعارض الثقافية التي تعكس صورا مختلفة من التراث الشعبي اليمني، إضافة إلى معارض فوتوغرافية وتشكيلية، وتقدم محاضرات عن اليمن وحضارتها والاكتشافات الأثرية الجديدة، وتعرض الأفلام السياحية والوثائقية في باريس ومدن فرنسية أخرى. كما لعبت دورا مهما في تشجيع القنوات التلفزيونية الفرنسية والفرق الإعلامية على الذهاب إلى اليمن، لتصوير أفلام وبرامج عن حياة اليمنيين وثقافتهم وحضارتهم.

طمحت السلامي إلى دراسة السينما دراسة أكاديمية والتخصص فيها، لكن الوقت لم يسعها في تحقيق طموحها، فاشترت كاميرا وبدأت تصور الأفلام الوثائقية السياحية في مناطق مختلفة من اليمن، وشيئا فشيئا وجدت نفسها مهتمة بقضايا المرأة اليمنية وما تعانيه من مصاعب وتحديات.

جوائز عالمية

أنتجت السلامي أول أفلامها الوثائقية حول قضايا المرأة بعنوان «نساء اليمن» عام 1990، ثم واصلت تجربتها بهدوء متمرد يطوع صلابة القيود المحيطة، ويصهر التحديات والعراقيل التي تثبط الطموح، حتى أصبح رصيدها من الأفلام أكثر من 20 فيلما، نذكر منها «اليمن ألف وجه ووجه»، «سقطرى: الجزيرة الذهبية»، «أمينة سجيبة»، «النساء والديمقراطية في اليمن»، و«الغريبة في مدينتها». وقد عرضت الأفلام الثلاثة الأخيرة

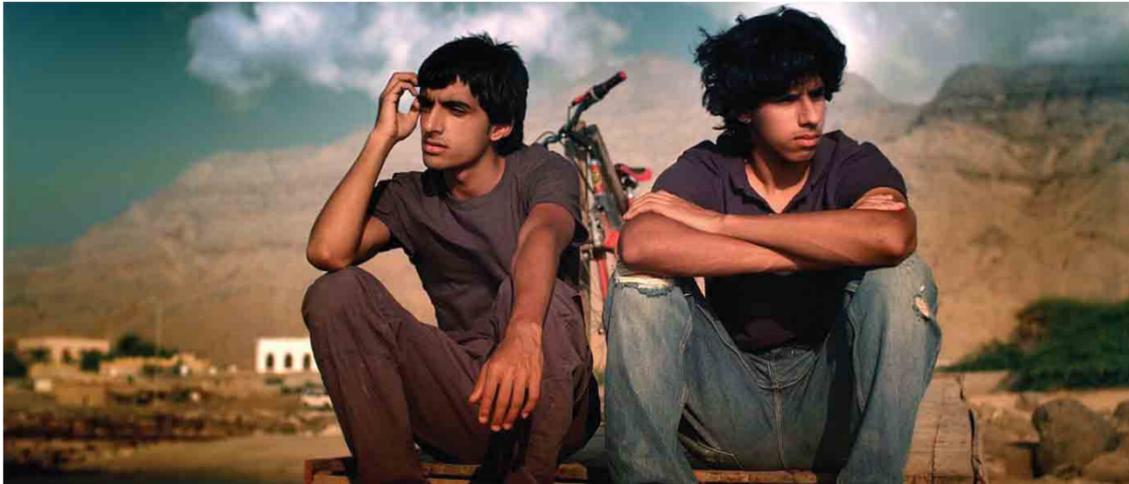
السلامي حازت عام 2007 على

وسام جوقة الشرف الفرنسي،

تقديرًا لأعمالها السينمائية التي

تناقش فيها قضايا إنسانية

«ظل البحر» فيلم إماراتي يحتفي بجغرافيا المكان وسحره



حكايات متباينة ومتشابهة من المجتمع الإماراتي المعاصر

والأفكار الحساسة، كمحاولة لفتح الأبواب والنوافذ، ليس على الحلول - فهو لم يطرح مشكلة بمعنى المشكلة الحقيقية- بل للخروج نحو فضاءات أوسع، من حق الإنسان أن يعيش فيها. لم تقف اللهجة الإماراتية المحلية، على الرغم من صعوبة بعض مفرداتها عائقا عن فهم ومتابعة غير الإماراتيين للفيلم، فالبساطة سمة اتخذها كل من السيناريست والمخرج لكل عناصر العمل.

كل ذلك يجتمع في الفيلم انطلاقا من اللغة، والحبكة، والشخصيات وصولا إلى الصورة، لذا استطاع المشاهد أن يفهم ويدرك المقصد الكامن وراء كل كلمة أو عبارة جاءت على لسان الشخص، فدخل معهم إلى البيوت، وركض بين الحارات وزار عدة أماكن يوحي بها «الفرج».

عند زيارته للكثير من زوايا رأس الخيمة. ففي كل لقطة يرسمها المخرج يتضح تالف سحري بين عنصرَي التاريخي والجغرافي، بالإضافة إلى ما ارتسم على وجوه الشخصيات وفي انطباعاتهم وحركاتهم من مشاعر وأحاسيس من وحي المشهد. ولقد تمّ التركيز لإخراجها، وربما منذ مرحلة السيناريو المكتوب، على ارتباط الشخصيات بحياتهم المعيشة بكل تفاصيلها المقدمة أمام المشاهد.

من ناحية أخرى، روى الفيلم حكايات متباينة ومتشابهة من المجتمع الإماراتي بغاية الجراءة والشفافية، فلم يصور الحياة بوجهها المثالي. إنما سلط الأضواء على المشاكل والهوم والأمال، تماما كما يحدث في أي مجتمع بأي مكان من العالم، وناتى هذه المعالجة الدرامية لبعض المواقف

إذ حاولا تسليط الضوء على الحياة الاجتماعية في منطقة الفريج من خلال رصد علاقة الشاب منصور بالفتاة كلثم في إطار تحديات العادات والتقاليد من جهة، والطموح والرغبات التي تنفتح على مستقبل مجهول لا يخلو أبدا من الأمل، من جهة ثانية.

تتقاطع المصائر في المشهد الأخير على الرغم من أن الكثير من المشاهدين ظلّونها تفرقة، فقد أوحى ابتسامه كلثم بينما هي تنظر إلى منتصف الطريق في رحلتها مع أخيها إلى أبوظبي، وحماسة منصور عند نزوله للسباحة في مياه البحر كردة فعل على رحيلها، بأن القادم سيجمع هذين الحبيبين حتما، وستؤمّن الأيام حياة أفضل لهما معا، ربما. يحتفي «ظل البحر» بجغرافيا المكان، وبالسحر الذي يمكن أن يكتشفه المشاهد

يفاجأ المشاهد بالبيئة الإماراتية عند متابعته لبعض ملامحها في الفيلم الإماراتي الروائي الطويل «ظل البحر» (2011) للمخرج نواف الجناحي، لما يلمح في مشاهده من سمات مغايرة لتلك التي يعيشها مجتمع دولة الإمارات بشكله المعاصر، حيث هو اليوم من أكثر المجتمعات العالمية تطورا وحدائث في كافة المجالات.

رضاب نهار

في فيلم «ظل البحر» للإماراتي نواف الجناحي يرى المشاهد البيوت العتيقة المتقاربة في ما بينها وسط حالة من الإلفة والحميمية، هي صورة لا يمكنه أن يراها في العديد من الأمكنة على أرض الإمارات، لكن لـ«الفريج» تلك المنطقة الواقعة في إمارة رأس الخيمة، منطقتها الجمالي الخاص واللامتناهي في سحره.

وهنا ثمة قضية شديدة الحساسية يستعرضها الفيلم، مبينا الفارق المعيشي بين أبوظبي العاصمة التي يعيش ويعمل فيها «جاسم» شقيق «كلثم»، وبين «الفريج» الحي الشعبي الأخذ في الأصالة. ما سبق يجعل المتابع يقف أمام مفارقة توازن بين الحدائث وسمات الماضي، من خلال تصارع الشخصيات واتخاذ الأمكنة كوسيلة وسبب في الوقت نفسه. ولعل العبارة التي تصدر عن «جاسم» تحل إشكالية الموقف، حيث قال: «البلد واحد». تتضح في الفيلم روح الشباب مركزة في طرح القيمات والمواضيع، ومعالجتها وفق معطيات البيئة المحلية ومسلّماتها، من خلال الرؤية الخاصة للسيناريست محمد حسن أحمد والمخرج نواف الجناحي،

مهرجان سينمائي

في بيروت يحارب التطرف

بيروت - انطلق في العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الخميس 12 مارس الجاري، مهرجان أيام بيروت السينمائية، في دورته الثامنة، مستضيفا عددا من الأفلام العربية التي تحاكي «واقع المنطقة» من الناحية الفنية بعيدا عن الإصطاف السياسي. ويستمرّ المهرجان الذي تنظمه الجمعية الثقافية للسينما «بيروت دي سي» إلى غاية 21 مارس الجاري في عدد من دور سينما بيروت، تحت عنوان «السينما والدين»، مركزا على الأحداث السورية من خلال 6 أفلام تحاكي واقع سوريا المأساوي، أبرزها «سلم إلى دمشق» للمخرج محمد ملص، و«ماء الفضة» لاسامة محمد ووييم سيماف باديركسن.

وأشارت ليلان الراهب من مؤسسي «بيروت دي سي»، وتشغل منصب المدير الفني لمهرجان الفيلم العربي «أيام بيروت السينمائية» منذ العام 2002، إلى أن المهرجان «يستقبل عادة أفلاما عربية تتحدث عن أوضاع المنطقة، من وجهة نظر المخرجين، وبطريقة إبداعية»، لافتة إلى أن «الثيمة الأساسية للمهرجان هذا العام، السينما والدين».

وأوضحت الراهب أن «بيروت دي سي» تسعى هذا العام إلى «تسليط الضوء على الجهود المبذولة من أجل محاربة التطرف والإصطاف المنتشر في الشرق الأوسط من خلال السينما والثقافة».

وافتح المهرجان أمس بالفيلم الموريتاني «تمبكتو» للمخرج عبدالرحمن سيساكو مشيرة إلى أن «هذا العام سيجتمع مخرجين ومنتجين من العالم العربي بخبراء ومختصين عالميين، بهدف إفساح المجال لعملية تبادل ثقافي وتشجيع الإنتاج المشترك».

تعد النجمة ابتسام تسكت، مفاجأة لجمهورها مع مواطنتها المغربية دنيا بلطمة، حيث قامت بتصوير سهرة غنائية معها، ستعرض قريبا على قناة «دوزيم».



أبدت الممثلة الهندية مالكا شبرويت رغبتها في تجسيد شخصية رئيسة الوزراء الهندية الراحلة أنديرا غاندي في فيلم سيرة ذاتية، تحكي قصة الأسطورة الهندية.

احتفلت الممثلة التركية هازال كايا مؤخرا ببدء عرض مسلسلها الجديد «ميرال» مع شريكها في بطولة العمل، النجم التركي أراس بولوت إنيملي.



دوبيت غناهوري تغني حقوق المرأة بأكثر من لهجة أفريقية

● فنانة يضعها النقاد في مصاف ميريام ماكيبا وأنجيليك كيدجو



دوبيت غناهوري ترتقي بالغناء الأفريقي إلى مستوياته العالمية

والوقوف ضد مظاهر العنف الذي تتعرض له النساء.

وأشدت دوبيت مرارا للمرأة الحرة من حول العالم، خاصة للامهات المضحيات من أجل بناء عائلاتهن والارتقاء بأبنائهن، تقول في إحدى أغانيها التي صدحت بها في حفلها الأخير "إنني أقف عرفانا لك أيتها المرأة في الحقول، يا من تزرعين الأرض وتطعمين الأطفال، إنني أقف إجلالا لك أيتها المرأة التي في الظل، وأنت تدافعين عن الحرية، يا من تدافعين من أجل السلام وتغيير العالم".

نالت دوبيت العديد من الجوائز الهامة، لعل أبرزها جائزة «بي. بي. سي» للموسيقى العالمية في عام 2006، ورشحت إلى جائزة غرامي.

«لا تكن قاسيا على نفسك، يمكنك ألا ترى اللون الأسود فقط بعد الآن، مازال بإمكانك أن تتخذ خطوة إلى الأمام باتجاه النور، خطوة واحدة بإمكانها أن تغير كل شيء»، ليس الوقت متأخرا أبدا، يمكنك أن تصغي ابتداء من الآن، لا تبق وحيدا»، هكذا تقول دوبيت غناهوري في شدوها الملتزم بحقوق المرأة وإرادتها.

طاهر علوان

لا ليج (بلجيكا) - ألهبت المغنية والموسيقية والراقصة التعبيرية دوبيت غناهوري بكلمات شاعرية تبعث على الأمل، حماس جمهورها العريض الذي اكتظت به صالة «ميروار» في مقاطعة ليج البلجيكية، وذلك ضمن مهرجان «بارلودوم» الأخير.

ودوبيت مغنية محترفة وذائعة الصيت تعيش في فرنسا وتصدر من أصول من ساحل العاج، نجحت في صنع نموذج فريد للغناء الأفريقي بصفة عامة، والغناء من موروث بلادها بصفة خاصة.

فقد أدمجت هذه الأنواع الغنائية في كل تعبير متكامل، ونجحت في ابتكار أسلوب غنائي تميّز به، مما جعل الكثير من الدارسين والمهتمين بالأغنية في القارة السمراء يضعونها في مصاف المغنيتين الأفريقيتين الكيريتين ميريام ماكيبا وأنجيليك كيدجو. وهناك من يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك في القول إن دوبيت قد أعادت إلى الأغنية الأفريقية -النسائية- مكانتها، إذ نجحت في نشرها وتجديدها حتى عرفتها مهرجانات الغناء والموسيقى في أوروبا وأمريكا بشكل خاص. تتحدث دوبيت مرارا عن سيرتها، فقد نشأت في قرية صغيرة من قرى ساحل

نالت دوبيت جائزة «بي. بي. سي» للموسيقى العالمية في

عام 2006، ورشحت إلى جائزة

غرامي

فتحي عفيفي يصور حياة الكادحين في مصر



ملامح النضال اليومي من أجل الحياة مرسومة على قماشه

أحلام وأحزان البسطاء في لوحته، حالما معهم بغد أفضل ومستقبل أبهى.

يراه الآخرون فقد رح فتحي عفيفي يكرس خبرته ومعرفته وموهبته، لإعادة صياغة

المكوّن الحقيقي لجمالياتها إلى جانب بنائها الفني والتعبيري القوي.

وعرّف الفنان محمد طلعت (مدير الغاليري) المعرض بأنه حوار إنساني عميق يميّز بالحضور الطاعى لثقافة هذه الأرض وناسها الطيبين؛ أولئك المتعبين من الناس البسطاء، ويضمّ المعرض مجموعة من أعمال الفنان فتحي عفيفي، التي صاغها بوجدانه عاكسا شعورا حقيقيا بالانتماء إلى هذه الطبقة، واستطاع أن ينسج أحلامها وواقعا قصصا وسيناريوهات وراء تلك التفاصيل الصغيرة، التي التقطها بعينه الفنية وخبرته. هذا ويتضمن كتالوغ المعرض قراءة فنية مطولة بقلم الناقد الفني والشاعر أسامة عفيفي، تعدّ مبحثا مهما في أعمال الفنان فتحي عفيفي وبخاصة أعمال هذا المعرض. وفي مقدمته المشار إليها ذكر الفنان أسامة عفيفي "خرجت أعمال فتحي عفيفي منحازة إلى البسطاء والكادحين، وحملت بتحقيق إنسانية الإنسان، والعطف من أسر الظلم الاجتماعي والوجودي، باحفا من بين تلافيف المشهد اليومي عن روح المقاومة الكامنة في المجتمع، ولأن الفنان يرى ما لا

القاهرة - يواصل الفنان فتحي عفيفي انحيازه التام للبسطاء من أبناء مصر، وفي طرحه الإبداعي الجديد الذي تستضيفه قاعة «غاليري مصر» بالزمالك، اختار الفنان مسمّي «الكادحون» عنوانا لمجموعته الفنية الجديدة التي يضمها المعرض الذي يتواصل حتى 29 مارس الجاري.

ويتناول الفنان المصري فتحي عفيفي في أعماله قضايا إنسانية وحياتية، تقدّم عالما من الإبداع الواعي بأهمية طرح قضية الإنسان المسحوق المتطلع إلى الحب والحرية والاستقرار، باختصار إنها حياة الناس الطيبة.

وهذه الأطروحات هي الشاغل الرئيسي لوجدان ومخيلة عفيفي المهموم دائما بالناس وقضاياهم الاجتماعية التي عبّر عنها في الكثير من أعماله الفنية التشكيلية، والتي تعايش كل الظروف وتسكن فيها كل الشرائع.

وقد ارتسمت على وجوه فلاحها وعمالها المطحونين ملامح النضال اليومي من أجل الحياة، ليأتي النقل الحرفي المشبع بحالة إبداعية تميّز بالدقة، فالإنسان فيها هو

انتصار الإبداع بالإجماع

كلمة احتراف من موهبة وتدريب وجهد وعرق.

صلاح، الملقّب بالعنكبوت، بدأ رحلته في عالم الرقص عام 1995، كراقص شارع، يؤدي عروضه في كثير من العواصم الأوروبية، لينتقل إثرها إلى المسارح العالمية محترفا، بل ومبتكرا أصلا لأنماط من الرقص لا يعرف سبها إلا هو. وصلاح، الذي سبق له الفوز بلقب البرنامج في نسخته الفرنسية سنة 2006، ليكون أول مشترك يحصل اللقب في نسختين مختلفتين من برنامج واحد، هو أيضا صاحب مشاركات تمثيلية في أكثر من فيلم فرنسي، كما شغل عضوية لجان التحكيم في برامج ومسابقات عالمية عديدة. والسؤال هنا: أي دافع جعل محترفا مثله، يشارك في برنامج اكتشاف مواهب للمبتدئين والباحثين عن موطئ اعتراف بمواهبهم؟ الإجابة عن هذا السؤال أتت في تقرير قدّمه البرنامج في عروض الأداء الأولى للمتسابق للتعريف به، حيث قال "أنا هنا لأحدث نفسي، أريد أن أنطلق من الصفر، وأود أن أرى مدى تأثير ما أقدمه في المجتمع العربي الذي إليه أنتمي".

إلى هنا تبدو إجابة صلاح مقنعة ومحفزة للمتابعة بل ومؤثرة أصلا، فإن يُقدّم فنان من الجيل الثالث للهجرة على مغامرة أشبه بالمغامرة باسمه وبطولاته في برنامج اكتشاف مواهب عربي، قد ينجح فيه وقد يخفق، رغم أنه كثيرا ما كان الخضم والحكم في مواضع أخرى، فإن في ذلك أكثر من رمزية وعبرة.

أشعر صلاح جمهور البرنامج بتمسّكه العميق بهويته وبلانتمائه إلى هذا الوطن العربي، فهو إليه ينتمي، وإليه عاد مغامرا ومقامرا، ليختتم رحلته منتصرا ومحققا ثلاثة نجاحات في نجاح واحد:

أولها، تقديمه رسالة مضمونة الوصول إلى من همّه الأمر، مفادها أنّ في صفوف أجيالنا الثانية والثالثة وريثا الرابعة للهجرة، طاقات مبدعة وخلّاقة، تصنع الفرجة والفرح والحياة، وتتحدّى ما توسم به في الغرب من تشدد، وترفع راية هوية ووطن بات متهما عند بعضهم بأنه عدو للحياة.

وثانيهما، أنّ في فوز صلاح باللقب، صلاحا للذوق الجمالي العربي، من الماء

إلى الماء، فقد انتصر التصويت هذه المرّة لا للهوية أو الجنسية أو للشوفاينية القرية، وإنما للجدارة والتميّز والإبداع، وخاصة بالإجماع.

وثالثهما، أنّ هذا الفنان المتشبع بتنوع الثقافات حقق من حيث لا يدري، والأرجح أنه يدري، معادلة صعبة قلما تجتمع في مشترك واحد، أساسها أنّ طريق النجاح، أي نجاح كان، يبدأ بالتواضع وينتهي بانتراع الاعتراف بالتفوق حتّى من مناهضيه، الذين اعتبروا أنّ في مشاركة هذا الفنان المحترف ظلما لبقية المتسابقين الهواة.

في النهاية بقي أمر لا بد من تبيانه لتكتمل صورة الصلاح عند صلاح، وهو ضرورة ألا تنتهي مغامرته مع وطنه العربي الكبير بمجرد فوزه باللقب، وحصوله على سيارة فاخرة و500 ألف ريال سعودي، بل عليه أن يُثري الفن العربي بإنشاء أكاديمية لتعميم سرّ موهبته الخارقة على الناشئين، وتعليمهم معنى التعب المزوج بالتواضع القادر على صنع العجب.

* صحفي تونسي

ساعة

◀ حصد المغرب أربع جوائز في الدورة الرابعة والعشرين لمهرجان السينما والتلفزيون بعاصمة بوركينا فاسو واغادوغو "فيسباكو" المنتهية مؤخرا، وهي جوائز "الحصان الذهبي"، و"أحسن صورة"، و"المهر الذهبي"، وجائزة "خيال". ففي فئة الفيلم الطويل، أحرز فيلم "حمى" لهشام عيوش على جائزة "الحصان الذهبي ليينغا"، وهي الجائزة المرموقة للمهرجان، والجوائز الأربع الممنوحة تصدر المغرب قائمة الفائزين، وتليه مالي.

◀ يتواصل إلى غاية العشرين من مارس الجاري المعرض الجماعي للفنانين السعوديين في دورته الثانية لعام 2015، والمقام حاليا بصالة العالمية للفنون الجميلة، بمقرها الجديد بمدينة جدة، وقد شهد المعرض نجاحا كبيرا على مستوى المشاركين، حيث تميّز بمشاركة كوكبة من نجوم الفن التشكيلي السعودي المعاصر من أجيال مختلفة،

وشارك في المعرض 28 فنانا تشكليا سعوديا من مختلف مناطق المملكة، من بينهم: عبدالله نواوي، زمان جاسم، سليمان باجع، فاطمة النمر، محمد الأعجم، علاء حجازي، نهار مرزوق، وآخرون.



◀ عرض أمس الأول الأربعاء 11 مارس الجاري بالقاعات الفرنسية فيلم "الأصوات" للمخرجة الإيرانية الفرنسية مرجان ساتراي، وهو كوميديا سوداء في قالب فانتازي، يمزج العنف والربح بالكوميديا. وفيه تتسارع الأحداث لتقود جيري بطل الفيلم كي يتحول إلى قاتل محترف رغم طبعه اللطيف ورقة مشاعره. والفيلم الذي سيعرض في المملكة المتحدة انطلاقا من 20 من الشهر الجاري، هو الفيلم الرابع لساتراي، وهو الأول لها من حيث كتابة السيناريو.

◀ أضاف المخرج الجنوب أفريقي نيل بلومكامب مؤخرا فيلما جديدا إلى مسيرته مع أفلام الخيال العلمي، من خلال "تشبيبي" الروبوت الذي يحمل نفس اسم الفيلم، وقصة الفيلم تطرح سؤالا حول مستقبل الذكاء الاصطناعي، وحول قدرة الروبوتات على الشعور والتفكير من تلقاء نفسها دون العودة إلى الإنسان.

◀ تحيي المطربة المصرية عابدة الأيوبي، حفلا غنائيا كبيرا في ساقية الصاوي بالقاهرة، في الـ14 من مارس الجاري. وسوف تقدم المطربة المصرية على المسرح مجموعة من أشهر أغانيها ومنها "عصفور"، و"على بالي" و"من زمان"، وغيرها. جدير بالذكر أنه صدرت للفنانة عابدة الأيوبي 3 ألبومات غنائية، وتتميز بأنها تقوم بتأليف وتلحن معظم أغانيها، إضافة إلى كونها عازفة قيثارة وعود محترفة.

◀ "أنجيليكا" هو الفيلم الثاني للمخرج الأميركي ميتشل ليتشتشتاين، الذي سيعرض قريبا في القاعات العالمية، ويحكي قصة أنجيليكا التي تجسد دورها ببراعة النجمة جينا مالون، وهي امرأة شارفت على الموت بعد ولادة

قيصرية، فيطلب منها الأطباء الامتناع عن ممارسة الحب مع زوجها لتجنب أي مضاعفات. المعاناة النفسية لهذا الثنائي في ما بعد إنجاب طفلتهما الأولى تشكل المحور الأساسي لفيلم "أنجيليكا"، المأخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتب الأميركي الشاب آرثر فيليبس.





«نحرص على تطوير الإعلام وفق أسس الانفتاح وبتابع استراتيجية تدعم مسيرة الإصلاح والتحديث وتعزيز الوحدة الوطنية، ودعم أواصر الحوار بين الأديان والشعوب والحضارات»،
عيسى عبدالرحمن الحمادي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«إذا فقدت الصحافة معاييرها وشروطها وأخلاقياتها، فلا يمكنها أن تكون حرة وإنما ستصبح صحافة مضرة».

نجيبة الحمروني
نقيبة سابقة للصحفيين التونسيين

«هناك «تلفزيون أصفر» مثل الصحافة الصفراء التي تزوج شائعات لا أساس لها من الصحة، والإعلام منوط بعهدته مجموعة من الأدوار، منها تقديم المعلومة بمصداقية».

جمال عنایت
إعلامي مصري



ميديا

إطلاق قناة «ياس» الإماراتية لتسليط الضوء على الرياضات التراثية

● المحطة هدفها نقل الرياضات المحلية إلى أفق عالمية ● المحافظة على الإرث الحضاري للإماراتيين أبرز أهداف المؤسسة



قناة ياس تعتزم تعريف العالم بعدد من الرياضات التراثية في الإمارات

على ساحل الخليج، تنطلق من رؤية محلية واضحة تركز على أن الرياضة لغة إنسانية تلتقي فيها خطوط كثيرة لتشكل أحد أهم ابتكارات وإنجازات الإنسان على وجه الأرض، متجاوزة حدود الاختلافات والفوارق الشكلية ومفاهيم المنافسة الضيقة.

ويتجاوز دور القناة الجديدة تغطية المسابقات وترويج الفائزين إلى بعد أشمل، يتمثل في كونها جسر تواصل بين الماضي العريق والحاضر، مع التشديد على الهوية الوطنية الإماراتية وما تحمله من تراث إنساني يُفتخر به.

وتعليقا على إطلاق القناة الجديدة، قال عبدالهادي الشيخ، المدير التنفيذي لدائرة التلفزيون في أبوظبي للإعلام: تستند ياس على توجه واضح فيما يخص الرياضات العربية، سعيا منها لأن تحظى بمكانة رائدة في هذا الميدان، حيث تصبح المرجع الأول لكافة المهتمين بالرياضات الإباء والأجداد على اختلاف فئاتهم العمرية.

الماضية إعلاميا مثل سباقات السلوقي العربي، ولكن مع إطلاق قناة «ياس»، نتوقع التركيز على الرياضات التراثية وتقديمها إلى المشاهد في قالب جديد، خصوصا مع توفر التقنية اللازمة لإخراج الأحداث في أبهى صورة.

وقال محمد إبراهيم المحمود، رئيس مجلس إدارة أبوظبي للإعلام، «القناة الجديدة تحمل راية دولتنا ماضيا وحاضرا، إذ أنها تعنى بالرياضات الإماراتية وتسعى إلى إيصال روح المواطن الإماراتي».

وأضاف «الإعلام ركن رئيس من أركان التنشئة الوطنية والحفاظ على المورث الحضاري للدولة. وفي ظل الدعم اللامحدود من قيادتنا، يأتي إطلاق أبوظبي للإعلام لقناة «ياس» حرصا منها على إحياء التراث الإماراتي الغني».

وتجدر الإشارة إلى أن قناة «ياس»، المستلم اسمها من قبيلة «بني ياس»، والتي تعتبر إحدى أشهر القبائل العربية وأكثرها

ويأتي تدشين القناة الجديدة بالتزامن مع فعاليات كأس رئيس الدولة للقدرة، حيث كان السباق باكورة الأحداث الرياضية العديدة التي قامت قناة «ياس» بنقلها على الهواء مباشرة. وأكد الشيخ هزاع بن زايد في تصريح لقناة ياس الجديدة، أن إطلاق القناة جاء تزامنا مع كأس رئيس الدولة للقدرة، الذي كان خطوة موفقة واختيارا أمثل للجميع، وأن هذه الخطوة جاءت لتؤكد أن عام 2015 هو عام الابتكار الذي يقوم على التميز والتحدي والتطوير، وتشد على ضرورة وجود قناة متخصصة للرياضات التراثية وعرضها على الجمهور بطريقة احترافية في النقل وإيصال الصورة، وأعرب عن ثقته في المستقبل المشرق الذي ينتظر هذه القناة.

وقال الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان «أؤمن بأن الرياضات التراثية في حاجة إلى عمل كبير يرضي ذوق محبيها ومتابعيها».

وتابع هناك بعض الرياضات التراثية التي لم يكن لديها أي ظهور خلال الفترة

شكل بعث قناة تلفزيونية تعنى بالرياضة التراثية، تحت مسمى «قناة ياس»، مشروعا جديدا سوف يعطي بعدا إضافيا لقيمة الرياضة في التراث الإماراتي ويقدمها باعتبارها حضارة مستمرة من الضروري المحافظة عليها.

وفضلا عن تغطيتها لأهم الفعاليات والأنشطة الرياضية الإماراتية المحلية والدولية، سوف تؤثت القناة بجملتها من البرامج الوثائقية والمسابقات، إضافة إلى أخبار وفواصل قصيرة مرتبطة بتلك الرياضات، حيث تعتمد القناة في طرحها على الشمولية في التغطية والتنوع في العرض والموضوعية في الطرح، مع توفير تغطية آنية للأحداث الرياضية. كما يهتم برنامج «المركاض» بالرياضة الهجن ويتابع نشاطاتها في الإمارات وفي الخليج العربي، كما يتقصى نتائج سباقاتها مع التركيز على سباق الوثبة في العاصمة أبوظبي. كما يهدف البرنامج إلى التعريف بهذه الرياضة وربط الشباب بها، من خلال الإضاءة على أماكنها وأغراضها، وتوضيح كيفية تربية الإبل والعناية بها لتكون مناسبة للمركاض. بدوره يركز برنامج «الحضيرة» على رياضة الصقور بمختلف تجلياتها، ويأخذ مشاهديه في رحلات مشوقة لاستكشاف المتعة الخاصة في هذه الرياضة التي لطالما جمعت الأجداد والآباء من الشيوخ والمواطنين العاديين، مبينا العناية الفائقة التي توليها الدولة لتربية الصقور من خلال زيارة بعض المراكز المتخصصة، واستعراض المشاريع المعنية بتكاثر الصقور وتربيتها.

إلى ذلك يذهب برنامج «الفراس» إلى تغطية كافة أنشطة وسباقات رياضات الخيل في الدولة وفي دول الخليج العربي، وقد مثل ذلك مجلة تلفزيونية يمكن لمن يتصفحها أن يتطلع على الأسس والركائز التي تربط الإماراتي بفرسه، باعتبارها كانت شريكا قويا له في الماضي، «استعان بها فاعانته وطلب منها فلبته». كما يعرض البرنامج نتائج المسابقات الدولية لبيبي الجمهور على دراية كاملة بهذا المجال.

وفي السياق ذاته، يأتي برنامج «القدرة» ليعرف رياضة سباقات القدرة التي باتت تمارس كثيرا في دولة الإمارات العربية المتحدة. ولبرنامج «السرادل» أهميته المباشرة في تغطيته للمسابقات البحرية التراثية والعالمية، موضحا متطلباتها والظروف المناخية والبيئية المناسبة التي ستؤهلها لتكون منجزة على أكمل وجه، فضلا عن تطرقه إلى الاتحادات المعنية بهذه الرياضات، سواء في الإمارات أو خارجها.

أبو ظبي - تسلط قناة «ياس» التي أطلقت مؤخرا ضمن مجموعة أبوظبي للإعلام، من خلال توجهاتها الرامية إلى مجتمع أكثر ارتباطا بالماضي والحاضر في مجال الرياضة، الضوء على الرياضات التراثية كقيمة ثقافية وشعبية قسلا غيرها من القيم الأخرى، منطلقا من المبادئ والمعايير اللازمة لبناء وتكوين الإنسان الإماراتي، وبصفة أوضح وادق شخصية الرياضي الإماراتي. وتضيء العديد من البرامج جوانب هامة من الأخبار الرياضة الإماراتية بما يتقاطع مع اهتمامات المجتمع المحلي، لذا وفي حين جاء بعضها راصدا لآخر الأحداث والمجريات في هذا الشأن فإن البعض الآخر ظل مستحضرا لأخبار الأبطال والفرق والأندية الرياضية على المستوى الدولي.

كما يذهب البعض الآخر من البرامج نحو الرياضة بمفهومها التراثي الذي وجد منذ سنوات بعيدة في الموروث الشعبي لاهل الإمارات، ويرتبط بمعطيات الجغرافية والبيئة المكانية آنذاك. ويتدشين هذه القناة بحقق تلفزيون أبو ظبي خطوة جديدة لتطوير القطاع الإعلامي في مجال الرياضات العربية، ذلك أنها أول قناة إماراتية تخصص لهذا النوع من الرياضات، تحمل راية الدولة تراثا وحاضرا، وتتوجه إلى الجمهور العريض في الإمارات وسائر أنحاء العالم العربي.

عبدالمهدي الشيخ:
تسعى ياس إلى أن تصبح المرجع الأول لكافة المهتمين بالرياضات العربية

ومن بين الأهداف التي تسعى إليها برامج قناة ياس، المحافظة على الإرث الحضاري للإماراتيين، والذي يفتح في كثير من مفاهيمه على الرياضة وهو أمر توليه الحكومة الإماراتية عناية فائقة وتؤسس لأجله المهرجانات والمعارض، سعيا إلى استقطاب أبناء الجيل الجديد وحماية التراث من الاندثار في ظل هذه الهجمة التكنولوجية التي باتت تسرق الإنسان المعاصر من كل ما حوله.

تحقيق صحفي يوقف طبع الوطن المصرية



علي حفظي:
يحظر ضمينا وليس وفق قانون رسمي نشر أشياء تضر بالأمن القومي

وتلتزم الدولة في المادة 72 من الدستور المصري «بضمان استقلال المؤسسات الصحفية ووسائل الإعلام المملوكة لها، بما يكفل حيادها، وتعبيرها عن كل الآراء والاتجاهات السياسية والفكرية والمصالح الاجتماعية، ويضمن المساواة وتكافؤ الفرص في مخاطبة الرأي العام».

على الجانب الآخر، قال اللواء علي حفظي مساعد وزير الدفاع الأسبق، إن هناك مبدأ متعارفا عليه ضمينا وليس قانونا رسميا، بأن يحظر نشر أي شيء يضر بالأمن القومي ويعرض مصلحة البلاد العليا للخطر.

ويذكر أن المادة 70 من الدستور المصري تنص أن «حرية الصحافة والطباعة والنشر الورقي والمرئي والمسموع والإلكتروني مكفولة». ويليهها مادة 71، التي تنص «يحظر بأي وجه فرض رقابة على الصحف ووسائل الإعلام المصرية أو صادرتها أو وقفها أو إغلاقها، ويجوز استثناء فرض رقابة محددة عليها في زمن الحرب أو التعبئة العامة».

الاستفسار عن الأمر من المسؤولين في وزارة المالية، فكان الرد بأن يتعدوا عن «عش الدبابير»، وعليه قامت الصحيفة بحذف التقرير من عددها وتغيير العنوان الخاص بالعدد.

ونقلت إذاعة مونت كارلو الدولية عن خالد البلشي عضو مجلس نقابة الصحفيين، قوله «إن ذلك جاء بعد مفاوضات تمت بين صحيفة الوطن وجهة سيادية، وقد أفضت إلى تغيير العنوان الرئيسي الذي كان يتحدث عن تهرب 13 جهة سيادية من الضرائب وتغيير ثلاث صفحات في الجريدة قبل إعادة طبعها بعد ذلك».

القاهرة - أعلنت مصادر إعلامية أن جهات أمنية قامت الثلاثاء بإيقاف طبع عدد من صحيفة «الوطن» المصرية في مطابع الأهرام بسبب تحقيق صحفي كان من المفترض أن تنشره في عدد الأربعاء.

ويتناول التحقيق الصحفي، امتناع وزارة وجهة سيادية عن دفع الضرائب المستحقة عليها خلال السنوات الماضية، وعلى رأس هذه الجهات مؤسسة الرئاسة. وقد أشارت الصحيفة أن المبلغ المتخلفة بدمته هذه الجهات يقدر بحوالي 7.9 مليار جنيه في عام واحد تم التهرب منها.

وقالت «الوطن» في تقريرها إنها حاولت

باختصار

◀ بحث وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح مع سفير دولة الإمارات لدى الكويت رحمة حسين الزعابي، سبل تعزيز التعاون الإعلامي والشبابي والثقافي بين البلدين.

◀ أعلنت الشرطة الهندية أن مهاجمين القوا قنابل على مكتب قناة تلفزيونية تابعة للتأمين في مدينة تشيناي جنوب الهند، في وقت مبكر من الخميس، ولكن لم ترد تقارير حول وقوع إصابات أو أضرار مادية.

◀ التقطت الكاميرات صورا لرجلين يطلبان من صحفي هاتفه ويهددانه بالقتل، وذلك على الهواء عندما كان يقدم تقريرا حول صحة الرئيس الزمبي. وتعتبر جنوب أفريقيا من بين أكثر الدول عنفا في العالم خارج مناطق الحروب.

◀ قتل مسلحون صحفيين اثنين واصابوا ثالثا بجروح في مدينة مانا اتيناغو، جنوب غواتيمالا، حسبما أعلنت السلطات ووسائل إعلام محلية. وكان الصحفيان قد تلقيا تهديدات بالقتل بعد أن قاما بتحقيق حول الفساد في المنطقة.

◀ أفرج عن مصورة تتعاون مع وكالة فرانس برس في جيب مليلية بشمال المغرب، بعد أن أوقفها الحرس المدني الأسباني واتهمها بنقل مهاجرين بطريقة غير مشروعة، الأمر الذي تنفيه الصحفية قطعا.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk



جماعة الحوثي هدفها ترقيق الإعلام لإتمام السيطرة على مفاصل الدولة اليمنية

إلى قناتي «سبا» و«الإيمان» الحكوميتين. وقد أدانت منظمات حقوق الإنسان والمؤسسات المهتمة بحرية الصحافة والإعلام هذه «التهديدات والمضايقات التي يتعرض لها عدد من العاملين في الوسط الصحفي اليمني»، معتبرة إياها أعمالا وتصرفات «غير مسؤولة» وتهديدا خطيرا لمستقبل الحريات في البلد.

على الجماعة في مناصب حساسة داخلها. حيث يدرك الحوثي أن الاستقواء العسكري والسياسي يجب أن يكون مرفقا بالسيطرة على وسائل الإعلام. وكان التلفزيون الرسمي على رأس الأهداف التي تعرضت للاقتحام من قبل الحوثيين ما أجبره على التوقف لأيام قليلة قبل أن يعود إلى البث مجددا. بالإضافة

الحكومة إلى الاستقالة في يناير 2015. ورغم المحاولات المتكررة للحوثيين لنفي حقيقة استهدافهم للصحفيين، فإن تصريحات وبيانات لنقابة الصحفيين وعمليات رصد لمنظمات حقوقية، أكدت تورط الجماعة في انتهاكات ضد الصحافة والإعلام باليمن. وكانت وزيرة الإعلام نادبة السقايف قد أكدت في تصريحات سابقة لها، أن الحوثيين يصرون على التحكم في السياسة التحريرية للإعلام الرسمي، كما أوقفت توزيع صحيفة الثورة الرسمية بعد سيطرة الحوثيين عليها، ودعا الاتحاد الدولي للصحفيين زعيم الجماعة عبدالملك الحوثي إلى وقف التحريض ضد الإعلام وإنهاء احتلاله للمؤسسات الإعلامية ووقف تهديد الصحفيين.

وقال جيم بوملحة، رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين في وقت سابق، «ندعو الحوثي إلى إنهاء احتلاله للمؤسسات الإعلامية ووقف تهديده للصحفيين الذين ينتقدون حركته». مضيفا أن «المسار الذي يتبعه الحوثي خطير، وأنا نحمله مسؤولية سلامة الصحفيين». ويشهد الإعلام الرسمي تغيرا في سياساته التحريرية بعد دخول جماعة الحوثي صنعاء وسيطرتهم على مؤسسات الإعلام الرسمية وإجراء تغييرات إدارية، وتعيين محسوبين

◀ صنعاء- اتهمت منظمة «مراسلون بلا حدود»، الميليشيات الحوثية بشن حملة لا هوادة فيها على الصحفيين منذ بدء حملتها للسيطرة على صنعاء قبل ثمانية أشهر.

وقالت المنظمة في بيان «إن الميليشيات الحوثية تواصل انتهاكاتها بحق الصحفيين ووسائل الإعلام»، مشيرة إلى 67 حالة اعتداء بهدف منع صحفيين من ممارسة مهنتهم.

وأشارت منظمة مراسلون بلا حدود إلى صحفيي يومية «أخبار اليوم» فؤاد زبيري وعبدالواحد نجار، المعتقلين منذ 5 مارس من قبل جماعة الحوثي. وقالت فرجينيا دلانغل، المساعدة بإدارة البرامج في المنظمة « ندين هذه الهجمات المتعمدة على وسائل الإعلام والتي تشكل خطرا حقيقيا على حرية الإعلام والمسار السياسي الانتقالي لليمن». ومنذ ترسخ سيطرتهم على صنعاء في يناير، يكثف الحوثيون بحسب مراسلون بلا حدود، من عمليات اختطاف الصحفيين ونهب وسائل الإعلام. ومعلوم أن اليمن يغرق في فوضى منذ سيطرة الحوثيين على صنعاء بعد أن كانوا متحصنين في معقلهم بصعدة، وكانوا قد شنوا في 2014 حملة مكثتهم في سبتمبر 2014 من دخول صنعاء ودفع رئيس الدولة ورئيس



لو كان فيسبوك رجلا كيف كان سيبدو؟ أجابت عن هذا السؤال المصورة الأمريكية، فيكتوريا باشوتا، والتي لم تكتف بذلك، بل حولت معظم مواقع التواصل الاجتماعي إلى شباب يرتدون أزياء بالوان وروح أيقونات هذه المواقع، وأبرزها تويتر وفيسبوك ولينكد إن، وغيرها، ونشرت فيكتوريا مجموعة مميزة من الصور على صفحتها في فيسبوك، بعنوان «ماذا لو كان الشباب شبكات تواصل؟».

يوتيوب السعودي ينتقد نظام الكفيل على لسان العمالة

● الإعلام الاجتماعي بديل ناجح عن الإعلام التقليدي لدى الشباب الخليجي



المقطع لاقى نقاشا واسعا بين مؤيدي العمل ورافضين له بتعلته تشويه صورة السعودية

المحملة على موقع يوتيوب، كما أن أعداد المستخدمين تزداد بالتوازي مع ذلك، وهو ما يجعل من السوق السعودي الأهم في العالم بالنسبة إلى موقع يوتيوب الذي يحقق أرباحا بمئات ملايين الدولارات سنويا من الإعلانات التجارية.

وأظهرت الأرقام الرسمية التي أعلنتها غوغل ارتفاع الوقت الذي يقضيه السعوديون على يوتيوب العام الماضي بخمسة أضعاف دفعة واحدة، وتواجه وسائل الإعلام التقليدية الكثير من المصاعب في السعودية التي تضم مجتمعا فتيا وشابا، حيث أن أكثر من نصف السكان تقل أعمارهم عن 35 عاما، وهؤلاء أصبحوا يجردون في الفيديوهات المرفوعة على الإنترنت ما لا يتوفر لديهم على شاشات التلفزيون التقليدية.

وكشفت مجلة "فوربس - الشرق الأوسط" عن قائمة أكثر 25 برنامجا شعبيًا على يوتيوب في العالم العربي، وسيطرت السعودية على 17 مركزًا من القائمة ببرامج متميزة ومتنوعة. وحسب القائمة فإن 326.7 مليون مشاهدة من جملة 443.5 مليون مشاهدة كانت للبرامج السعودية، أي ما نسبته 73.6% من إجمالي عدد المشاهدات.

يوتيوب والتي تنقل عنها وسائل إعلام عالمية. الكثير من فيديوهات "تلفاز 11" السابقة خصصت مساحة لشخصيات من جنسيات اجنبية لتحكي تريكب المجتمع السعودي. ويقول الخيرالله في حديث سابق لهيئة الإذاعة البريطانية "المصريون والباكستانيون أو أيا كانت جنسيتهم، هم أهلكنا قبل أن يشتغلوا معنا، لكن هناك من يعاملونهم بشكل سيئ".

وهي ليست المرة الأولى التي تطلق فيها "تلفاز 11" أعمالا تنصدر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد سبقتها أغنية "لا تقودي يا امرأة" No Woman No Drive الساخرة التي ألفها علاء وردي وغناها هشام الفقيه بالاشتراك مع فهد البتيري. وأطلقت الأغنية بالنزاهة مع حملة "26 أكتوبر" العام 2013 لدعم قيادة المرأة للسيارة في السعودية، وتخطت العشرة ملايين مشاهدة على يوتيوب خلال أسبوع من إطلاقها.

وتبين من بيانات شركة غوغل الأمريكية المالكة لموقع يوتيوب أن مستخدمي يوتيوب في السعودية يقضون الوقت الأكبر على مستوى العالم في مشاهدة الفيديوهات

انسي كل شي، مين يسوي بنية تحتية، إنت نفر بنغالي حرامي، سعودي انسي.. سعودي انسي مين يسوي كباري.. مين يسوي مجاري.. مين شيل زباله.. مين شيل بقالة.. مين يسوق تكاسي.. كل يوم شنطة شيل.. كل يوم سوي غسل.. أنا ما في خوف من كفيل.. الأغنية مبنية على اللهجة العربية المركبة المسطحة التي تخالطها الأريدي والهندية، فيستبدل "شخص" بـ "نفر"، و"جيد" بـ "مبة" مية.. شارك في كتابة الأغنية، إلى جانب النفيعي والخيرالله، كل من فهد البتيري وهشام فقيه ونواف الشبيلي وعبدالله الصويان. أما الفيديو كليب الذي صور في ورشة بناء فهو من إخراج فارس قدس وإنتاج شركة "سي تري فيلمز" المالكة لـ"تلفاز 11".

ويعمل في السعودية حوالي 9 مليون عامل معظمهم من آسيا. يذكر أن المقطع لاقى نقاشا واسعا على الشبكات الاجتماعية، واعتبر مشاهدون أن المقطع يشوه "سمعة السعوديين"، فيما أكد بعضهم "أنه الواقع، فبعض السعوديين يعتبرون العمالة عبدا لديهم". الفيديو أنتجته شركة "تلفاز 11" التي تعد من أهم القنوات السعودية والعربية على

"كفيل" أغنية راب ساخرة تنتقد أوضاع العمالة الوافدة على الملكة العربية السعودية، لاقت نجاحا لافتا وعدها بعضهم "سابقة".

الرياض - سلطت أغنية بعنوان "كفيل"، أنتجتها مجموعة "تلفاز 11" السعودية المعروفة بإنتاج الفيديوهات الساخرة القصيرة على موقع يوتيوب، الضوء على معاناة العمالة الوافدة إلى الملكة السعودية ونظام "كفالة العميل" الذي يواجه انتقادات. وحقق الفيديو منذ تحميله في 24 فبراير الماضي على يوتيوب، انتشارا كبيرا وشوهد حوالي مليون ونصف المليون مرة.

وتظهر في الفيديو مجموعة من الشباب تقوم بدور عمال باكستانيين وهنود يعانون من سوء معاملة الكفيل، وتعتبر عن ذلك عبر أغنية راب ساخرة.

ويبدأ الفيديو ومدته ثلاث دقائق بعامل باكستاني، يقوم بدوره السعودي إبراهيم الخيرالله، يقرأ الجريدة ويشاهد التلفاز، ثم يدخل عليه الكفيل يعنفه لأنه لم يحضر الملابس التي طلبتها زوجته، فيرد العامل بالقول "أنا ما في فلوس"، فيرمي الكفيل النقود في وجهه قائلا "ما جبنك لتقرأ الجرائد".

ويبعث، في الأغنية الراقصة، عن ضيقه من تكليفه بهذه الأعمال، والتي منها حمل الأجرار على كتفه، ثم يغني قائلا "أنا ما في خوف من كفيل.. شيل مكيف، ركب مكيف.. ركب خلاطة بلاطة.. أنا ما في خوف من كفيل". ويعد الفيديو كافة التحديات التي تواجه العمالة في السعودية في قالب كوميدي شيق، وهو ما أدى إلى انتشاره بشكل سريع.

ويرتدي عبدالخالق زي شلوار كميز أو كرتا، وهو قميص طويل مع سروال فضفاض يرتديه الرجال في باكستان والهند، ويغني على وقع الحان أغنية مقتبسة عن أغنية "كوكو" للاميركي أودس فلورس، مع توزيع موسيقي مختلف لصالح حداد.

ويشاركه الغناء السعودي مؤيد النفيعي مؤيدا دور مستر أرشد البنغالي، مذكرا السعوديين بفضل هذه الفئة في خدمة السعوديين وتطوير البنى التحتية، وغنى مستر أرشد "سعودي كلام كثير، سعودي

السعوديون يقضون الوقت الأكثر على مستوى العالم في مشاهدة فيديوهات موقع يوتيوب

تركيا تعادي لعبة ماين كرافت أيضا

□ أنقرة - في خطوة اعتبرها مغردون أتراك على الشبكات الاجتماعية بـ"أنها حمقاء وسخيفة"، قامت السلطات التركية بحظر لعبة ماين كرافت Minecraft.

يذكر أن لعبة ماين كرافت تعتبر من الألعاب المسلية والأكثر شهرة في العالم والتي تقوم على مبدأ "ابني كي تعيش"، وهي عبارة عن عالم مليء بالمباني الضخمة، حيث أن كل شيء مبني من حواجز وعقبات تزداد تطورا من خلال استخراج المعادن المختلفة.

كما تتميز هذه اللعبة بأنها تخلق روح الإبداع لدى اللاعب، إضافة إلى أنها تشجعه على التعاون والعمل الجماعي، فمن الممكن اللعب مع أناس من مختلف أنحاء العالم.

وخلال اللعبة، يتعين على اللاعب مواجهة بعض "الوحوش"، وإن اضطر إلى قتلهم، وهو ما اعتبرته وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية تحريضا على العنف، إلى جانب إمكانية الخلط بين الحياة الافتراضية في اللعبة والحياة الواقعية، وبالتالي ممارسة العنف مع الحيوانات في الحياة الحقيقية.

وأصبحت لعبة ماين كرافت ظاهرة عالمية بعيد إطلاقها عام 2009 كمشروع أولي، وباعت الشركة منذ ذلك الحين أكثر من 50 مليون نسخة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية والهواتف الذكية وأجهزة اللعب، مثل جهاز إكس بوكس، كما تم تحميل 100 مليون نسخة مجانا من الإنترنت سنة 2014.

وقالت وزارة الأسرة والسياسات الاجتماعية، إن لعبة ماين كرافت تشجع الأطفال على اللجوء إلى العنف، ما دفع كثيرين من عشاق هذه اللعبة إلى الإعلان عن غضبهم في وسائل التواصل الاجتماعي.

واعتبر المستخدمون أن "قرار الوزارة مبالغ فيه"، وقال مغردون سكارون "إنها تعلمنا كيفية الدفاع عن أنفسنا بمواجهة وحوش الفساد"، في إشارة إلى تورط مسؤولين أتراك في قضايا فساد كشفتها شبكات التواصل الاجتماعي.

وكان وزير الأسرة والسياسات الاجتماعية التركي إيسينور إسلام أمر بإجراء تحقيق حول إمكانية تشجيع لعبة ماين كرافت على العنف، فيما أفاد تقرير آخر على موقع "ليدر جيم" بقلق السلطات التركية من إمكانية تلقي الأطفال رسالة غير مباشرة من اللعبة مفادها أن ضرب الحيوانات والبشر "شيء عادي".

وفي أوروبا والولايات المتحدة، تم تصنيف لعبة ماين كرافت بأنها تتناسب مع الأطفال في سن الدراسة الابتدائية فما فوق، بعدما اكتسبت شهرة كبيرة بين الملايين من الأطفال والكبار في جميع أنحاء العالم.

وكانت السلطات التركية حجبت العام الماضي موقعي تويتر ويوتيوب، غير أن قرارا قضائيا أنصف الشبكتين الاجتماعيتين وأمر برفع الحظر عنهما.

تونس @popped لا يوجد سوى الاضرابات وكلها ناجحة. لم لا يفكر المنصف المرزوقي أن ينشئ حراك شعب المضربين؟

@hakimized سهام بن سدرين، قالت ان السيارات الفاخرة للجنة هي في صالح المتقاضين. ذكرتني بالزيادة للاستاذ في صالح التلميذ. منطلق الثوارجية.

@pyrami79 ومن عظمة هذا الدستور انه يحكي عن الدولة كأنها خصم او عدو. فلا ترى فيه سوى من واجب الدولة ومن حق المواطن.

@courty789 توجد وسط داعش مجموعة تسمى الحازمية. زعيمها التونسي ابو جعفر الحطاب. مات مقتولا. من شدة تطرفها تقول عن النبي انه كان كافرا ومشركا قبل الرسالة.

@kalimati هذا هو النداء الذي انتخبناه سيوقف البلاد على ساقيها؟ حتى يقف هو على ساقيه أولا؟ من يوم 14 يناير المجيد لا ضربة خير من أختها.

تابعوا @David_Cameron ديفيد كامبرون رئيس الوزراء البريطاني

السعودية @Nedal_147 مليون ريال لكل لاعب من باريس سان جيرمان.. يعني أنت بعد دراستك كلها ووظيفتك ووو الخ يوصل عمرك 50 ولا ملكتها وهذا بساعة ونص نسف تاريخك كله.

@nada0075 أتمنى ان تنتهي الأزمة مع السويد دون تصعيد، السويد اعترفت بدولة فلسطين ويقم فيها مهاجرون عرب من شتى الدول ويلقون معاملة كريمة.

@h_a_m_19 إعفاء وزير الإسكان اعتقد انه خطوة جادة لحل مشكلة السكن شويش الضويحي يفقد للحلول الإبداعية رغم الميزانية الضخمة التي خصصت لوزارة الإسكان.

@kwabil ميزانية الثقافة 13 مليون ريال!! وخبر يقول: بيع تيس مقابل 13 مليون ريال. العربي والبعير يحملان نفس الحروف مع اختلاف في الترتيب؛ ويبدو ان البعير أعلى مرتبة من العربي!!

@MERE2013 معاناة السعوديات مع قانون ولي الامر زميلتي أكاديمية تعاني من الولاية بعد وفاة والدها تنتقل لعمها الذي لا يدرك أحقيتها في الحرية برفقة والدتها.

@salamalwail ادع ربك أن تتوقف الثقافة وتصير ميزانيتها مساوية للمزايين.

اليمن @In_8 الأزمة في اليمن أزمة قيم أولا.

@ghurab77 بدأ الربيع العربي بعبارة (هرمنا) التي انطلقت من تونس وينتهي بعبارة (هربنا) التي تنطلق من اليمن.

@MohamadAhwaze سكت العرب عن الاحواز فاحتل الفرس بغداد، وسكت العرب عن بغداد واحتل ال فارس دمشق، وهكذا احتلت اليمن.. نقل المعركة إلى العمق الإيراني هو الحل.

@nashwan_711 السياسة في اليمن مثل البغاء كل السياسيين يتبرؤون منها لكنهم يمارسون العهر السياسي من تحت لتحت.

@salehk2006 أهل اليمن وحكماؤه وعلماؤه يجب أن يقفوا وقفة جادة مع دول الخليج للحفاظ على بلادهم ولا تهملوا هذه الفرصة للعالم متربص باليمن والغاية دماره.

@Judge_Alhitار من يفير الفتنة سيكون أكثر المتضررين منها. وستنتج لكم الأيام صحة هذه المقولة عاجلا أو آجلا.

أبرز تغريدات العرب

مصر @AlyaaGad حكمة اليوم: تريد أن تصبح مشهوراً؟ أعدد في مكان آمن وسلط شوية أغبياء عليك.

@ririg محمد فهمي: من مصلحة الجزيرة أن تبقى القضية مفتوحة وأن نظل في السجن لأنها تتاجر بتلك القضية.. ستعايدك الآن.

@sherifbendary ترحيب ياسر برهامي بتعيين عبدالواحد نبوي وزيرا للثقافة لخص كل شيء مات الكلام.

@Fatma_ElOrayeid احمد فؤاد ملك وتربية ووائل الابراشي منزع اعلانات، طلب منه الخوض في سيرة عبدالناصر فرفض بكل ادب اكثر من مرة، تحياتي للأخلاق العظيمة.

@ad81-su نحن بحاجة إلى مراجعة موروثنا الفني.. أراه إرثا غير عقلاني من دون تعميم.

@RamyGalal1985 هل سيوافق الرئيس السيسي على أن يفرض متشددا قرية الجلاء بسماط شروطا على الدولة لبناء كنيسة؟! إرهاب داعشي حقيقي يستلزم وقفة.

سوريا @eyad1949 مع إكمال الحرب في سوريا عامها الرابع، لاحظوا كيف تراجع استخدام عبارة "أصدقاء سوريا" حتى بعض من ادعوا أنهم أصدقاء ما عادوا يصدقون أنفسهم!

@zanehWalo6aret التمثيل بالجنث وقطع الرؤوس فضلا عن التصوير مع الرؤوس المقطوعة أو نقلها.. محض اهتزازات نفسية انتقامية.. شهوات وهوى نفس.. ليست في سبيل الله.

@zuhair_salim قوات التحالف الأمريكي أخطأت وقصفت حاضنات الأطفال في مستشفى هذا الخطا السابع ضد المدنيين... هل أخطاوا مرة مع قوات بشار.

@samikhaled_sy قبل 16 شهرا غردت عن اعتقال أحد أصدقائي على الباب الرئيسي لجامعة حلب دون سبب البارحة تم التعرف إلى جفته من إحدى الصور المسربة من معتقلات النظام.

@muhydinlazikani 21 منظمة دولية تعلن مسؤولية العالم عن أسوأ سنة عرفتها سوريا وتضيف "جزئيا" وهذا حقها فالعالم لا يلقي البراميل المتفجرة او يقتل معتقلين بالتعذيب.

العراق @ammarsawd انتصار العراقيين على داعش في تكريت هو تصحيح لنكسة كان متوري...الملكلي أحد أهم أسبابها.

@Dr_3edan تطهير صلاح الدين كان هو الانكسار الثاني لظهور داعش بعد تطهير ديالى خصوصا تكريت... العمق الاستراتيجي لداعش الآن يتمثل في تطهير الفلوجة.

@Sabah_Nahi الطائفون وحدهم يموتون من الغل والحقد والحق وانعدام الرؤية ويضعون أنفسهم في غياهب الكهوف وظلمة نفوسهم الأمانة بالسوء ويتفسخون.

@MhamedKrichen النائب العراقي مشعان الجبوري "طلبتنا مساعدا إيران لمحاربة داعش بسبب تخاذل العرب". ليتها تساعدنا في تحرير فلسطين فتخاذلنا فيها أقدم!!

@ammarsawd عند استرجاع صلاح الدين تنقطع خطوط امدادات داعش نحو الفلوجة وديالى وشمال بغداد. هذه المنطقة كانت قاعدة هامة للقاعدة طيلة عشرة اعوام.

تحقيق

تعد صناعة الخناجر العمانية حرفة خالدة وموغلة في القدم، حيث يشكل الخنجر الذي يحرص العمانيون على اقتنائه والظهور به في المناسبات الرسمية، أحد أهم مكونات الزي العماني الأصيل.

تشتهر محافظة وادي المعاول الواقعة على الساحل الشمالي لسلطنة عمان بالصناعات التقليدية اليدوية؛ مثل صناعة الفخار والفضة والأسلحة التقليدية والنجارة والحدادة.

تقوم الهيئة العامة للصناعات الحرفية في سلطنة عمان بتوفير الدعم الفني للحرفيين عن طريق تخصيص جائزة سنوية لتشجيعهم وتكريمهم وهي جائزة السلطان قابوس للإجادة الحرفية.



أحد الحرفيين يصنع أواني فخارية في ورشته بوادي المعاول



الصبر والدقة أبرز ما يميز ممتهي الحرف اليدوية التقليدية

أصالة الآباء تتقنها أصابع الأبناء في وادي المعاول العمانية



والخوص والقفير والشت والمخرف والمعزفة والدعون وأمثلة ذلك كثيرة لا تعد ولا تحصى. وقد أبدع سليمان بن خلفان بن سليمان المعولي (65 عاماً) في صناعة السعفيات بوادي المعاول، حيث شارك في العديد من المهرجانات والمعارض كمهرجان صلالة العام الماضي وجمعيات المرأة العمانية وندوة وادي المعاول في ذاكرة التاريخ. كما تعد صناعة "المندوس" من الصناعات الخشبية اليدوية التي مارسها الأجداد والآباء العمانيون ومنهم الحرفي سالم بن حمد بن سيف المعولي الذي اشتهر بهذه الحرفة. ويعد المندوس من الموروثات العمانية التراثية التقليدية، وهو عبارة عن صندوق خشبي مزخرف بنقوش هندسية ومسامير ذهبية ويحتوي على عدد من الأبراج، يستخدم قديماً لحفظ هدايا العروس وملابسها وأدوات زينتها.

ويدخل في صناعة المناديس الخشب والمقايض والمسامير الذهبية والقفل وغيرها، وتتفاوت أسعارها وفقاً لأحجامها. ولا تقتصر الحرف والصناعات اليدوية التقليدية في وادي المعاول على الرجال، فحسب، بل تتقاسمها معهم النساء أيضاً، حيث تتقن المرأة العمانية المهنة الحرفية القديمة كالخياطة اليدوية بمهارة عالية. وقد اعتمدت قديماً على هذه الحرفة لتوفير العائد المادي والملابس لأفراد العائلة خصوصاً الأطفال وكذلك توفير فساتين الأعراس والمناسبات وغيرها.

وتقوم الهيئة العامة للصناعات الحرفية بدور كبير في الاهتمام بالحرفيين ومتابعاتهم وتشجيعهم وتأهيل وتدريب العاملين في هذا المجال وتوفير الدعم الفني لهم، حيث تم تخصيص جائزة لتشجيعهم وهي جائزة السلطان قابوس للجودة الحرفية، كما تبذل كثير من الجهات الحكومية جهوداً كبيرة في دعم وتشجيع الحرفيين كوزارة التراث والثقافة ووزارة السياحة ووزارة التجارة والصناعة من خلال إقامة المهرجانات والمعارض والمتقيات وحلقات العمل والتدريب والدعم المالي والتكريم وغيرها من الفعاليات والأنشطة التي تحفز وتشجع الحرفي للقيام بعمله على أكمل وجه.



صناعة الخناجر حرفة يتقنها العمانيون أبا عن جد في وادي المعاول

يزخر الموروث العماني بالكثير من الحرف والصناعات التقليدية التي اتخذها الأجداد وأبناؤهم من بعدهم مصدراً للرزق. وتعتبر السلطنة من الدول السباقة التي اهتمت بالصناعات الحرفية، فقد أولتها الحكومة اهتماماً بالغاً كونها تمثل جزءاً مهماً من هوية وثقافة المجتمع وأحد الروافد التراثية المستوحاة من واقع البيئة العمانية.

عودته إلى سلطنة عمان في بدايات ستينات القرن الماضي.

وحول مكونات الخنجر العماني يقول "يتكون الخنجر من القرن وهو الجزء العلوي ويكون مكسواً عادة بالفضة والجزء الثاني يعرف بالطوق وهو موضع "النصلة" ويليه الصدر أو "الطمس" وهو عبارة عن صفائح أو أسلاك دقيقة وحلقات من الفضة، أما الجزء الثالث وهو "القطاعة" وتمثل الجسد أو مغمد النصل وغالباً ما تكون من الجلد المنقوش بأسلاك من الفضة، أما نطاق الخنجر العماني ويسمى محلياً "الحزاق" أو الحزام فإنه يصنع عادة من الجلد المزين بأسلاك فضية".

وتدخل في صناعة الخناجر الفضة والجلد والخشب واللباد المصنوع من الصوف والمقايض المعدنية المصنوعة من البلاستيك أو من قرن حيوان الزرافة أو من معدن الرصاص ومعدن الحديد. وتوجد أنواع مختلفة وعديدة من الخناجر كالسعيدية والصوري والبدوي والزواني وغيرها.

كما تشتهر محافظة وادي المعاول بصناعة الفخاريات ومن أشهر من يقوم بهذه الحرفة في المحافظة هو الحرفي سالم بن سيف بن سالم السريري فقد تعلم صناعة الفخار وعمره 12 عاماً.

وقال السريري عن هذه الصناعة "نصنع الفخاريات من تربة المدر أو من تربة معز أو صربوخ، فليست كل التربة صالحة لعمل ذلك. ومن المنتجات الفخارية البورمة والدلة والمحب والإناء والعيانة والمجرم والمبخر والجلجلة والكوب أو المشرب والفنجان والجدوية وغيرها".

أما صناعة السعفيات التي يشتهر بها وادي المعاول أيضاً فتعتمد على النخلة بالدرجة الأولى من خلال استخدام موادها الأساسية مثل "الزور" و"الخصوص" و"الليف" و"الكرب"، لتزيين البيت وصناعة الخناجر والسفن والقلائد وصناعة الرحي والسمة

□ مسقط - مارس العمانيون القدماء الحرف والصناعات اليدوية بشتى أنواعها بالطرق البدائية والتقليدية إلى أن أدخلت عليها بعض التقنيات الحديثة التي عملت على إضافة لمسات جمالية وسرعة في الإنجاز والجودة.

ومن بين تلك الحرف والصناعات التقليدية صناعة الخناجر والسيوف والفضيات والأسلحة التقليدية والبارود، محلي الصنع، والصناعة الفخارية والنسيج والنجارة الخشبية والحدادة والصناعات النحاسية والسعفيات التي طالما كان بينها وبين العماني ارتباطاً لأن النخلة تعتبر رقيقة الحياة منذ القدم وكذلك لما تمثله من مصدر رزق ودخل في شتى المجالات.

وتعد صناعة الخناجر العمانية حرفة خالدة وموغلة في القدم، حيث يشكل الخنجر العماني أحد أهم مكونات الزي العماني الأصيل والشخصية العمانية العريقة، لذلك يحرص العمانيون على اقتناء الخناجر والظهور بها في المناسبات الرسمية والاحتفالات الوطنية والأعراس وغيرها، لا سيما وأن الخنجر يعتبر رمزاً من رموز الأصالة والعراقة والمواطنة.

وقد عرف الحرفي سعود بن محمد بن هلال المعولي كإحدى أشهر الحرفيين بوادي المعاول في محافظة جنوب الباطنة، الواقعة على الساحل الشمالي لسلطنة عمان، والذي قال في تصريح صحفي إنه ظل ملازماً لصناعة الخنجر العماني منذ حداثة سنه إلى اليوم، وقد ارتبط اسمه بالعديد من الصناعات الفضية كالخواتم والقلائد والأساور والهدايا التذكارية وغيرها.

ويروي المعولي أنه ولد بقرية أفي لدى عائلة محبة للزراعة والتراث، وأنه سافر للعمل في بعض دول الخليج كالبحرين والمملكة العربية السعودية وعمل في مصانع الذهب والفضة، فتعلم الحرفة ثم مارسها لدى





يساعد قناع البقدونس على التخلص من الحبوب المزجة التي تتواجد في الوجه، حيث يعمل على إطفائها وتنقية البشرة وتخليصها من الشوائب المتعددة.

صرح جراح التجميل الدكتور ديس فرنانديز، بأن على الناس التوقف عن غسل وجوههم عند الاستيقاظ صباحاً، لتجنب التآجيل والحفاظ على الزيوت الطبيعية للبشرة.

أكد خبير العطور العالمي مايكل إدواردز أن العطور الخضراء غير مفضلة لدى النساء لأنهن يرون أن رائحتها تشبه رائحة العشب، على الرغم من أنها رائحة تنبض بالحياة.



أسرة

الزواج يضاعف عبء العمل المنزلي على النساء

● عمل المرأة في المنزل يستغرق 30 ساعة اسبوعياً دون أجر ● «القهر الذكوري» سبب عدم استمرار المرأة في العمل



تعديل قانون الشغل يضمن بيئة عمل «صديقة للأسرة»

تطوير معاش المرأة المعيلة ليخرج من مفهوم المساعدات الاجتماعية إلى مفهوم الحق في حماية تأمينية

كما أوصت بضرورة الضغط من أجل تعديل قانون العمل، بما يضمن بيئة عمل «صديقة للأسرة» في ما يتعلق بإجازات الوضع ورعاية الطفل، وإمكانية العمل نصف الوقت، وتطوير معاش المرأة المعيلة ليخرج من مفهوم المساعدات الاجتماعية إلى مفهوم الحق في حماية تأمينية تتحملها الدولة مقابل مساهمة النساء في تطوير رأس المال البشري.

بالمئة من عمل الرجال المشتغلين في أعمالهم الرسمية مدفوع الأجر، في حين أن 46 بالمئة من عمل النساء المشتغلات غير مدفوع الأجر لأنه في المنزل.

وطالبت الدراسة الحركة النسوية ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب بتوعية المجتمع بدور العمل المنزلي غير مدفوع الأجر في رفاهية المجتمع والمساهمة الحقيقية للنساء في النشاط الاقتصادي. كما شددت على ضرورة الاعتراف بالعمل المنزلي غير المدفوع واحتسابه في الناتج القومي، والالتزام بتضمين إحصائيات النوع الاجتماعي في بيانات الوقت المدفوع عن ذلك العمل، والضغط لاستصدار التعديلات التشريعية اللازمة في قانون العمل. والأهم من ذلك استصدار التشريعات الخاصة باقتسام الثروة بين الزوجين.

اللاتي توفقن عن العمل بأجر، عن سبب التوقف، جاء في مقدمة الأسباب رفض الزوج أو الخطيب بنسبة 44 بالمئة من الحالات، في حين شكلت رعاية الأطفال سبباً لعدم الاستمرار في العمل بنسبة 15.5 بالمئة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الزواج يؤدي إلى نقل الأعباء التي كان يتحملها الرجال وحدهم إلى النساء، مما يفقد التصور الشائع بزيادة تقبل الرجال المصريين للمساهمة في أنشطة الخدمات المنزلية.

وأوضحت أن النساء العاملات في مصر يعانين من ظاهرة «وردية العمل المزدوجة» والتي تتمثل في وريديتي عمل إحداهما في السوق والثانية في المنزل، ويترتب على ذلك أن إجمالي ساعات العمل للنساء العاملات يبلغ نحو 68 ساعة في الأسبوع مقابل 53 ساعة للرجال. وما يثير الأسفراب أن 91

الأعمال المنزلية ترهق كاهل كل امرأة، وتضاعف معاناتها مع وجود الأطفال وما يتطلبونه من رعاية وعناية، وتؤكد الدراسات أن المرأة التي لا تعمل قد تتجاوز ساعات الأعمال المنزلية التي تؤديها ساعات المرأة العاملة، لذلك تتألت دعوات المدافعين عن حقوق النساء لإنصاف المرأة القابعة في المنزل والتي تؤدي أعمالاً طائلة دون أجر.

والشرب وتنظيف المنزل وترتيبه والعناية به. وغسل الأواني وغسل الملابس والعناية بها من كي وخياطة. والعناية بالحديقة والنباتات وجلب المياح وإعداد الوقود وتربية الدواجن لأغراض الاستهلاك المنزلي وإعداد الزبدة والجبن للاستهلاك المنزلي وتنظيف السلع المعمرة وصيانتها وإصلاحها وشراء مستلزمات الأسرة والمنزل ورعاية أفراد الأسرة المسنين والمرضى ورعاية الأطفال والمذاكرة لهم.

كما أوضحت أن الزيادة في عدد أفراد الأسرة تؤدي إلى تزايد عبء العمل المنزلي للنساء، وتحدث الطفرة في ذلك العبء عندما يكون عدد أفراد الأسرة ثلاثة أفراد، فيرتفع متوسط ساعات العمل المنزلي للنساء من حوالي 13 ساعة في الأسبوع إلى حوالي 40 ساعة في الأسبوع، وتصل إلى 48.23 ساعة عندما يصل عدد أفراد الأسرة إلى أربعة.

وكشفت الدراسة أن تقديرات قيمة العمل المنزلي للنساء تتراوح بين 307.6 مليار جنيه، إذا ما قيم عمل المرأة بما يمكن أن تنفقه لو استأجرت شخصاً آخر لأداء نفس العمل، بما يمثل 20.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو 2012، و455 مليار جنيه، إذا ما تم حساب قيمة الأجر الذي ستحصل عليه إذا ما استغلت نفس الوقت في أداء عمل آخر، بما يمثل 30.2 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في نفس السنة المالية.

يذكر أن النساء في مصر يمثلن نحو 49 بالمئة من السكان في الشريحة العمرية لقوة العمل، ويسهمن بنحو 46.2 بالمئة على الأقل من إجمالي ساعات العمل المدفوع وغير المدفوع لهذه الشريحة.

وأكدت الدراسة أن ما يشاع عن عزوف النساء عن العمل وتفضيلهن البقاء في المنزل «أكذوبة»، وبينت أن «القهر الذكوري» عبر مؤسسة الزواج هو السبب الرئيسي في عدم استمرارهن في العمل بأجر. وكشفت الدراسة أنه عند سؤال النساء،

القاهرة - أكدت دراسة مصرية، هي الأولى من نوعها، حول «تقدير قيمة العمل المنزلي غير المدفوع للنساء في مصر»، أن «الزواج يؤدي إلى زيادة عبء العمل المنزلي غير مدفوع الأجر للنساء»، مشيرة إلى أن هذه الزيادة تمثل «ثقله نوعية» ضخمة بالنسبة إلى النساء.

وكشفت الدراسة التي أشرفت على إنجازها الدكتورة سلوى العنتري، الخبيرة الاقتصادية، وصدرت عن مؤسسة المرأة الجديدة، أن متوسط ساعات العمل المنزلي غير مدفوع الأجر للنساء المتزوجات يقدر بنحو 37.27 ساعة في الأسبوع، مقابل 13.80 ساعة لغير المتزوجات.

وشملت الدراسة 12 ألف أسرة من الشريحة العمرية التي تقع في تعريف قوة العمل، في ما بين 15 و65 سنة، من مختلف المحافظات، بما فيها الريف والحضر.

وبينت نتائج عينة البحث الفجوة الكبيرة بين عدد ساعات العمل المنزلي لكل من النساء والرجال، حيث يبلغ متوسط عدد ساعات العمل المنزلي الأسبوعية للنساء في مصر 30.25 ساعة، مقابل 4.19 ساعات للرجال في الأسبوع. وتوصلت الدراسة إلى أن أعمال الخدمة المنزلية تستأثر بالجزء الأكبر من وقت النساء المبدول في العمل المنزلي غير المدفوع، حيث تستغرق نحو 47 بالمئة من إجمالي الوقت بواقع 14 ساعة أسبوعياً، مقابل 0.27 ساعة للرجال.

وأظهرت الدراسة أن النساء يتحملن أعمال رعاية الأطفال وكبار السن والمرضى، بواقع 10.47 ساعات أسبوعياً، مقابل ساعة واحدة للرجال. وحصرت عدة وظائف غير مدفوعة للنساء في مصر، هي إعداد الطعام

الدكتورة سلوى العنتري: الاعتراف بالعمل المنزلي غير المدفوع واحتسابه في الناتج القومي



رفع الحواجز عن الإجهاض في المغرب يؤثر إيجابياً في المجتمع

بشكل طوعي، وإعطاء مكانة خاصة للحماية من الحمل غير المرغوب فيه، ومراجعة التشريعات الوطنية التي تحرم الإجهاض وحذف العقوبات التي تترتب عليه.

في حين قال سعد الدين العثماني، الطبيب، ووزير الخارجية المغربية السابق، إن موضوع الإجهاض لا ينم عن توتر فكري في المجتمع المغربي، بل يعكس نقاشاً حاراً وحيوياً، وبشكل إحدى المعضلات الاجتماعية التي تتداخل فيها تعقيدات قانونية واجتماعية ودينية ونفسية، وتحتاج إلى حوار عميق.

وقال العثماني إنه «أن الأوان لتعديل القانون الجنائي المغربي بما يوافق مقتضيات الفقه الإسلامي وبما يحقق مقاصد الحفاظ على صحة المرأة والمجتمع».

الطبي في المغرب، وذلك مع الاحترام للقيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية ووفقاً لحقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً.

وأشار الوردى إلى أن ما سماه «الإجهاض السري غير المأمون» ووضعياً النساء اللواتي يتعرضن له والحمل غير المرغوب فيه أو غير المبرمج، «يشكل فاجعة بالنسبة إلى المرأة غير المستعدة لتحمل تبعاته، خاصة في حالة الإغتصاب أو زنا المحارم، مما قد يؤدي إلى سلوكيات تترتب عليها مضاعفات خطيرة ومميته أحياناً».

بدوره دعا محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة عمومية تعنى بالنهوض بحقوق الإنسان)، إلى فتح حوار عمومي رصين وهادئ حول إيقاف الحمل غير المرغوب فيه، أو إتمامه

الرباط - قال الحسين الوردى وزير الصحة المغربي، يوم الأربعاء، إن رفع الحواجز على الإجهاض ستكون له آثار إيجابية على البلاد، معتبراً أن القانون الجنائي المغربي الحالي الذي يجرم الإجهاض، «أصبح متجاوزاً».

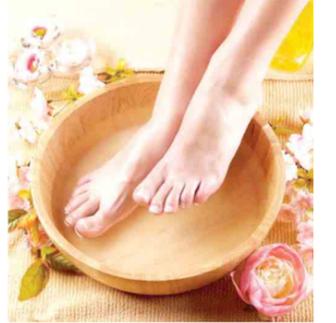
جاء ذلك خلال مؤتمر عن «الإجهاض.. التأطير القانوني ومتطلبات السلامة الصحية»، عقد في العاصمة المغربية الرباط.

وأوضح الوردى، أن «رفع الحواجز على الإجهاض للحفاظ على الصحة البدنية والنفسية للأمر وفي حالات الإغتصاب وزنا المحارم والتشوّهات الخلقية للجنين، ستكون له آثار إيجابية على البلاد».

وأشار الوردى إلى أن «الحكومة ممثلة في وزارة العدل تعمل على مناقشة الإطار القانوني والتنظيمي الخاص بالإجهاض

جمال

خطوات للتخلص من تعرق القدمين



كشفت موقع «غيزونداهايت» الألماني أن العرق في القدمين مرحلة مرضية عندما تزيد كمية العرق التي تفرزها كل قدم عن 50 مليغراماً كل دقيقة، وذكر أن أولى خطوات التغلب على رائحة العرق الكريهة للقدمين تتمثل في اختيار جوارب مصنوعة من مواد لا تكتم العرق وهنا يجب الابتعاد تماماً عن الجوارب المصنوعة من الألياف الصناعية.

وبالنسبة إلى الأحذية يفضل ارتداء أحذية بفتحات، أما بالنسبة لمن يضطرون إلى ارتداء الأحذية المغلقة تماماً لظروف العمل على سبيل المثال، فعليهم اختيار أحذية من الجلد والبعد تماماً عن مشنقات البلاستيك.

كما ينصح الخبراء، وفقاً لتقرير موقع «غيزونداهايت»، بعمل حمام للقدمين في الصباح ثم تجفيفهما جيداً، مع الحرص على التجفيف الجيد لما بين الأصابع، وإزالة الجلد الزائد ويمكن أيضاً لمن لديه المزيد من الوقت استخدام مجفف الشعر لضمان التجفيف التام للقدمين.

وتتميز المرمية بأنها تقلل التعرق، لذا يمكن وضع القليل منها في الماء الذي توضع فيه القدمان. كما يمكن خلط أوراق السندبان والزعرور وأوراق الجوز وشجرة الصفصاف في الماء وغليه ثم استخدامه بعد أن يبرد كحمام للقدمين.

باختصار

أظهرت دراسة جديدة رصدت عادات شرب الخمر في بريطانيا أن الرجال يشربون الخمر أكثر من النساء، وتبلغ ذروة تناول المشروبات الكحولية لديهم في عمر الخامسة والعشرين.

كشفت دراسة أميركية، أن النساء يعجن بالرجال الذين يجعلونهن يضحكن، بينما يرغب الرجال في مواعدة النساء اللاتي يقدرن روح الدعابة لديهم.

أشارت دراسة جديدة إلى أن عقول كبار السن أفضل من العقول الشابة في بعض المناطق المخ. وأوضح أن الأشخاص الذين يبلغون 40 و50 عاماً يقومون بالتفكير أفضل.

توصلت نتائج دراسة قامت بها إحدى أهم شركات التنظيف والتطهير في بريطانيا إلى أن حقائق اليد النسائية من أكثر الأشياء تلوثاً بالجراثيم، حتى أنها تتخطى ما قد يحتويه «مقعد الحمام» من هذه الجراثيم.

كشفت دراسة نشرت في «دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم» أن المجتمع الهندي يضع الشباب على أدنى درجات السلم الاجتماعي، وأشارت إلى أن الشباب المتزوجات حديثاً لهم مكانة اجتماعية أقل من النساء الأكبر سناً.

أظهرت دراسة حديثة أن تلقي الموظفين لرسائل بريد بعد ساعات عملهم يغير غضبهم واستيائهم من كم أعباء هذا العمل، وتطرق إلى تنامي سيطرة الاتصالات الإلكترونية في نسيج حياة كل فرد.

على خطى أيقونات الإمارات

مهم في صعود موقع الإمارات ونموه على الصعيد الدولي».

وعلى الرغم من أن المجلة احتوت في قائمتها على أسماء من دول عربية أخرى، إلا أن ذلك لا يجعلنا نحيز المقارنة بين ما تحظى به المرأة الإماراتية من حقوق وحرية ومكنتها من أن تتبوأ أرقى المناصب، وبين الواقع القائم لنظيرتها في بقية الأقطار العربية الأخرى التي ما زالت تصنف المرأة على أنها عضو قاصر في المجتمع، ومهمتها لا تتعدى إطار الأسرة المحدود والضيق.

كما أن هذا لا يجعلنا أيضاً ننكر أن العالم العربي يزخر بنساء كثر رائدات في العديد من المجالات، إلا أن أغلبهن إما هجرن أوطانهن بسبب السياسات القمعية التي مورست ضدهن وإما زج بهن في السجون والمعقالات من أجل نيل بعض التصحيحات والتنازلات من أجل نيل بعض الحقوق. تبدو الهوة كبيرة بين ما تتمنه الإمارات من خلال تعليم المرأة وتأهيلها لتكون عضواً فاعلاً في المجتمع، وبين ما تقدره الأحزاب الدينية والطائفية في العراق التي لا هم لها سوى إعادة المرأة

يمينة حمدي



لقد أمنت دولة الإمارات منذ نشأتها بأن حاضرها ومستقبلها لا يمكن أن يكونا بأيدي الرجال وحدهم، وهذه حقيقة قد صدحت بها المجلة حين قالت «إن الشبخة لبنين لم تكن أبوقنة لنساء المنطقة ومنافحة عن حقوقهن فقط بل إنها جزء

رياضة



«يلعب ضمن فريق المنتخب المغربي الأولمبي 6 أو 7 لاعبين من الوداد، ومن المستحسن ألا يستدعي الزاكي أي لاعب آخر وإلا سأجد نفسي أنا والمدرب المساعد وحدنا في الفريق».

جون فوشاك
مدرب الوداد البيضاوي المغربي

«نادي الشرطة، وفقاً للمعطيات الفنية والإدارية والمالية، يعتبر الأوفر حظاً والأكثر قرباً من نيل لقب الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم في الموسم الحالي».

علي وهيب
لاعب فريق الطلبة والمنتخب العراقي سابقاً

«طالبت اللاعبين بأهمية الفوز في المباريات المقبلة، وأوصحت لهم أن المحافظة على الصدارة تتطلب تركيزاً كبيراً وجهداً مضاعفاً ولا يوجد منافس قوي وآخر غير قوي في كرة القدم».

زلاتكو ديليتش
المدير الفني لفريق العين الإماراتي

صراعات متفاوتة للعرب في دوري أبطال أفريقيا

● وفاق سطيف الجزائري في مهمة سهلة والأهلي المصري يأمل في انطلاقة قوية



تدخل الأندية العربية غمار سباق منافسات ذهاب الدور الـ 32 لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم وتنتقل هذه الفرق بحظوظ متفاوتة باعتبار صعوبة الرهان الأفريقي.

القاهرة - ينطلق وفاق سطيف الجزائري في حملة الدفاع عن لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم حينما يحل ضيفاً على فريق ريال بانغول بطل غامبيا في ذهاب دور الـ 32 للمسابقات، في ما يسعى الأهلي المصري صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (8 مرات) إلى تحقيق بداية قوية في المسابقة عندما يخرج لمواجهة فريق الجيش الرواندي.

وتبدو مهمة وفاق سطيف، المنتشي بفوزه بلقب كأس السوبر الأفريقي لأول مرة في تاريخ الأندية الجزائرية على حساب الأهلي الشهير الماضي، سهلة لتحقيق نتيجة إيجابية تسهل من مهمته قبل لقاء العودة الذي سيقام على ملعبه بعد أسبوعين، في ظل سعيه للاحتفاظ باللقب للعام الثاني على التوالي. وعلى النقيض تماماً، يواجه مواطنه مولودية العظمة مهمة صعبة للغاية عندما يستضيف أشانتي كوتوكو الغاني، بطل المسابقة عامي 1970 و1983، فيما يلتقي اتحاد العاصمة، الممثل الثالث لكرة الجزائر في المسابقة، مع ضيفه جمعية بكن السنغالي.

من جانبه، يخوض الأهلي لقاءه مع مضيفه الجيش الرواندي وهو يضع نصب عينيه ضرورة تحقيق فوز كبير يبرهن من خلاله عن رغبته الأكدية في المنافسة بقوة على لقب المسابقة، التي ودعها مبكراً من دور الـ 16 في نسختها الماضية، قبل أن ينتقل للمعب في كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية الأفريقية) التي توج بلقبها العام الماضي للمرة الأولى في تاريخ الأندية المصرية.

وأعرب الأسباني خوان كارلوس غاريدو المدير الفني للأهلي عن أمه في قيادة الفريق الأحمر نحو التتويج باللقب هذا الموسم مشيراً في الوقت ذاته إلى صعوبة المواجهة أمام الجيش الرواندي. وصرح غاريدو قبل السفر إلى رواندا بأن «مواجهة الجيش تبدو هامة للغاية، ويتعين علينا بذل أقصى الجهد من أجل تجاوز أولى العقبات في المسابقة».

الرجاء البيضاوي المغربي يخوض اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على فريق كايزر شيفز الجنوب أفريقي

متفرقات

قال المدرب بادو الزاكي المدير الفني للمنتخب المغربي إنه اختار العناصر الأكثر استحقاقاً لتمثيل الأسود في الوقت الحالي في ودية الأوروغواي نهاية مارس الحالي بأكادير. وأضاف مدرب الأسود أنه كان مكرهاً على اختيار قائمة طويلة من اللاعبين تحسباً للمفاجآت الممكن حدوثها وفي مقدمتها الإصابات، حيث قال «القائمة استجابت للمنطق والعناصر التي حضرت هي الأكثر إقناعاً في الفترة الحالية وهي امتداد للأسماء التي حضرت معسكر البرتغال مع إضافات فرصتها عوامل مختلفة من تالقي بعض اللاعبين الذين يستحقون أخذ فرصتهم بالمجموعة».

أعرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لتشيلسي الإنكليزي، عن سعاده الكبيرة من أداء نجمه الدولي المصري محمد صلاح المعار إلى فيورنتينا الإيطالي، مشيراً إلى أنه يحقق الهدف من هذه الصفقة. وقال مورينيو «أطالب صلاح بالاستمرار على نفس الأداء طوال الموسم، اللاعب يقوم بعمل رائع مع فيورنتينا».

وأضاف «ما يحققه هذا النجم المصري هو الهدف الذي سعينا إليه عندما اتخذنا قرار إعارته، اللاعب لا يزال صغيراً ولا بد أن يستمر على ما يقدمه».

جدد النجمان رافاييل نادال وروجه فيدرر انتقاهما السابق لبطولة كأس ديفيس لفرق تنس الرجال مع استعداد البطليان السابقين للمشاركة في بطولة إنديان ويلز للأستادة هذا الأسبوع. وبشارك فيدرر في هذه البطولة منتشياً بإحراز لقبه الـ 7 في دبي الشهر الماضي، أما نادال، الذي أحرز لقب إنديان ويلز في أعوام 2007 و2009 و2012 ، فقد أحرز مؤخراً لقبه الأول منذ بطولة رولان غاروس في الصيف الماضي عن طريق بطولة بوينس آيرس على الملاعب الرملية. ووجه كلا النجمين انتقاداً لاذعاً لتنظيم الاتحاد الدولي للتنس لبطولة كأس ديفيس التي يعود تاريخها إلى مئة عام.

تفوق كريس بول في مواجهته الثنائية مع راسيل ويستبروك ليقود فريقه لوس أنجلوس كلينرز للفوز على مضيفه أوكلاهوما سيتي ثاندر 120-108 في مسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان ويستبروك قد نجح في تسجيل ثلاثيات عشرية (أكثر من 10 نقاط و 10 متابعات و 10 تمريرات حاسمة في مباراة واحدة) خمس مرات في مبارياته الست الأخيرة مع ثاندر، ولكنه اكتفى أمس بتسجيل 24 نقطة و 7 تمريرات حاسمة لفريقه الذي توقفت سلسلة انتصاراته المتتالية على أرضه عند سبع مباريات.

خسر ساوبر المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات الاستثناف الذي قدمه نيك السائق الهولندي جيبو فان دير غارد من إيجار الفريق السويسري على السماح له بالقيادة له هذا الموسم. ورفضت المحكمة استئناف ساوبر أمس الخميس وأمرته بدفع التكاليف القانونية قبل ثلاثة أيام على السباق الافتتاحي للموسم في ملبورن. وبعد الحكم الأول قال فان دير غارد إنه يتطلع إلى العودة للفريق والقيادة له على حلبة البرت بارك في بداية الأسبوع. وأضاف «لا تزال علاقتي جيدة جداً بالفريق».

وفاق سطيف والأهلي يرفعان الراية العربية في السباق القاري

الكاميرون لمواجهة كوزموس دي بافيا، بينما يطير الصفاقسي إلى توجو لملاقاة فريق سيماسي. ويستضيف قطبا الكرة السودانية، الهلال والمريخ، فريقاً بيح بولتس المالوي وكابوسكوب الأنغولي، ويخوض الرجاء البيضاوي المغربي، المتوج باللقب في ثلاث مناسبات، اختباراً صعباً عندما يحل ضيفاً على فريق كايزر شيفز الجنوب أفريقي.

وكان الرجاء قد اجتاز عقبة الدور التمهيدي عن جدارة بعدما تخطف عقبة فريق الشياطين السود الكونغولي 6-2 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة، ويرغب الفريق المغربي في تجنب الخروج المبكر من البطولة التي لم يتوج بها منذ 16 عاماً. والصفاقسي مشوارهما في البطولة خارج ملعبهما، حيث ينتقل الترجي إلى

من شهرها ونصف، عقب توقف النشاط الكروي في مصر بعدما لقي 22 مشجعاً حتفهم خلال تدافع جماهيري قبل إحدى مباريات الدوري المصري في الثامن من فبراير الماضي.

وكان الرجاء قد اجتاز عقبة الدور التمهيدي عن جدارة بعدما تخطف عقبة فريق الشياطين السود الكونغولي 6-2 في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة، ويرغب الفريق المغربي في تجنب الخروج المبكر من البطولة التي لم يتوج بها منذ 16 عاماً. والصفاقسي مشوارهما في البطولة خارج ملعبهما، حيث ينتقل الترجي إلى

ودائماً ما تتسم المباريات الأولى في أي بطولة بالصعوبة».

وأضاف «ندرك قيمة البطولة الأفريقية وينبغي علينا تقديم أفضل مستوى من أجل استعادة اللقب الغائب، وسنسعى بقوة لتحقيق إنجاز كروي آخر يضاف إلى إنجازاتنا». وأوضح مدرب الأهلي «نمتلك أفضل اللاعبين في القارة السمراء، وسوف نظهر ذلك في البطولة، وأرى رغبة نجوم الفريق الشديدة في تقديم أفضل ما لديهم من أجل إسعاد جماهيرهم الغفيرة». في المقابل، يسعى سموحة المصري، الذي يشارك في المسابقة للمرة الأولى في تاريخه، إلى تحقيق المفاجأة عندما يلتقي مع مضيفه إنيمبا النيجيري، المتوج باللقب عامي 2003 و2004. ومازال الأهلي وسموحة يعانيان من عدم خوض أي مباراة رسمية محلية منذ ما يقرب

النصر يبحث عن الابتعاد في قمة الدوري السعودي



النصر أمامه فرصة الاقتراب خطوة إضافية نحو اللقب

لللاعبين بعد الفوز على الجيل 1-4 الثلاثاء الماضي في مسابقة الكأس، لتحقيق الفوز في هذه المباراة. ويسعى الهلال الذي بدأ في استعادة مستواه في المباريات الأخيرة، بعد فترة من تذبذب المستوى، لحصد نقاط المباراة كاملة لاستعادة المركز الثالث المؤهل لدوري أبطال آسيا.

ويحتل الهلال حالياً المركز الرابع برصيد 25 نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن الاتحاد صاحب المركز الثالث. ويسعى الفتح في هذه المباراة إلى تحقيق نتيجة إيجابية لتحصين هزيمته في مباراة الدور الأول 1-2.

ويعلم فريق الفتح تماماً أن الهلال لن يكون صيداً سهلاً لذلك استعد الفريق جيداً لهذه المباراة وتعاهد اللاعبون على بذل أقصى جهودهم لتقديم أداء جيد يليق بالفريق وتحقيق الفوز.

ويحتل الفتح المركز الـ 8 برصيد 19 نقطة. كما يلعب اليوم أيضاً بالتعاون مع الفيصلي في مباراة لفرقتين في منتصف جدول الترتيب. ويحتل التعاون المركز السابع برصيد 25 نقطة، بينما يحتل الفيصلي المركز السادس برصيد 27 نقطة.

وأحمد الفريدي ومحمد السهلاوي والبحريني محمد حسين والبولندي أدريان ميرزيفسكي والأوروغوياني فابيان استويانوف، في الوقت الذي سيفتقد فيه جهود الثلاثي إبراهيم غالب وشايح شرابي وحسن الراهب بداعي الإصابة.

في المقابل يدخل العروبة هذه المباراة منتشياً هو الآخر بعد وصوله لدور الـ 16 للكأس بعدما تغلب على حطين بثلاثية الأثنين الماضي. ويأمل العروبة في تحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر اليوم الجمعة لتحسين مركزه في جدول ترتيب الدوري والابتعاد عن الهبوط للدرجة الثانية. ويحتل العروبة المركز الـ 13، وهو أحد المراكز التي تؤدي للهبوط للدرجة الثانية، برصيد 12 نقطة.

وحرص تيتا فاليريو المدير الفني للعروبة على التأكيد أن لاعبيه جاهزون لهذه المباراة وأنهم يعتبرون مبارياتهم القادمة في الدوري مباريات كؤوس حتى يحسنوا من مركزهم في جدول المسابقة.

وفي مباراة أخرى يستضيف الهلال نظيره الفتح، ويريد دويس المدير الفني للهلال استغلال الدفعة المعنوية الكبيرة

الرياض - تحتمد المنافسة بين فرق الدوري السعودي للمحترفين في ظل الطموحات العريضة والمتباينة بين المتنافسين على المراكز المتقدمة وأخرى تفضل الهروب من شبح الهبوط.

الأمر الذي يندرز بمواجهات نارية بين الفرق بدءاً من الجولة الـ 19 التي تنطلق منافساتها الجمعة بإقامة 3 مواجهات وذلك عندما يستضيف العروبة متصدر الدوري فريق النصر، في ما يحل الفيصلي ضيفاً على التعاون ويواجه الهلال نظيره الفتح. في المباراة الأولى، يحل النصر ضيفاً ثقيلاً على العروبة، ويريد النصر من خلال هذه المواجهة الابتعاد أكثر بصدارة جدول ترتيب الفرق للاقتراب خطوة نحو التتويج باللقب.

ويحتل النصر صدارة الترتيب برصيد 45 نقطة بفارق أربع نقاط عن الأهلي صاحب المركز الثاني. ويدخل النصر هذه المباراة بروح معنوية مرتفعة بعد تأهله، بصعوبة، لدور الـ 16 للكأس بعدما فاز على مضيفه الوحدة 2-1 الثلاثاء الماضي.

ويأمل خورخي دا سيلفا المدير الفني للنصر ألا يؤثر ضغط المباريات على اللاعبين حتى يواصلوا مسيرتهم نحو حصد اللقب.

أبدى المدرب الأرغواني داسيلفا امتعاضه من الأداء الذي ظهر به الفريق في مواجهة الوحدة، وبين داسيلفا أن بعض اللاعبين لم يقدموا ما يشفع لهم بالاستمرار وعليهم مراجعة حساباتهم في المرحلة المقبلة، مطالباً الجميع بضرورة الالتزام بالتدريبات والمحافظة على الواجبات اليومية المنوطة بعهدتهم كلاعبين محترفين.

ويلعب النصر في بطولتين، إلى جانب بطولة الدوري، هما الكأس ودوري أبطال آسيا. ويبرز في الفريق عبدالله العنزي وعمر هوساوي وخالد الغامدي وعوض خميس

الهلال الذي بدأ في استرداد مستواه في المباريات الأخيرة، يسعى إلى استعادة المركز الثالث المؤهل لأبطال آسيا

باختصار

قرر مجلس إدارة نادي شباب خنيفة تخصيص مكافآت مالية هامة للاعبين قصد تحقيق الانتصار على الوداد البيضاوي متصدراً لمسابقة الدوري المغربي في اللقاء الذي سيجتمع الطرفين نهاية الأسبوع الحالي.

ينتظر الاتحاد المصري عودة الأرجنتيني هيكتور كوبر المدير الفني للمنتخب من أسبانيا الإثنين المقبل للفصل في العروض المقدمة لولاية الفريق المقرر خوضها في مارس الحالي.

أشعل الأهلي المنافسة على صدارة الدوري السعودي بعد تغلبه على ضيفه نجران 2-1 في لقاء مؤجل من المرحلة الـ 15 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة.

اعترف لاعب المنتخب العراقي ونادي الزوراء سابقاً غيث عبدالغني أن عدم استقرار الصورة الفنية كانت وما زالت السمة التي تجمع أندية الدوري العراقي الممتاز في الموسم الحالي.

تعقد اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الكويتي لكرة القدم، اجتماعاً مع التونسي نبيل معلول من أجل الاستعداد للقاء، الذي سيجتمع الأزرق مع منتخب كولومبيا يوم 30 من الشهر الحالي.

أعلن الاتحاد الإماراتي لكرة القدم عن مشاركة إماراتيتين في تحكيم مباريات بطولة قبرص الدولية لكرة القدم للمنتخبات النسائية. وتقام البطولة بمشاركة 8 منتخبات أوروبية وآسيوية.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

«الكلاسيكو سيكون بمثابة النهائي، وسنستعد له بهذه النفسية، مدريد فريق صعب لكننا نفكر فقط في الفوز، الصدارة ليست حاسمة لأن الدوري لا يزال طويلا».

نيمار داسيلفا
مهاجم فريق برشلونة الأسباني

«ستكون الفترة التحضيرية الجديدة أول جولة لي مع الفريق وباقي زملائي هناك من أجل الاستعداد للموسم الجديد، أمل أن أكون جاهزا وفي حالة جيدة من أجل الموسم المقبل».

ديان لوفرين
لاعب نادي ليفربول الإنكليزي

«لست ناديا على الانضمام لفريق إنتر ميلان، الآن لدي الحرية الكاملة خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، يمكنني اتخاذ أي قرار في ذلك الوقت».

لوкас بودولسكي
مهاجم إنتر ميلان الإيطالي

الصراع يحتدم على القمة بين قطبي الليغا

● برشلونه يبحث عن التمسك بالصدارة ● ريال مدريد يتوق إلى تضميد جراحه قبل مواجهة الكلاسيكو



ستكون المهمة واضحة جدا لبرشلونة وريال مدريد في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الأسباني لكرة القدم، فالأول يسعى إلى تأكيد الصدارة التي انتزعها الأسبوع الماضي، والثاني يريد تضميد جراحه، وذلك قبل الكلاسيكو المرتقب في 22 من الشهر الجاري.

□ **مدريد** - ينزل فريق برشلونه ضيفا على نظيره إيبار يوم غد السبت، ويستضيف ريال مدريد ليفانتي يوم الأحد، في مباراتين سهلتين نسبيا لقطبي الليغا.

وتغيرت أمور كثيرة في غضون أسبوع حيث كشف أتلتيك بلباو التراجع الكبير في مستوى ريال مدريد بتغلبه عليه 1-0 في المرحلة الماضية، فلم يفوت برشلونه غريمه التقليدي الفرصة واكتسح ضيفه رايو فايكانو 6-1 لينتزع منه الصدارة بواقع 62 نقطة مقابل 61. الخسارة أمام بلباو وفقدان الصدارة أفرنا كثيرا على معنويات لاعبي ريال مدريد على ما يبدو، كما شددنا الضغط على المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، فكان الفريق على وشك فقدان لقبه أيضا في بطولة دوري أبطال أوروبا التي يملك الرقم القياسي فيها بعشرة ألقاب.

استضاف فريق العاصمة الأسبانية شالكة الألماني على ملعبه "سانتياغو برنابيو" في إياب ثمن نهائي البطولة الأوروبية، وكان يمتلك أفضلية مهمة بفوزه خارج أرضه ذهابا بهدفين نظيفين.

وانتهت مباراة الإياب بفوز شالكة 4-3، وبقينا لو امتدت المباراة لدقائق إضافية لكان الفريق الألماني عمق أزمة مضيفه وخطف بطاقة التأهل من مدريد لأنه حصل على فرص عدة في الدقائق الأخيرة لعب الحارس إيكير كاسياس دورا في إبعاد بعضها.

واعترف أنشيلوتي بهبوط مستوى فريقه في الفترة الأخيرة، كما اعترف عن الأداء السيئ الذي قدمه أمام شالكة، وقال المدرب الإيطالي "اعتذر من الجميع لأننا لعبنا بشكل سيئ جدا، وهذا ليس جيدا لسبعة الفرق". وأضاف "نستحق صافرات الاستهجان ولكنها يجب أن تكون حافزا لنا للمباريات المقبلة، فما زلت أتق بهذا الفريق لأنني أعرف ماذا يمكن أن يقدم"، مشيرا إلى أنه "في الوقت الحالي لا يقدم الفريق المستوى المطلوب منه ولذلك يجب العمل أكثر على جميع الأصدقاء ورفع معدل التركيز".

وتأثر ريال كثيرا بهبوط مستوى أبرز لاعبيه وخصوصا البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان يهز الشباك من كل صوب،

والويلزي غاريث بايل والفرنسي كريم بنزيمة، وعانى أيضا غياب مدافع سيرجيو راموس ونجم الوسط الكولومبي خاميس رودريغيز للإصابة.

ونجح رونالدو في تسجيل هدفين أمام شالكة فبات أفضل مسجل في جميع المسابقات الأوروبية رافعا رصيده إلى 78 هدفا، متخطيا نجم ريال السابق راؤول غونزاليز بهدف واحد، كما عادل الرقم القياسي للأرجنتيني ليونيل ميسي في دوري أبطال أوروبا برصيد 75 هدفا.

ويتعين على رونالدو ورفاقه أن يستعيدوا تألقهم أمام ليفانتي قبل الكلاسيكو المنتظر، أملا في استعادة الصدارة، إلا أن برشلونه لن يمنحه هذه الفرصة بطبيعة الحال، إذ أنه

أتلتيكو مدريد حامل اللقب يصل ضيفا على إسبانيول باحثا عن استعادة نغمة الفوز للبقاء قريبا من المتصدرين

بدأ يفكر في إحراز الثلاثية حسب ما أوضح نجمه البرازيلي نيمار. وقال نيمار "أعتقد أننا نملك فريقا يمكنه التفكير في إحراز الثلاثية"، مضيفا "سنقدم كل شيء للفوز بها. لا أريد اختيار أي لقب بل الفوز بالثلاثة". واعتبر نيمار أن هجوم برشلونه أفضل من هجوم

ريال مدريد بقوله "نعم أعتقد ذلك... لكننا نركز على أنفسنا وليس على الآخرين. نحاول إلحاق الضرر بدفاع الخصوم وكل يوم نفهم بعضنا أكثر".

وبينافس برشلونه أيضا على لقب كأس أسبانيا حيث يلاقي أتلتيك بلباو في النهائي، كما تقدم على مانشستر سيتي الإنكليزي 2-1 في ذهاب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. وقد ضرب ميسي بقوة في المرحلة السابقة بتسجيله الثلاثية الرابعة والعشرين (رقم قياسي، مقابل 23 ثلاثية لرونالدو)، كما أنه رفع رصيده إلى 30 هدفا متساويا مع البرتغالي في صدارة ترتيب هدافي الدوري، علما بأن الأخير كان يتقدم على الأرجنتيني باكتر من عشرة أهداف قبل أسابيع قليلة.

كتيبة البولوغرانا ترفع شعار ممنوع الخطأ

وبدأ الأوروغوياني لويس سواريز المنتقل في بداية الموسم من ليفربول الإنكليزي بالدخول تدريجيا في إيقاع الفريق الكاتالوني، وقد هز الشباك مرتين أمام رايو فايكانو رافعا رصيده إلى عشرة أهداف في الدوري. ويحل أتلتيكو مدريد حامل اللقب وصاحب المركز الثالث برصيد 55 نقطة ضيفا على إسبانيول العاشر يوم السبت، وله 32 نقطة باحثا عن استعادة نغمة الفوز للبقاء على مقربة من المتصدرين.

وتفتتح المرحلة اليوم الجمعة بقاء فالنسيا مع ديپورتيفو لا كورونيا، ويلعب يوم غد السبت، أيضا رايو فايكانو مع غرناطة وسلتا فيغو مع أتلتيك بلباو، ويوم الأحد المرييا مع فياريال وإشبيلية مع ألتشي.

باختصار

□ بنوي مانشستر يونايتد تدعيم صفوفه بمهاجمين اثنين، حيث يعد سايدو براهينيو هداف وست بروميتش البيون والأرجنتيني باولو ديابالا مهاجم باليرمو الإيطالي أبرز الأسماء المرشحة لتعزيز صفوف الفريق الإنكليزي.

□ توصل هال سيتي الإنكليزي إلى اتفاق مع مدربه ستيف بروس لتمديد عقد الأخير. ووصل بروس في صيف 2012 إلى هال وصعد معه إلى الدوري الممتاز ولا يزال يدرسه.

□ قال البرتغالي بيبي، مدافع نادي ريال مدريد إنه لا يفقد مواطنه ومدربه السابق في النادي الملكي جوزيه مورينيو، معربا في الوقت نفسه عن سعادته باللعب تحت قيادة المدرب كارلو أنشيلوتي.

□ عين الاتحاد الياباني لكرة القدم أسس الخميس البوسني وحيد خليلوفيتش مدربا لمنتخبه خلفا للمكسيكي خافيير أغويري الذي أقيل من منصبه الشهر الماضي.

□ أكد مهاجم منتخب الأوروغواي ديبغو فورلان (35 عاما) اعتزاله اللعب دوليا. وقال فورلان "كان قرارا صعبا، لكنني شعرت بأنه الوقت المناسب لذلك، فلكل شيء نهاية، ويجب ترك الفرصة لجيل جديد من اللاعبين".

□ عاقب نادي لانوس مهاجمه الأوروغواياني سانتياغو سيلفا بخمسة أشهر من راتبه بسبب رفضه دخول معسكر الفريق الذي أقيم قبل المباراة التي جمعت لانوس بمنافسه أرسنال في إطار المرحلة الرابعة من الدوري الأرجنتيني.

المشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

غوارديولا يحلم بنهائي الأبطال ومورينيو يودع السباق



غوارديولا يسابق الزمن من أجل صعود سلم العمالقَة

على ما أقول، إنه نقص في التركيز.. إنه غياب للمسؤولية وعدم الرقابة وترك مساحات". وأضاف حين سئل عن الأداء الغريب لفريقه "أريد أن أعرف". وقال المدرب البرتغالي إن فريقه، متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز، يحتاج لاستعادة التركيز سريعا والتركيز على مواجهة ساوثامبتون يوم الأحد. وتابع "علينا أن نرد، فقدنا التركيز حتى لو كنا فزنا.. كانت لنا خطوات هامة أخرى أمامكم وأمام فرق أخرى.. فقدنا التركيز وفي هذه اللحظة أماننا أن نحاول الفوز بدوري الأبطال".

وتابع "علينا أن نهض. لدينا دوري إنكليزي ممتاز لنفوز به. ودعنا منافسة ولكن ليست هذه لحظة للبقاء كما أنها ليست للضحك أيضا. علينا أن ندرس الوضع ونحصل على ثلاث نقاط الأسبوع المقبل. إذا فزنا بالدوري وكأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة، فالموسم سيكون رائعا". وبسؤاله عن أداء الحكم الذي أشهر سبع بطاقات صفراء بالإضافة إلى واحدة حمراء لإبراهيموفيتش قال مورينيو "حكام خط المرئي مضيق للمال". وأشاد سوران بلان مدرب سان جيرمان بالانتصار واعتبره لحظة محورية في المشوار نحو الدخول ضمن صفة فرق أوروبا.

المطل السابق تشيلسي ووجود برشلونه فقط في حالة قد تشكل تهديدا حقيقيا لبايرن على مدار مباراتين فإن الحماس يمكن تفهمه. وفي ظل عودة القائد فيليب لام عقب تعافيه من كسر في الكاحل واستعادة مهدي بنعطية للياقته وتآلق المدافع فولغر بادشتوير بعد عامين تقريبا من الغياب سيكون بايرن أقوى في المراحل الأخيرة من البطولات الثلاث. ويقترب الغائبان منذ فترة طويلة بسبب الإصابة تياغو الكانتارا ومارتينيز من العودة للعب وهو ما سيعزز أكثر من خبرات غوارديولا. وقال كارل هاينز رومنيغه الرئيس التنفيذي لبايرن "حصلنا على احترام عالم كرة القدم في أوروبا. الآن أعتقد أننا لسنا فريقا يرغب أي ناد في مواجهته خلال قرعة دور الثمانية".

من ناحية أخرى ألقى البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي باللائمة في الهزيمة المريرة أمام باريس سان جيرمان على عدم التركيز وغياب الثقة لدى لاعبيه بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا على يد بطل فرنسا الذي قضى معظم زمن المباراة يلعب بـ 10 لاعبين. وقال مورينيو "حين تستقبل شباكتنا هدفين من كرات ثابتة، الأمر فيه، دليل واضح

□ **نيقوسيا** - يجتلس بايرن ميونخ النظر نحو نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في برلين في يونيو، بعد انتصاره الساحق 7-0 على شاختر دونيتسك وهي نتيجة أرسلته لدور الثمانية.

وكان أداء بطل أوروبا خمس مرات -الذي نال اللقب لآخر مرة في 2013 كما بلغ النهائي في 2010 و2012- رائعا ليعادل أكبر نتيجة في مراحل خروج المهزوم في تاريخ دوري الأبطال. وقال المدافع جيروم بوتانغ "نتوق للذهاب إلى برلين، سنزى من سنواجه في دور الثمانية ولا يزال الطريق طويلا نحو النهائي".

ولعب بايرن في نهائي 2012، على أرضه في ميونخ وخسر أمام تشيلسي بركلات الترجيح. ونهائي هذا العام في برلين فرصة للتعويض بانتصار على أرض ألمانيا. ويصنف بايرن نفسه على نحو صحيح ضمن المجموعة المرشحة لإحراز اللقب بعد موسم آخر من ثبات المستوى محليا وأوروبيا.

وفي دوري الأبطال لم تتلق شباكت بايرن أي هدف في أربع مباريات على ملعبه بينما سجل 13 هدفا. وقال المدرب بيب غوارديولا إنه "يبدرك ما ينتظر فريقه إذا خرج من البطولة". ويمكنه توقع المزيد من الضغط في دور الثمانية مع ارتفاع التوقعات لعنان السماء في ميونخ. ويبدو لقب الدوري المحلي في طريقه للبقاء في ميونخ إذ يتقدم بايرن بفارق 11 نقطة على أقرب ملاحقيه في الصدارة، كما يسير مشوار دفاع عن لقب كأس ألمانيا جيدا.

لكن الكأس الأوروبية هي ما يرغب بايرن في رفعها مجددا وما يحتاجه غوارديولا ليحول موسمه الثاني في النادي البافاري لموسم من المحتمل أن يكون أسطوريا. ومع عدم إظهار ريال مدريد حامل اللقب مستواه القوي الذي قدمه الموسم الماضي وخروج

الكأس الأوروبية هي ما يحتاجه غوارديولا ليحول موسمه الثاني مع البافاري إلى موسم من المحتمل أن يكون أسطوريا

ألمانيا تحتفظ بصدارة تصنيف الفيفا

□ برلين - حافظ المنتخب الألماني الفائز بكأس العالم 2014 بالبرازيل، على صدارة النسخة الجديدة من التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم والصدارة أسس الخميس عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) فيما خرج المنتخب الأسباني من المراكز العشرة الأولى للتصنيف.

وحافظ المنتخب الألماني على الفارق الكبير الذي يفوق به على نظيره الأرجنتيني صاحب المركز الثاني في التصنيف الذي لم تشهد مراكزه التسعة الأولى أي تغيير عن النسخة الماضية.

ويتصدر المنتخب الألماني التصنيف برصيد 1770 نقطة مقابل 1577 نقطة للأرجنتين و1499 نقطة لكولومبيا في المركز الثالث. وجاءت المراكز التالية من الرابع إلى التاسع على الترتيب من نصيب بلجيكا (1471 نقطة) وهولندا (1415 نقطة) والبرازيل (1348 نقطة) والبرتغال (1191 نقطة) وفرنسا (1180 نقطة) وأوروغواي (1164 نقطة).

وفي تغيير وحيد بالمراكز الأولى، تقدم المنتخب الإيطالي مرتبطين ليعود إلى المراكز العشرة الأولى حيث حل مكان المنتخب الأسباني في المركز العاشر برصيد 1146 نقطة، في حين تراجع المنتخب الأسباني للمركز الحادي عشر برصيد 1130 نقطة كما تراجع المنتخب السويسري للمركز الثاني عشر برصيد 1126 نقطة.

ومع إقامة سبع مباريات ودية فقط، خلال الفترة من صدور النسخة الماضية من التصنيف وحتى صدور النسخة الجديدة اليوم، اعتمدت التغييرات في مراكز التصنيف بشكل كبير على خروج بعض النتائج من التصنيف الذي يعتمد على نتائج كل فريق في آخر 12 شهرا فحسب. ويصدر الفيفا النسخة المقبلة من التصنيف في التاسع من أبريل المقبل. وحافظ المنتخب الجزائري على موقعه في صدارة المنتخبات الأفريقية والعربية حيث ظل في المركز الثامن عشر عالميا في حين حل المنتخب الإفريقي في المرتبة الثانية أفريقيا والمركز العشرين عالميا وتبعه المنتخب الغاني في المركز الرابع والعشرين عالميا. وظل المنتخب التونسي في المرتبة الثانية عربية بعدما تقدم للمركز الخامس والعشرين عالميا.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

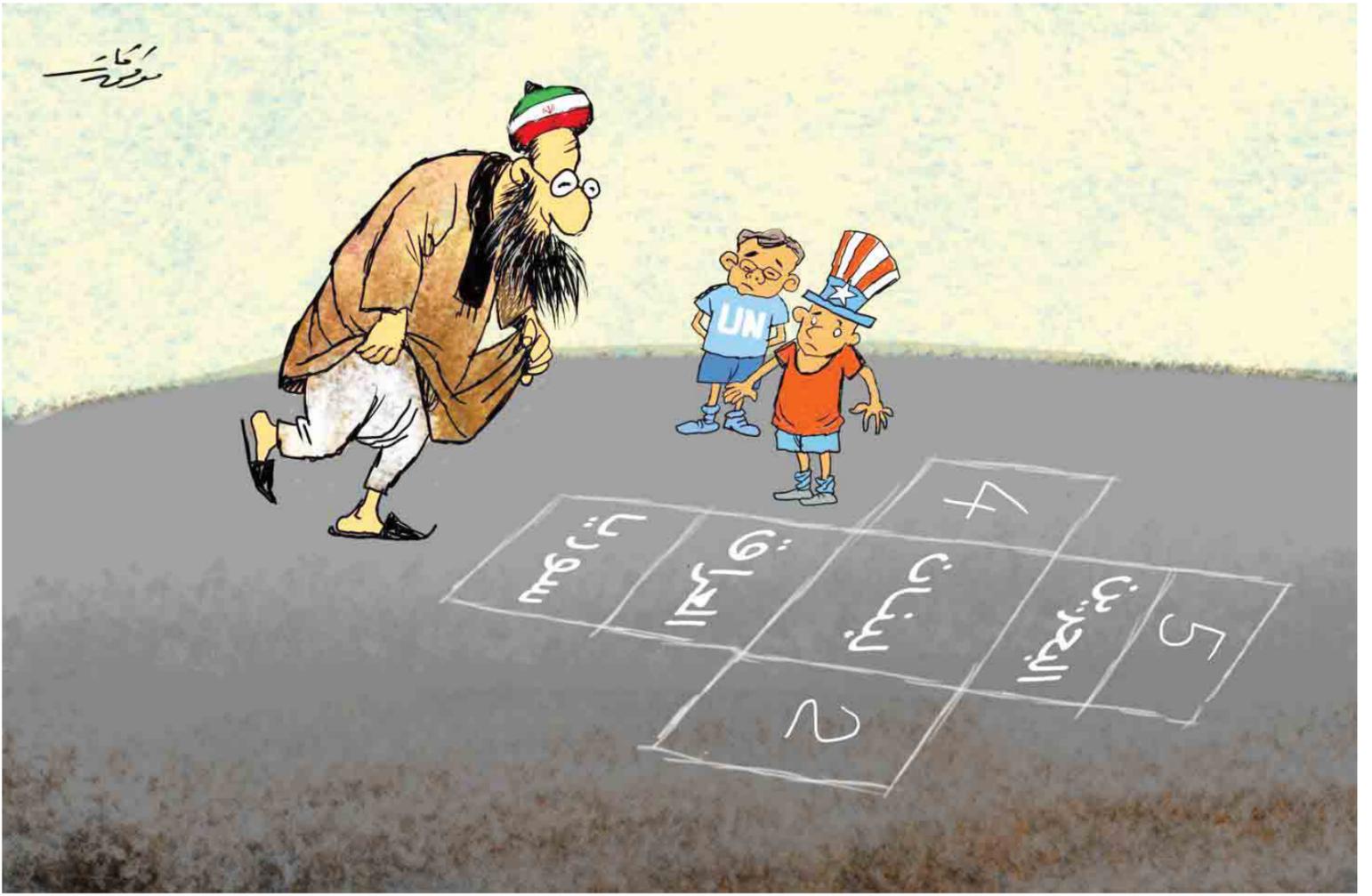
قبر مولانا

دَخَلْتُ في يوم من الأيام قبل سنين، مطعماً عريقاً في دمشق، كنت قد اعتدت ارتياده مع مثقفين وأدباء سوريين وعرب بين الوقت والآخر، فإذا بصاحبه يرحب بي ويهلل علي غير عادة، ويدعوني إلى مشاركته طاولته المنفردة، ويأمر موظفيه بأن يجلبوا كل ما لديهم من الفتوش والتبولة والكباب وما لذ وطاب، وعلى عشاء العمل المفاجئ هذا، قص علي الرجل العجوز شكواه، "يا سيدي لما افتتحت هذا المطعم في الخمسينات، كان إلى جواره قبر قديم مهمل، ومع الزمن، بدأ بعض الحيتان من التجار يعرضون علي مشاركتي في رزقي، وأنا أرفض، لأنني لأحب الشريك، خاصة إذا كان شريكاً بالغضب، فاهتدي هؤلاء إلى حيلة، وهي أن يحولوا القبر المهجور الذي بجواري إلى مقام لولي من أولياء الله، وهكذا، يمكنهم وفق القانون هدم أكثر من نصف مطعمي، لأنه لا يجوز أن يجاور المسجد مطعم، كي يرغموني على اللجوء إليهم فهم الذين يفضلون القوانين على قياس مصالحهم، أرجو أن تشير علي لاني لا أعلم كيف أتصرف".

سألته "قبر من هذا؟" قال "يا أخي لا تخليصنا نحكي على العالم، هذا قبر واحد نسونجي سكير عرييد، لا علاقة له بالدين"، وكان يتحدث بغضب شديد ويضرب بيده على الطاولة، وكان بينه وبين صاحب القبر ثار، كررت السؤال "وهل للقبر قيمة دينية؟" قال "يا استاذ هذا قبر رجل قتلته زوجته في جريمة شهيرة لأنه تزوج عليها، فكيف يحولونه إلى مقام، ويفتتحون مسجداً صغيراً بجواره، عيب.. حرام".

وعدهت بأن أفكر في الأمر، وأعود إليه، وخرجت ليلاً إلى المكان الذي ذكر، وقرأت الكتابات القديمة المحفورة على الجدران الصخرية، وإذا به قبر عز الدين أيبك، المملوك التركي الذي قتلته زوجته شجرة السن، فعلا في الحمام ضرباً بالقباقيب، ولم يكن ولياً من أولياء الله، ولا علاقة له بالقانون فقد انقلب على الملك الصالح أيوب وتزوج أرملته وأسس حكم المماليك، وأنشأ في هذا المكان مدرسة وجعل لها وقفاً في ميدان القصر خارج دمشق، وصار اسمها المدرسة العزبية على اسمه في العام 1229، وتضم اليوم قبره وقبر ولده الأمير مظفر الدين إبراهيم، وتطل على حي الوزاقة في دمشق، لكنها لم تكن مسجداً في يوم من الأيام، قبل أن يكتشف غيلان المال أهمية مطعم الرجل الذي يجاورها ويقروا استمرار الدين لصالح المال.

وهكذا وجدت نفسي في موقع الحكم، بين شجرة الدر وعز الدين أيبك وقباقيب حيتان المال والأعمال في العصر الحديث، ولأن القضية شهوياً وشخصياً كلهم موتى ومشاكلهم كثيرة، فقد أليت على نفسي أن أتهرب من الرجل، وكنت كلما مررت على مطعمه أراه يقرأ مجلدات ضخمة بعينين متعبتين من خلف نظارات سمكة، "تاريخ دمشق لابن عسكار"، "الخطط المقرزية في تاريخ المماليك"، "البداية والنهاية لابن كثير"، "وفيات الأعيان لابن خلكان"، وينظر إلي بظرف عينه عاتبا بين الوقت والآخر. كان الرجل يبحث عن حل لمشكلته في التاريخ السحيق، وليس في الحاضر، كما يفعل الجميع اليوم، فالحسين ويزيد وخامني وداعش والقاعدة، كلهم أشباح من الماضي، لا يعرفون لغة الحاضر، ولن يكونوا من سكان المستقبل يوماً.



فرق نسائية لمطاردة خليات الأزواج الخائنين في بوروندي

تحت نظرات الأزواج الطاششين الحائرة، وقالت كونسيل نيونسابا، عضو اللجنة المحلية للمنتدى الوطني للنساء "استراتيجيتنا بسيطة، إذ فور علمنا بجلب أحد هم امرأة للبيت، نكون فريقاً من النساء لمهاجمة البيت مع تمام الساعة السادسة صباحاً ولا نغادر قبل أن تقوم بطرد الخلية".

وذاع صيت الطريقة الجديدة، حيث انتقلت عدواها إلى عدد من المناطق الأخرى في بوروندي بشكل تدريجي وسجل الصيف المنقضي، عند موسم الحصاد في منطقة سهل الإيمبو ببوجمبورا، إجبار 7 فتيات شبابات على وضع حد للعلاقة مع عشاقهن. ولا تزال ظاهرة الخيانة منتشرة عند بعض الفئات الاجتماعية في بوروندي، وخصوصاً لدى الرجال الذين يستغلون في مجال الاستغلال التقليدي للمناجم، إذ يستغلون فائض الأموال التي يجنونها، لاستمالة نساء أخريات غير زوجاتهم، وقال البروفيسور بجامعة بوروندي، بول نكورنيمان، أن الجناة التي تظهرها النساء اللاتي تخلصن عنهن أزواجهن، تعبير صارخ لنفاد صبرهن حيال الإذلال والمهانة اللذين تتعرض لهما المرأة.

تغريم عائلة لبنانية خلفت ابنها لتزويجه في ألمانيا

واختفى الأحمدي في ديسمبر 2012 مما دفع السلطات لإبلاغ الإنتربول (الشرطة الدولية) وعشر عليه بعد يومين من إعلان غيابه في سيارة على الحدود البلغارية الرومانية. وقال الأحمدي إن عائلته اختطفته بغية تزويجه من فتاة لبنانية. وبعد جلسة استمرت خمس دقائق أمس الخميس غرم القاضي المتهمين الثلاثة الذين لم يحضروا الجلسة مبلغ 1350 يورو أي ما يعادل 1436 دولاراً، جراء خطف الأحمدي وإخراجه من البلاد بالقوة.

عندما يخون الزوج زوجته يكون السؤال الأول الذي يخالج ذهن المرأة هو أي الطرفين ستعاقب، الزوج أم المرأة التي خانها معها، لكن الأمر حسم لدى النساء في بوروندي، حيث العقاب يكون لكليهما بطريقة ناجعة لكنها عنيفة.

بوجمبورا - فرق نسائية من نوع خاص تطارد خليات الأزواج الخائنين في الصباح الباكر لإقصائهم من المدن في بوروندي، حتى وإن اضطرن للعنف. واختارت مجموعة من المزارعات البورونديات طريقة غريبة وطريقة لمواجهة خيانة أزواجهن، بعد أن تزايدت ظاهرة ربط الرجال المنزوجين علاقات خارج إطار الزواج مع فتيات أجمل وأصغر من زوجاتهم. ولإثناء الرجال عن خيانتهم لجات النساء المتتسبات بأزواجهن، في بلدة موهانغا بإقليم كايانزا شمالي بوروندي، إلى مطاردة الخليات الشابات وطردهن من القرية بعد فضحن على الملأ.

وبعد التأكد من صعوبة الانقراض على الأزواج بسهولة، لأن ذلك قد يزيد من تآزم الوضع في البيت، اتفقت ربوات البيوت أو "صانعات الخليات" كما يصطلح على تسميتهن محلياً، على القصاص من

بوجمبورا - فرق نسائية من نوع خاص تطارد خليات الأزواج الخائنين في الصباح الباكر لإقصائهم من المدن في بوروندي، حتى وإن اضطرن للعنف.

واختارت مجموعة من المزارعات البورونديات طريقة غريبة وطريقة لمواجهة خيانة أزواجهن، بعد أن تزايدت ظاهرة ربط الرجال المنزوجين علاقات خارج إطار الزواج مع فتيات أجمل وأصغر من زوجاتهم. ولإثناء الرجال عن خيانتهم لجات النساء المتتسبات بأزواجهن، في بلدة موهانغا بإقليم كايانزا شمالي بوروندي، إلى مطاردة الخليات الشابات وطردهن من القرية بعد فضحن على الملأ.

وبعد التأكد من صعوبة الانقراض على الأزواج بسهولة، لأن ذلك قد يزيد من تآزم الوضع في البيت، اتفقت ربوات البيوت أو "صانعات الخليات" كما يصطلح على تسميتهن محلياً، على القصاص من

صنع أعضاء بشرية بطابعة ثلاثية الأبعاد في اليابان

طوكيو - استحدثت شركة يابانية في خطوة هي الأولى من نوعها أعضاء بشرية بواسطة الطباعة ثلاثية الأبعاد، وذلك بهدف مساعدة الطلاب والجراحين للتدريب عليها والسماح لهم بصقل مهاراتهم دون إلحاق الأذى بأحد.

وقال توموهيرو كينوشيتا من شركة "فاسوتك" المصنعة لهذه الأدوات، والتي تتخذ مقراً لها في شيبا جنوب شرق طوكيو، إنه "مع النموذج الرطب للأعضاء القريبة جداً للواقع وليونها وشكلها المكتمل مع الأورام والأوعية الدموية، يمكن للأطباء تجربة ليونة الأعضاء ورؤيتها ترف".

ويقول الباحثون إنه من شأن الطباعة الثلاثية الأبعاد أن تحدث تحولات جذرية في حياتنا في العقود المقبلة، بما يشبه بشكل كبير الأثر الذي حملته الإنترنت قبل ذلك.

وسيطرحت النموذج المسمى "بيوتكستشروت موديل" والذي تم حقه بمادة اصطناعية هلامية لإعطائها طابعها الرطب القريب من العضو الحقيقي، في الأسواق في فترة قريبة لا تتجاوز أبريل المقبل، بهدف التدريب على العمليات الجراحية واختبار المعدات الطبية.

وقال توشياكي موريكافا، وهو طبيب في مستشفى جامعة جيكا في طوكيو "إن النماذج الحالية بسيطة جداً ولا تعكس تفاصيل التشريح بدقة، لكن من الواضح أنها تتميز بنوعية أعلى كما إنها مصنوعة بدقة وقريبة جداً من العضو الحقيقي".

وبالنسبة إلى موريكافا، فإن عالم الطباعة بالأبعاد الثلاثية الذي يعمل عن طريق بناء طبقات من المواد، يقدم احتمالات لا نهاية لها للطب، بما يشمل ربما مسألة التوصل مستقبلاً لإبتكار أعضاء اصطناعية وظيفية لاستخدامها في عمليات زرع.



وصلة رقص أدتها جميلات فرقة "طريق الحرير" خلال حفل عشاء أقيم بمناسبة عيد «نوروز» أو عيد الربيع الذي يحتفل به الأكراد، أقيم في البيت الأبيض تحت إشراف زوجة الرئيس الأميركي ميشيل أوباما.

حضرت الممثلة المصرية دنيا سمير غانم إلى جانب النجم راغب علامة والفنانة إيسا، مؤتمراً صحفياً أول أمس في دبي استعداداً لإطلاق برنامج «إيكس فكتور» في نسخته العربية والذي ستعا أولى حلقاته غدا السبت وسيكون النجوم الثلاثة لجنة التحكيم فيه

